

تخوف اسرائيلي من تحريض المتشددين على تنبهاه وتنفيذ الاتفاق سيؤجل اذا أجريت انتخابات مبكرة

فلسطينيين اثنين اعترفا بقتل المستوطن داني فارغاز اول من امس في الخليل. والمعقلان هما جميل جاد الله خليفة وشريكه عصمت عبد العزيز. واوضحت الشرطة انهما اعترفا ايضا بتنفيذ هجوم ادى الى مقتل اسرائيلي في الـ ٢٥ من العمر والى اصابة آخر بجروح بالغة في ١٣ تشرين الاول في اورا في اسرائيل. واكدت انهما نفذتا عملهما بشكل فردي وانهما لا ينتميان الى اي تنظيم.

وفي المقابل أمل قائد الشرطة الاسرائيلية في الضفة اسحق اهارونوفيتش ان يقبض قريبا على المستوطن الذي اعلن مسؤوليته عن قتل الفلسطيني محمد سليمان (٦٨ عاما) قرب مستوطنة ايتامر في اليوم نفسه.

واحد رئيس جهاز الاستخبارات الفلسطيني اللواء امين الهندي ان الاعتقالات الاخيرة في صفوف المعارضة الفلسطينية جرت على خلفية التحريض على العنف وليس على خلفية معارضة الاتفاق مع الاسرائيليين. وقال ان الشيخ حامد البنتاوي اعتقل لانه "صدر فتوى تدعو الى الفتنة، ولا يحق لاي كان اصدار فتوى على هواه، فلدينا مرجعية دينية مختصة لاصدار الفتاوى". وخلال تشييع الفلسطيني محمد سليمان الذي قضى برصاص مستوطن، حصلت مواجهات مع الجنود الاسرائيليين في نابلس ادت الى اصابة تسعة فلسطينيين بجروح. واطلق الجنود الاسرائيليون قنابل غاز مسيل للدموع ورصاصا مطاها.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

حكومة الكويت تتعهد اصلاح الاقتصاد وتعويض تراجع عائدات النفط

وقدرت عائدات النفط في الموازنة الجديدة بـ ١,٨٩٤ مليار دينار أي نحو نصف الدخل النفطي السنوي الفعلي في السنوات الاخيرة. ولاحظ الشيخ سعد انه "ليس ثمة شك في ان دخل الدولة من النفط لم يعد وحده كافيا لتغطية كل حاجات البلاد، ومع ذلك فان الحكومة متوجهة من غير تردد الى الاستمرار في التزام توفير الخدمات العامة للمواطنين الذين يدركون ويتفهمون بغير شك الظروف المالية الصعبة التي تواجهها البلاد". واضاف: ان "الحكومة إذ تسعى الى تحقيق نمو اقتصادي حقيقي من خلال تفعيل الاقتصاد الوطني ودعم آليات السوق وتعزيز دور القطاع الخاص، فانها تضع في الاعتبار ترشيد الانفاق".

واكد كذلك نية المضي قدما في خطة لبناء القطاع الخاص مدينة جديدة تستوعب نحو ٢٥٠ الف نسمة. وتبلغ تكاليف هذا المشروع الذي يستغرق ٢٠ سنة أكثر من ١٥ مليار دولار.

وشدد رئيس الوزراء على ان حكومته ستواصل تطوير دفاعاتها واجهزتها الامنية وتحديثها، مبيدا ارتياحها وتقديرها "للتعاون الفعال مع الدول الشقيقة والصديقة في المجال الدفاعي" وعزمها على "مواصلة هذا التعاون وتعزيزه وتنمية العلاقات في مختلف المجالات".

وبدأت الكويت خطة لاعادة التسليح تبلغ تكاليفها ١٢ مليار دولار بعد الفوز العراقي للبلاد ومنحت شركاءها الدفاعيين عقودا سخية لشراء اسلحة، في حين ينتظر آخرون اجراء عقود جديدة.

(روترز، وص ف)

اعلن ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الامة الكويتي، ان حكومته ستمضي قدما في اجراءات لاصلاح الاقتصاد وتعزيز العلاقات العسكرية مع القوى العالمية التي ساندت الكويت في اخراج القوات العراقية من اراضيها. ودعا القطاع الخاص الى الاضطلاع بدور اكبر في الحياة الاقتصادية لتعويض تراجع عائدات النفط.

وشدد في الخطاب الذي القاها امام المجلس على ان اي خطوات للاصلاح الاقتصادي لن تؤثر على محدودى الدخل من الكويتيين. وقال نيابة عن أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح ان الحكومة تسعى الى تحقيق نحو اقتصادي "من خلال اجراءات مادية الى توجيه الاقتصاد الى المسارات الصحيحة ومشاركة المواطنين في تحمل واجباتهم". وتقدم الدولة دعما كبيرا للفالية الخدمات الاساسية ويتلقى الكويتيون الذين يمثلون ٣٥ في المئة من السكان البالغ عددهم ٢,٢ مليوني نسمة رواتب ضخمة ومزايا كبيرة من العمل في القطاع العام.

وعاد مجلس الامة الى الت انعقاد امس بعد عطلة الصيفية وسط ضغوط متزايدة لمعالجة الاقتصاد المتباطئ، وحض الشيخ سعد المجلس على "العمل الدؤوب على تقوية اقتصادنا وتنمية احتياطياتنا لنملك كامل ارادتنا بعيدا عن هيمنة أي جهة خارجية".

وتتطوي موازنة الكويت للسنة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ والبالغة قيمتها ٤,٣٦٢ مليارات دينار كويتي (١٤,٥١ مليار دولار) على عجز صافٍ مقداره ١,٩١٩ مليار دينار. وعجز إجمالي مقداره ٢,١٦٣ مليارا دينار.

بدا امس ان اسرائيل تنجبه الى اجراء انتخابات مبكرة مع الرفض القاطع لقسم من اليمين للاتفاق الاخير بين الفلسطينيين والاسرائيليين ومع عزم المعارضة اليسارية على اطاحة الحكومة. واثارت الاحتجاجات التي تصف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأنه "خائف" مخاوف من ان يلقى مثل مصير سلفه الراحل اسحق رابين.

واعادت المفاتح التي ردها المئات من المستوطنين الذين خرجوا الى الشوارع في الايام الاخيرة احتجاجا على الاتفاق وعلى مقتل احدهم في الضفة الغربية اول من امس، الى الاذمان الاحتجاجات الصحابة التي سبقت اغتيال رابين في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٥. وقال النائب العمالي بنيامين بن اليعازر الذي كان صديقا لرابين في اشارة الى خصوم نتنياهو: "انهم اناس لا يعرفون الله (...). انهم مئات الاشخاص".

وحذر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الاحزاب اليمينية من العودة الى الخطأ الفادح الذي ارتكبته في حق رابين وهو التحريض وقال: "ان نتنياهو توصل الى اتفاق ملائم وانما جرى التحريض ضده فانه ارى الامر في غاية الخطورة وهو ما يدعوني الى المطالبة بوقف التحريض".

كذلك حض زعيم الحزب الوطني الديني "المفدال" المجموعات المتشددة والحركات الاستيطانية على نيل اصوات التحريض على تنبهاه.

وكانت صحيفة "هآرتس" نشرت امس في طبعها الانكليزية اعلانا كبيرا صادرا عن مستوطنين ومجموعات متشددة يصور نتنياهو مع عبارة "انكم مسؤولون عن هذا الاتفاق المخزي. نحن لا ننسى. ونحن ايضا لا نصفح". كذلك رفع متظاهرون ملصقات تصور نتنياهو ويده تقطر دما وهو يصفاح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وطلب المدعي العام الاسرائيلي اليكليم روبنشتاين من المسؤولين الامنيين والقضائين "التعامل بجديّة مع الشعارات التي يستخدمها اليمين في تظاهراته وان ضمن ان الكلمات لن تتحول افعالا". وحذر في اجتماع عقده مع هؤلاء قائلا: "اننا ندخل مرحلة سياسية صعبة جدا وعلينا ان نغير اعمال التحريض هذه الاهتمام اللازم". وشدد على ان "اغتيال رابين جرح لا يزال مفتوحا".

وعبر ٥٥ في المئة من الاسرائيليين في استطلاع للرأي نشرته "هآرتس" عن مخاوفهم "العالية" او "العالية جدا" من اغتالات سياسية في الدولة العبرية. ورأى (٦٣,١) في المئة من الذين شملهم ان الرأي العام الاسرائيلي لم يستفد من دروس مقتل رابين.

في غضون ذلك زادت احتمالات اجراء انتخابات مبكرة بعدما اعطت لجنة القانون والدستور والعدل في الكنيست الضوء الاضمر لمشروع قدمه حزب العمل في هذا الشأن.

وقالت صحيفة "معاريش" انه اذا تقرر اجراء انتخابات مبكرة فان نتنياهو يفكر في ان يبلغ الى الفلسطينيين والادارة الاميركية تجريد تطبيق الاتفاق الاخير الى ما بعد اجراء الانتخابات. ورفض نتنياهو التعليق على هذا البناء، لكن وزير العدل تساهي هانفي، وهو من متشددى "ليكود"، رحب باحتمال تجريد الاتفاق ووافق في هذا الاطار على اجراء انتخابات مبكرة.

ومن المقرر ان يرأس نتنياهو اليوم اجتماعا للجنة المركزية لـ "ليكود" لاعلان موقف من الاتفاق. اما جلسة مجلس الوزراء المكرسة للمصادقة على الاتفاق، فقد تأجلت الى موعد لم يحدد بعدما كانت مقررة غدا الخميس. وصرح ناطق باسم رئيس الوزراء ان نتنياهو "قرر ان ينتظر ريثما يقدم الفلسطينيون الى الحكومة الاميركية خطتهم لمكافحة الارهاب". واضاف ان الفلسطينيين تعهدوا ان يقدموا هذه الخطة بعد اسبوع على الاكثر من تاريخ توقيع الاتفاق الذي جرى الجمعة الماضي في البيت الابيض.

وكشف امس الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه ان "الخطة لمكافحة الارهاب"، وهي وثيقة سرية لم تنشر، "تنص بشكل واضح على اعتقال ٢٠ مخربا فلسطينيا، وهذا شرط اساسي لتنفيذ الاتفاق". وقال ان الاتفاق ينص ايضا على دعوة جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى جلسة الغاء الميثاق.

وفي علامة على تجدد التعاون مع اسرائيل، أعلنت الشرطة الفلسطينية انها اعتقلت

أنان يقترح تأجيل استفتاء الصحراء الغربية

الامم المتحدة - و ص ف - اقترح الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في تقرير رفعه الى مجلس الامن الاثنين تأجيل استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية مدة سنة بحيث يجرى في كانون الاول ١٩٩٩ بدل كانون الاول ١٩٩٨. وبرر اقتراحه بأن "الطريق المسدود حاليا يمنع الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو من ايجاد تسوية في شأن مسألة مجموعات القبائل المثيرة للجدل". وطلب بالبدء بعملية مكملة لتحديد الناخبين.

واشار الى ان مساعد الامين العام لشؤون حفظ السلام برنار ميهيه قدم خطته في نهاية الاسبوع الماضي الى الاطراف المعنية وتمنى ان تقر النصوص النهائية كل من الحكومة المغربية وجبهة "البوليساريو" والحكومتين الجزائرية والموريتانية وذلك قبل ان يتوجه ميهيه الى المنطقة الاسبوع المقبل.

واشنطن تحيي دعوة العرب الى التطبيع ومدير الـ "سي أي إي" يشرح دورها

واشنطن - من وفاق رمضان:

يبدو ان الشرق الاوسط وتشابك قضاياها وانفعاله في مواجهة اللول، اثر على الولايات المتحدة اكثر مما اثيرت واشنطن على المنطقة، عادة توقيع "مذكرة واي ريفر" بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وهذا الاختلاط، جعل بعض المعلقين التلفزيونيين يصف واشنطن بأنها "الشرق الاوسط على البوتومك"، اي العاصمة الاميركية ونهر البوتومك الذي يمر فيها... وجعل رسوم الكاريكاتور السياسي تفيض بهذا الاختلاط ومنها واحد يمثل الرئيس الاميركي بين عرفات ونتانياهو وبولا جونز (التي تواجهه قضائياً بتهمة التحرش الجنسي) يقول: وقررنا اعطاء الضفة الغربية لبولا جونز.

ولأن اسرائيل هي جزء من السياسة الداخلية الاميركية، فان ما نتج من ايام المحادثات في واي بلاتيايشن من تداخل شخصية كلينتون ومناخه السياسية والقضائية، وشخصية كل من عرفات ونتانياهو، والاصوات اليهودية الاميركية المتضاربة عن السلام في الشرق الاوسط، والتي هي على صورة الانشقاق في الشارع الاسرائيلي... دخلت وكالة الاستخبارات الحكومية الاميركية "سي أي إي" دورها السياسي التنفيذي الجديد والمعلن في الشرق الاوسط لتزيد حدة الجدل الداخلي في الولايات المتحدة في كل هذه القضايا مجتمعة، ومعهما بالطبع المساعدات الجديدة المطلوبة لاسرائيل، ثم مطالبة الاخيرة بالافراج عن الجاسوس الاميركي لحساب اسرائيل جوناثان بولارد.

وهذا دفع مدير الـ "سي أي إي" جورج تينيت الى نشر مقال بتوقيعه في صحيفة "النيويورك تايمس"، يوضح موقفه على امل ان يتمكن من تمهدة موجة الانتقادات التي يقودها رئيس اللجنة الخاصة بشؤون الاستخبارات في مجلس الشيوخ السناتور ريتشارد شليبي.

وتحت عنوان: "اي دور "جديد"، للسي أي إي؟"، كتب تينيت: "عندما تعمل في مؤسسة سرية، تعتاد التعرض لسوء الفهم من الجمهور. ومن الطبيعي ان اقبل بهذا التفسير الخاطئ ثمنا لقيامي بمهمتي".

واضاف: "ان احد الشرور الرئيسية التي تكافحها السي أي إي بصورة يومية، هو الارهاب. والارهاب، بالطبع، يبقى الآلية التي يستخدما خصوم السلام في الشرق الاوسط. وقد عملت السي أي إي سنوات عدة مع الحكومة الاسرائيلية ومع السلطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب لديهما. وحاولنا ايضا تطوير الاتصالات بين الطرفين المتعلقة بالشؤون الامنية وكذلك تحسين احترام قوى الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعلى المستوى ذاته من الهمية حاولنا تدعيم الثقة بين جميع الاطراف بأن التدابير قد اتخذت لانهاء العنف. ولا جديد في الدور الذي تقوم به السي أي إي.

ونحن نعمل، كجزء من مهمتنا، على ابقاء صانعي السياسة الاميركية على علم بطريقة تنفيذ الاتفاق الذي عملوا وسطه وللتوصل اليه (...).

في الماضي، عملت السي أي إي لدعم الاتفاقات التي انهت حروباً في الشرق الاوسط، ولمراقبة تنفيذ اتفاقات الحد من التسليح المعقودة مع الاتحاد السوفياتي السابق وتخفيف حدة التوتر بين الهند وباكستان.

ما هو غير مألوف، في الظرف الحالي، اتساع عناية دور الوكالة، ولكن هذا لن يغير دورنا الذي سيبقى كما كان من قبل، وذلك بالعمل المتراص مع الطرفين اللذين اقننا معهما علاقة متبادلة من الثقة والاحترام (...).

من المهم ان يفهم الاميركيون ما ليس جزءاً من دور الوكالة. ان الوكالة لا تضع نفسها بين جانبين متقاتلين، انما لا نضع موظفينا داخل العمليات الامنية لكل طرف، ولن نوقف ولن نستجوب احداً، ولن نقوم بدور مباشر عن اي طرف، في الميدان. موظفو السي أي إي لن يعملوا حرس حدود او حراساً شخصيين".

وانمي تينيت مقاله بتكرار ما قاله الملك حسين في احتفال توقيع المذكرة في البيت الابيض وهو: "نشهد الآن الفخر الذي طالما سعينا اليه وهو السلام الشامل في الشرق الاوسط".

والى جانب مقال تينيت، كان مقال الكاتب الاميركي المرموق انطوني لويس، عن محادثات واي بلاتيايشن ودور الرئيس الاميركي فيه وعنوانه: "الكلينتون الثلاثة".

وعلى الصفحة المقابلة، كان تعليق "النيويورك تايمس" نفسها بعنوان "المعادلات الجديدة في الشرق الاوسط".

ولا يزال المسؤولون في البيت الابيض وفي الخارجية الاميركية، في محاولة لاستثمار الزخم الذي ولده الاتفاق، يتحدثون باستمرار عن الجهود التي تبذل لضد الدول العربية التي تعتبرها واشنطن "معتدلة"، مثل المملكة العربية السعودية ومصر والمغرب وتونس وقطر، على التحرك بسرعة واعلان تأييدها الكامل للاتفاق.

واحيث الادارة الاميركية دعوتها الى "ادخال" اسرائيل الى المنطقة والى التعاون المشترك معهما لحل قضايا الشرق الاوسط الاخرى. وكانت واشنطن قد سكتت عن هذه الدعوة سنتين، عندما تبين ان ليس في امكانها تحريك عملية السلام التي تجمدت منذ وصول نتانياهو الى الحكم. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن في الايجاز الصحفي اليومي: "تعتقد وزيرة الخارجية اولبرايت انه، مع الانعاش الذي حصل لعملية السلام، يتعين على الدول

العربية القيام بالمزيد لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل ولمساعدة الفلسطينيين اقتصادياً، وللمشاركة في المسارات المتعددة لعملية السلام".

وفي الايجازات المغلفة التي يديها المسؤولون الكبار في الخارجية الاميركية وفي البيت الابيض، الى الصحافيين، كانوا يقولون ان واشنطن متبرمة من ان الزعماء العرب يبدون الآن مترددين في الدعم الكامل للاتفاق الذي انتزع بعد تسعة ايام وتسع ليال متواصلة من المفاوضات، بينما "كانت العواصم العربية تنتقد الولايات المتحدة لانها لا تبذل جهوداً كافية للضغط على نتانياهو".

لكن المسؤولين الاميركيين يظهرون بعض التفهم احياناً عندما يقول احدهم: "يبدو ان بعض العواصم العربية تريد الانتظار لمعرفة ما اذا كان هذا الاتفاق قد نفذ... ثم يظهرون بعض عدم التفهم عندما يقول مسؤول آخر: "لقد اتخذ نتانياهو قرارات صعبة في الاسبوع الماضي، وعلى بعض الزعماء العرب ان يكفوا عن لومه وان يبدؤوا بالتفكير في بعض ما عليهم ان يقوموا به".

وكانت اولبرايت قد ابدت مراراً في اجتماعاتها مع مساعديها في وزارة الخارجية، او في اجتماعاتها المشتركة مع مجلس الامن القومي في البيت الابيض، قلقاً من تآكل النفوذ الاميركي حتى لدى الدول العربية "المعتدلة"، وكانت تقول ان هذا سببه غضب هذه الدول من جمود عملية السلام، وهذا ايضا يفسر عدم تجاوب عدد من الدول العربية مع السياسة الاميركية حيال ايران او العراق.

وشرح مسؤولون في الـ "سي أي إي"، بينهم المسؤول عن "محطة" الوكالة في اسرائيل لاضعاء من لجنتي شؤون الاستخبارات في كل من مجلسي النواب والشيوخ، الدور الذي ستضطلع به الوكالة من حيث تنفيذ الاتفاق. وهم قلقوا في مجلسي الكونغرس حجم المسؤوليات الجديدة التي رتبها الاتفاق الجديد على الوكالة.

ويعكس ما قالته اولبرايت، او تينيت، او المسؤولون الاميركيون الآخرون، خوف الادارة الاميركية مما ستحملة الشهر الثلاثة المقبلة لعملية السلام في الشرق الاوسط وحتى لتنفيذ "مذكرة واي ريفر". وتبدي واشنطن خوفاً ظاهراً من امتداد العنف الذي بدأ في الجانب الاسرائيلي وفي الجانب الفلسطيني منذ مطلع هذا الاسبوع.

واجتمع مارتن انديك، مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، مع عدد من السفراء العرب ليوثق لهم وجهة النظر الاميركية، عادة توقيع المذكرة. وقال سفير عربي عقب هذا الاجتماع، ان انديك قال ما معناه ان عملية السلام ليست رياضة للتفرج، من اي جانب... ولا من الجانب الاميركي.

وقال مسؤول اميركي ان المقصود هو "ان يعود الجميع، بما في ذلك الولايات المتحدة، الى الملعب".

الرباط تأسف لقمع المتظاهرين

وتدعو الى "شركة بين الطرفين"

أسفت الحكومة المغربية امس لاعمال العنف التي حصلت الاثنين بين قوى الامن ومئات من خريجي الجامعات العاطلين عن العمل قدموا من كل مناطق المغرب الى الرباط للتعبير عن سخطهم، وافرقت عن ثمانين متظاهرا كانت قوى الامن قد اعتقلتهم خلال هذه المواجهات.

وصرح وزير الشغل والناطق باسم الحكومة خالد عليوة اثر الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء: "نحن نأسف لهذا الحادث ونتمنى عدم تكرار مثل هذه التجاوزات. نطالب جميع الاطراف بضبط النفس ونأمل ان تتجاوز هذه المرحلة باتجاه ايجابي من طريق الحوار".

وهذه المرة الاولى منذ تولى رئيس الوزراء الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي الحكم تقمع بالقوة احدي التظاهرات الكثيرة لحاملي الشهادات العاطلين عن العمل والذين يقدر عددهم بنحو ٢٠٠ الف.

ونددت رابطة حقوق الانسان المغربية بشدة بـ"الاعتقالات واعمال العنف" التي ارتكبتها الشرطة في حق المتظاهرين. واغاد ناطق باسم الرابطة ان غالبية المتظاهرين الذين اوقفتهم الشرطة افرج عنهما باستثناء ستة هم من مسؤولي الجمعية الوطنية لحملة الشهادات العاطلين عن العمل.

ورأى مراقبون ان تغيير موقف الحكومة، التي كانت تفضل الحوار مع ممثلي الطلاب قبل شهر، ربما كان يدل على ان السلطات تريد وضع حد للتظاهرات اليومية التي يقومون بها امام مقر البرلمان في وسط العاصمة.

واكد عليوة ان "الجمعية الوطنية لحملة الشهادات العاطلين عن العمل لم يكن مرخصا لها ان تنظم تظاهرة". ودعا الى مواصلة "الحوار الجدي والعمل على اقامة شركة بين الطرفين".

(وص ف، رويترز)

من زعامة الخضر إلى الخارجية الألمانية

انتخابات ١٩٩٠.

ومنذ عودته الواسعة الى النشاط السياسي الاتحادي بدا واضحاً ان تجربة النجاح والفشل في العمل السياسي النيابي الذي مارسه فيشر في برلمان هسن ساهم مساهمة حاسمة في تليين مواقف السياسية وفي ابتعاده عن الافكار الثورية والاحلام الخيالية وفي اقترابه اكثر فاكتر من الواقعية السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وتحول فيشر خلال هذه السنوات زعيماً فعلياً غير متوج لحزبه، اذ ان النظام الداخلي لا يلحظ حتى الآن وجود رئيس اعلى للحزب، وانما قيادة جماعية وتوزيعاً متوازناً للمسؤوليات السياسية والنيابية، خصوصاً بين الذكور والاناث. فهناك رئيس ورئيسة للحزب ورئيس ورئيسة لكتلته النيابية. ومع ذلك فالجميع يعرفون ان رأس الحربة هو يوشكا فيشر الذي تمكن من تغيير مبادئ اساسية عند الخضر بدت لسنوات عديدة من الثوابت الابدية. وهكذا استطاع الزعيم غير المتوج خلال حرب البوسنة مثلاً اقناع اكثرية حزبه بعد مناقشات طويلة وحادة مع الجناح المسالم الرفض أي تدخل عسكري لالمانيا في الخارج، بتأييد اللجوء الى العمل العسكري في حالات محددة كحالة البوسنة التي استعدت تدخلًا عسكرياً دولياً لوقف الحرب والمذابح الطائفية والعرقية فيها.

وبدا الجناح الواقعي في الحزب وكأنه انتصر نهائياً على الجناح المسالم، او الاصولي كما يسمى أيضاً، المتقوقع على ثوابت معينة. لكن نهج فيشر اصيب بنكسة قوية حينما اقر مؤتمر الحزب في ليبزغ في شهر آذار الماضي قراراً يدعو الى الانسحاب من حلف شمال الاطلسي والغاء الحلف ورفع سعر ليتر البنزين الى خمسة ماركات لحماية البيئة، ما انعكس سلباً على الرأي العام الالمانى وامتزت عندها شعبية الخضر للمرة الاولى في شكل لم يسبق له مثيل وتراجعت من (١١ و ١٢) في المئة الى (٥ و ٦) في المئة. ودفع الخضر ثمن شعاراتهم غير المفهومة على الفور فخرسوا انتخابات ولاية ساكسن انهالت وخرجوا من الحكومة والبرلمان فيها، كما خسروا انتخابات بلدية في ولاية شمالية أيضاً. امام ذلك بذل فيشر وتياره جهوداً ضخمة داخل الحزب وخارجه لاعادة تصويب خطه وبرنامجه لئلا يخسر الانتخابات النيابية العامة، وتمكن من اقناع قادة التيار الاصولي بمراجعة مواقفهم، الامر الذي مكّن الحزب من الفوز في الانتخابات الاخيرى متكبداً خسارة طفيفة في الاصوات. واليوم يقع الى جانبه في الحكومة رئيس الحزب يورغن تريتين الذي يقود التيار اليساري الاصولي.

ولا شك في ان يوشكا فيشر الذي اشاد بقدراته شرودر، وحتى المستشار هلموت كول، لا يزال اسماً غير معروف كثيراً ليس في العالم فقط، بل حتى على المستوى الاوروبي. والمعلومات التي يملكها المسؤولون الاوروبيون والاميركيون عنه هي معلومات سلبية اكثر منها ايجابية. وكان رد فعل باريس سريعاً بعد فوز شرودر وتأكد حصول الزعيم الاضمر على وزارة الخارجية فطلبت ايضاحات حوله. وجاءت زيارة شرودر الى العاصمة الفرنسية بعد ايام قليلة على فوزه لتزليل جزءاً كبيراً من الشكوك التي رسمت حول شخصية فيشر ولتعلن باريس استعدادها للتعامل مع اي وزير للخارجية. كما ان واشنطن اظهرت أيضاً تخوفاً من فيشر ومن حزبه بسبب الدعوة الى الغاء الحلف الاطلسي ورفض المشاركة العسكرية لالمانيا في الخارج. واصطحب شرودر معه في زيارته الاخيرى لواشنطن وزير خارجيته المعتيد للالتقاء بالمسؤولين الاميركيين وتبديد الشكوك والخاوف من امام السياسة الخارجية التي سيتبعها. ويبدو ان الاميركيين اقتنعوا حتى الآن رغم بقائهم على حذرهم في انتظار ان تثبت الافعال الاقوال والتأكيدات التي اعطيت.

تبقى قضية مهمة تمه العرب وتتعلق بالموقف الذي سيتخذه وزير الخارجية فيشر من ازمة الشرق الاوسط ومن محاولات الحكومة الاسرائيلية عدم تطبيق اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين. فهو لم يدل في الفترات الماضية بأي تصريح في هذا الشأن، وموقف الخضر من اسرائيل لا يزال يعاني من "عقدة الذنب" الالمانية معاناة كبيرة جدا تشل رؤيتهم السياسية الموضوعية باستثناء المرحلة التي تسلم فيها شترولبه المسؤولية في الحزب ووجه انتقادات عنيفة الى اسرائيل ادت الى اقلته.

والحزب يتحاشى الدخول في نقاشات تفرض عليه اتخاذ موقف سلبى او انتقادي من الحكومة الاسرائيلية مع العلم انه يرفع عالياً شعار الدفاع عن حقوق الانسان في مختلف انحاء العالم. ومن الواضح ان هذه النقطة تشبهه من يحاول التخفي خلف اصبعه، وقد نجح الحزب في ذلك الى حد ما لأنه لم يكن في موقف المسؤولية المباشرة. اما الآن فعلى الحزب وعلى فيشر اتخاذ مواقف واضحة لن تكون بالتأكيد اقل من مواقف حكومة كول - كينكل، خصوصاً ان فيشر سيصطدم بعقولة متحجرة يحملها بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته ارييل شارون.

اضافة الى ذلك فان السياسة الخارجية لن تكون من فعل فيشر وحده، وهي تحدد أيضاً وفي شكل حاسم من جانب المستشار. ويعتقد المراقبون هنا ان قدرة الزعيم الاضمر على التحرك ستكون محدودة كما كان الامر بين كول ووزير خارجيته كينكل الذي اضطر للتخلي عن بعض الصلاحيات المهمة في السياسة الخارجية لمصلحة المستشارية. بل ويزيد المراقبون بان هذا الامر سيكون لمصلحة فيشر لأنه سيعفيه من تحمل المسؤولية كاملة امام الاصوليين في حزبه.

بون - اسكندر الديك

احتاج حزب الخضر الالمانى الصغير نسبياً الى ١٨ عاماً للوصول الى سدة الحكم في البلاد بعد مروره في مراحل مختلفة من تطوره السياسي: من اليسارية الى اليسارية المغامرة الى قطيعته مع جناحه اليميني وصولاً الى يساره المعتدل عموماً.

ولم يكن احداً في المانيا قبل خمس سنوات يتصور امكان قيام حكومة اتحادية بمشاركة الخضر الذين لا يزالون يشكلون بالنسبة الى الكثيرين مرادفاً للصبيانية السياسية والفوضوية الراديكالية التي تشكل خطراً على السياستين الداخلية والخارجية. بل ان قسماً كبيراً من الخضر لم يكن مستعداً للمشاركة في اي حكومة محلية في الولايات قبل (١٠ او ١٥) سنة. وحجته في ذلك ان المشاركة في المسؤولية العامة مع اطراف اخرى ستفرض عليه المساومة والتخلي عن مبادئ اساسية. وبقي هذا الاتجاه مسيطراً على الحزب حتى اواخر الثمانينات، وبدأ يتفكك فعلياً ويفقد حجته مع صعود نجم السياسي يوشكا فيشر وبدء قيادته الحزب في مطلع التسعينات.

وبين مرحلة اليساري الفوضوي السابق والسياسي الواقعي الحالي تحول فيشر ليصبح أخيراً احدى الشخصيات السياسية العشر الاكثر شهرة في البلاد. ويدين له الحزب بالفوز الذي احرزه في الانتخابات الاخيرى لانه تمكن من تغطية معظم الاخطاء القاتلة التي وقع فيها حزبه خلال الصراع الذي وقع قبل اشهر بين تياريه: الاصولي والمعتدل. والواقع ان الزعيم غير المتوج يوشكا فيشر هو الذي مكّن حزبه في السنوات العشر الاخيرى من التحول من حزب بيئي راديكالي يهتم بحماية البيئة والطبيعة في الدرجة الاولى الى حزب سياسي فعلي لا يكتفي بنهج المعارضة وتوجيه الانتقادات، وانما يقترح البرامج المختلفة البديلة ويقبل المشاركة في الحكم لاحداث التغييرات التي يسعى اليها. وهكذا يشارك الحزب الذي اصبح اسمه بعد الوحدة الالمانية حزب "اتحاد التسعين - الخضر"، اثر اندماجه مع حزب اتحاد التسعين الشرقي الحامل التطلعات نفسها، في حكومات اربع ولايات المانية يقودها الحزب الاشتراكي - الديموقراطي.

فمن هو هذا السياسي الاحمر سابقاً والاخضر حالياً الذي سيتولى منصبى وزارة الخارجية الالمانية ونائب المستشار الاتحادي في احدى اكبر دول العالم وامهما؟

يتوج فيشر اليوم، وهو في عامه الخمسين، حياة مليئة بالاحداث والتبدلات والتغييرات السياسية والوظيفية والعائلية هدفت الى تحقيق كل ما تصبو اليه شخصيته المثقفة والذكية المتعطشة للعمل السياسي والتغيير. والطريف في الامر ان فيشر، الذي غادر مبكراً منزل والديه اللذين نزحوا من المجر عام ١٩٤٦ الى المانيا، تزوج وهو من سن ال ١٩ وبدأ اول عمل له كمترجم لافلام "البيرونوغرافي". بعد ذلك عمل موظفاً في مكتبة ثم رساماً في الساحات والشوارع في الستينات التي اتسمت بالتزام عدد كبير من الطلاب والشباب في المانيا واوروبا بالحركات السياسية والثورية الداعية الى التمرد والتغيير. وكان فيشر البالغ بالكاد العشرين من العمر من المشاركين الفاعلين في ثورة ال ١٩٦٨ الطلابية في المانيا المرادفة لما حصل في فرنسا، كما شارك بحماسة في معارك الشوارع مع الشرطة كعضو في منظمة "النضال الثوري" التي كانت تتسم باليسارية الفوضوية.

لكن يوشكا فيشر اختار بعد ذلك بسنوات الانتساب الى حزب الخضر الذي تشكل عام ١٩٨٠ مع عدد اخر من قادة الحركة الطلابية. ومع اختراق الخضر حاجز ال ٥ في المئة في الانتخابات النيابية العامة التي جرت عام ١٩٨٢ انتخب فيشر عضواً في البرلمان الاتحادي ضمن مجموعة تمثل الحزب وكان عمره ٣٤ عاماً. ولا يزال الالمان يتذكرون جيداً هذا الفوضوي الذي اشتهر بالجبن والحذاء "السيادري" الابيض في البرلمان وسط بحر من البدلات الرسمية وربطات العنق، كما اشتهر بلسانه اللاذع والسليط دون احترام للقيادات.

ولم ينس الوسط السياسي والنيابي بعد "قلة الادب" التي صدرت عنه في تلك الفترة خلال احدى جلسات المناقشة في البرلمان الاتحادي عندما وقف محتجاً على موقف رئيس البرلمان ريتشارد شتوكمن من الحزب الاجتماعي - المسيحي البافاري قائلاً له بصوت عالٍ: "اسمح لي ايها السيد الرئيس ان اقول لك بأنك مؤخره"، الامر الذي استدعى اخراجه من تلك الجلسة. ولكن فيشر الذي بدأ يتحول نجماً سياسياً برلمانياً قديراً وقع ضحية مبدأ المداولة في التمثيل الذي كان معتمداً من حزب الخضر بازاء مثليه القيايين لتفادي الروتين والحفاظ على المساواة في التمثيل.

وهكذا ابتعد فيشر عن بون عام ١٩٨٥ ولمدة عشر سنوات تقريباً قضاها في ولاية هسن. وفي خريف العام نفسه نجح الخضر هناك في الانتخابات المحلية بقيادة يوشكا فيشر للمرة الاولى وتمثلوا في كتلة نيابية مهمة في برلمان الولاية، كما حقق الحزب الاشتراكي - الديموقراطي فوزاً باهراً على الحزب الديموقراطي - المسيحي، وتشكلت في ذلك العام اول حكومة محلية اشتراكية - خضراء تقلد فيما فيشر حقيبة وزارية للمرة الاولى. وفي حفل تقليده منصب وزير البيئة ظهر فيشر وهو ليس أيضاً الجبن وحذاء "السيادري". لكن الائتلاف الحكومي ما لبث ان فشل بسبب الخلاف بين الحزبين على الاولويات في البرنامج الحكومي المشترك وعلى المطالب البيئية العديدة للخضر. ودفع الحزبان الثمن غالياً في انتخابات ١٩٨٧ التي خسراها. الا انها ما عدا فنجحاً من جديد في انتخابات ١٩٩١ ليشكلا حكومة مشتركة احتل فيها فيشر وزارة البيئة مرة اخرى ومنصب نائب رئيس الحكومة. وفي ١٩٩٤ عاد يوشكا فيشر الى ممارسة نشاطه السياسي كمثلث عن حزبه في البرلمان الاتحادي وكرييس للكتلة النيابية للحزب التي ازداد وزنها بعد النكسة التي تعرض لها في

من نتائج التغيير الحكومي في إيطاليا

بعد نجاح ماسيمو داليمبا الآتي من صفوف الحزب الشيوعي الإيطالي السابق، في تشكيل حكومته، طرح السؤال الآتي: هل يستطيع داليمبا الوصول بحكومته الى الموعد الطبيعي للانتخابات التشريعية المقبلة فيكمل نصف الطريق الذي توقف عنده سلفه رومانو برودي الذي كان تعهد في ايار ١٩٩٦ العمل لتشكيل حكومة تستمر لمدة خمس سنوات؟

لقد اصبحت إيطاليا البلد الاوروبي الذي يضرب به المثل في عدد حكوماته المتعاقبة منذ ١٩٤٥ اذ وصل هذا العدد الى ٥٦ حكومة. ووصل عدد مرات ذهاب الناخبين الى صناديق الاقتراع الى ثلاث عشرة مرة منها ست في شكل مبكر والباقي في الموعد الطبيعي، مع ان مدة ولاية البرلمان خمس سنوات.

يعتقد بعض المراقبين ان بين اهم اسباب الاضطراب او اللااستقرار في عمر الحكومات الإيطالية ثلاثة:

الاول: الفضائح المالية والرشاوى التي تورط فيها افراد الطبقة السياسية الحاكمة اذ اظهرت الاحصاءات ان هناك اكثر من الف دعوى قضائية في هذا المجال، منها ١٥٠ تناول برلمانيين متهمين بالرشوة و ٤٥٠ تدور حول الفساد السياسي.

الثاني: نفوذ المافيا المنتشر على معظم الأراضي الإيطالية حيث كان لهذا النفوذ الاثر الفعال في زعزعة الاستقرار السياسي في البلد فزرع الرعب والخوف بين القادة السياسيين الذين حاولوا التصدي له. وواقعت المافيا عشرات الضحايا السياسية اما بالتصفية الجسدية المباشرة واما بالاغراءات المالية التي كانت تقدمها الى بعض هؤلاء القادة.

ومع ان الساحة السياسية الداخلية الإيطالية شهدت بعض الاستقرار خلال السنوات القليلة الماضية بعدما تم وضع حد لنفوذ المافيا وتقلصت الى حد لافت الفضائح المالية بفضل حملة "الأيدي النظيفة" التي حمل لواءها القضاء الإيطالي ونجح في مهماته متجاوزا كل المخاطر والعراقيل، الا ان عمر الحكومات الإيطالية بقي قصيرا نسبيا في هذا البلد قياسا على ما هو سائد في بقية بلدان الاتحاد الاوروبي. ومن هنا برز السبب الثالث وهو كثرة الاحزاب السياسية الصغيرة والنظام الانتخابي المتبع والذي يسمح لهذه الاحزاب التحكم بلعبة تشكيل الحكومات وعدم وجود حزب سياسي، يميني او يساري او حتى تكتل سياسي متماسك للانفراد بالحكم لفترات طويلة.

وعندما اعد رئيس الجمهورية الإيطالية تكليف رومانو برودي تشكيل حكومة جديدة بعدما كان قدم استقالة حكومته اثر سحب ثقة حزب "اعادة التأسيس الشيوعي" منها، اشترط برودي لذلك امرين:

- ١- عدم التخلي عن مشروع قانون الموازنة الذي كانت حكومته المستقيلة اعده.
- ٢- وجود غالبية نيابية مؤيدة لتنفيذ هذا المشروع.

وعندما لم يتوافر هذان الشرطان اعترضت فجاات حكومة جديدة برئاسة ماسيمو داليمبا الذي يعتبر اكثر يسارية من برودي ولكن مع اكثرية يمينية مؤيدة. فتوزعت الحقائق الوزارية بين حزب اليسار الديموقراطي بزعامة والمسيحيين الديموقراطيين بزعامة رئيس الدولة الإيطالية السابق فرانچيسكو كوسيفا والحقائب الباقية توزعت بين الشيوعيين الإيطاليين والخضر والاشتراكيين وغيرهم من التيارات السياسية المعتدلة.

لكن ما هي اهم النتائج لعملية التغيير الحكومي الحالي؟

في قراءة متأنية للأحداث التي جرت على الساحة الداخلية الإيطالية منذ ان مثل برودي وحكومته امام البرلمان وفقد الثقة بفارق صوت واحد وحتى اعلان داليمبا اسمه وزرائه، نستطيع استنتاج الامرين الآتيين:

الاول: تفكك حزب "اعادة التأسيس الشيوعي" الذي كان قام اثر تغيير اسم الحزب الشيوعي الإيطالي الى حزب "اليسار الديموقراطي" في شباط (١٩٩٦)، بين مؤيد للأمين العام المتشدد فاستو بيرينيتوني الذي طالب بحجب الثقة عن حكومة برودي، ومؤيد لرئيس الحزب ومؤسسه ارماندو كوسوتا الذي طالب للحفاظ على وحدة اليسار في قيادة إيطاليا الاستمرار في تأييد حكومة برودي، مع ان حزب "اعادة التأسيس الشيوعي" لم يكن ممثلا في حكومة برودي المستقيلة بل حليفا من الخارج. وهكذا ذهبت اكثرية اللجنة الوطنية لهذا الحزب مع اقلية نيابية مع الأمين العام. واقلية من الاولى واكثرية من الثانية مع رئيس الحزب ومؤسسه حيث اسسوا حزبا جديدا هو حزب "الشيوعيين الإيطاليين".

الثاني: الاتجاه الى اقامة نظام الحزبين: لقد ابدى ماسيمو داليمبا التزامه الخط الذي كان يسير عليه سلفه رومانو برودي في ما خص مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٩ وتقليص عدد ساعات العمل الاسبوعي الى ٣٥ ساعة. ومن المعروف ان هذين المفضلين كانا من اهم النقاط التي احاطت حكومة برودي عندما تولى عنه حزب التأسيس. الا ان اهم ما حققه داليمبا واختلف فيه عن سلفه هو تحالفه مع يمين الوسط بزعامة رئيس الدولة السابق فرانچيسكو كوسيفا. ويرى المراقبون ان خطوة داليمبا هذه، بالإضافة الى انها وفرت له غالبية برلمانية منحتة الثقة، هدفت الى اعادة خلط اوراق القوى السياسية الداخلية في اتجاه اقامة نظام انتخابي جديد يعتمد على قيام احزاب سياسية كبيرة وصولا الى الثنائية الحزبية. وهذا ما رده كوسيفا بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات مع داليمبا بقوله: "لقد انضمنا الى الحكومة على امل الوصول بعد سنتين ونصف السنة - موعد الانتخابات التشريعية، الى تحقيق الاهداف التي تتيج لنا الذهاب الى الانتخابات بحزب يميني وسط كبير وحزب اشتراكي - ديموقراطي كبير لتحقيق ديموقراطية شاملة في بلدنا". وهذه الديموقراطية كما شرحها كوسيفا، تقوم على الثنائية الحزبية لتلتخص إيطاليا من تحكم الاحزاب الصغيرة بمصائر الحكومات الإيطالية.

وهكذا اذا نجح داليمبا في الوصول بحكومته الى موعد الانتخابات التشريعية المقبلة وتحقق اتفاق داليمبا وكوسيفا فان احتمال سيادة الثنائية الحزبية على الحياة الانتخابية في إيطاليا يصبح الاكثر ووردا.

عفيف رزق

الموقف الفلسطيني الراهن والحاجة إلى موقف عربي

تكاد سلسلة التنازلات الفلسطينية تواري سلسلة الالات والاشترطات الاسرائيلية المتواصلة؛ ففي سياستها التفاوضية وافقت هذه القيادة على المبادرة الاميركية باعتبارها الحد الأدنى الذي يمكنها التوقف عنده، بحجة مراعاة حساسية وضع بنيامين نتانياهو، وبحجة سحب البساط من تحتها ووضع امام مطالب معقولة. وأيضاً في اطار الومع بنشوء تناقض بين الادارة الاميركية من جهة، والحكومة الاسرائيلية، من الجهة الثانية. وفي المحصلة فقد أدى ذلك القبول المسبق الى التنازل مرة أخرى، فخفض القيادة الفلسطينية مطالبها في شأن مساحة اعادة الانتشار، والموافقة على اشترطات امنية وسياسية، عززت وضع نتانياهو ومنحته مزيدا من الثقة بالقدرة على عصر مزيد من التنازلات من الفلسطينيين، اما بالنسبة الى الادارة الاميركية، فهي لم تكف بحجب مبادراتها، وانما تراجعت عن هذه المبادرة، بل انما تقدمت بفكار جديدة تستجيب للمقترحات الاسرائيلية. بهذا المعنى يمكن القول ان نتانياهو حقق نجاحاً كبيراً لسياسته التفاوضية مع الفلسطينيين، سواء على صعيد فرض تصوراتته وشروطه عليهم، ام بالنسبة الى قدرته على تفويت المقترحات الاميركية.

ان الموافقة الفلسطينية على تقديم تنازلات جديدة، وغير مشروطة بأفق معين، مفاخرة جديدة ترتكبتها القيادة الفلسطينية، وتزيد انكشافها امام السياسة الاسرائيلية. فعلى رغم الموافقة الفلسطينية على الصيغة المقترحة لتسيير عجلة التسوية لا يمكن احداً ان يضمن تنفيذ الطرف الاسرائيلي لها، خصوصاً ان نتانياهو نفسه صرح بعد لقاءات واشنطن، بأن الاتفاق يفترض تنفيذ الفلسطينيين عدداً من الشروط السياسية والامنية، والأهم من كل ذلك تأكيده بأنه ليس معنياً باتفاق جزئي مع الفلسطينيين، مما يعني انه سيستمر بالضغط لرهن الموافقة الاسرائيلية على الصيغة التي جرى الاتفاق عليها في مفاوضات "واي بلاتايين" بقبول الفلسطينيين تجميد المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، والانتقال مباشرة للتفاوض على قضايا التسوية النهائية في اطار صفقة واحدة، وهذا ما يكرس له نتانياهو جل جهوده وضغوطه وهو ما يمثل جوهر سياسته التفاوضية.

رغم تقدير الوضع الحرج والصعب الذي يبرز تحتها الفلسطينيون، ورغم معرفة حجم الضغوط التي تمارس على القيادة الفلسطينية، فان هذا لا يبرر مسلسل التنازلات المستمرة، خصوصاً ان هذه التنازلات تأتي مع اقتراب نهاية المرحلة الانتقالية، وبعدما حقق الفلسطينيون نجاحاً في عزل نتانياهو وحكومته اقليمياً ودولياً. ولعل نتانياهو نفسه يراهن في تصلحه على هشاشة الموقف الفلسطيني، وعلى عدم قدرة القيادة الفلسطينية على الصمود، ويعتقد نتانياهو بأنه معني بفرض تسوية نهائية مع الفلسطينيين يوافق فيها الفلسطينيون على قيام كياناتهم بحجم أقل من الأراضي، مع تقييدات سيادية في شؤون امنية واقتصادية، تعمق تبعيتهم لاسرائيل. وبصغ تمكن اسرائيل من مقايضة الوضع القانوني للدولة الفلسطينية الناشئة بتجاوز قضايا الصراع الحادة التي تتعلق بحقوق الفلسطينيين في العودة وفي القدس وبالنسبة الى مساحة الكيان الفلسطيني.

لقد كان امام الفلسطينيين فرصة مناسبة لاطهار صمودهم وتمسكهم بحقوقهم، وحتى في مسألة هي اقل من الحد الأدنى تتمثل بالتمسك بالمبادرة الاميركية لوضع اميركا امام مسؤولياتها، ولكن الفلسطينيين جربوا مرة اخرى خيار المراهنة على اميركا وخيار التنازل لاحراج اسرائيل، وفق صيغة ليس بالامكان افضل مما كان!

المهم ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ستدخل خلال الشهور القليلة المقبلة في مرحلة حاسمة، وفي ظل المعطيات الراهنة يبدو نتانياهو ممسكا بأوراق اللعبة التفاوضية، في حين يبدو الطرف الفلسطيني في اضعف احواله، مما يمكن ان يفتح الوضع على مخاطر كبيرة. ولما كان من غير الممكن او من غير الواقعي مطالبة هذه القيادة، في ظل اوضاعها الراهنة، بالانسحاب من هذه العملية التفاوضية، فانه من اضعف الايمان مطالبتهما بمراجعة اوراقها واعادة دراسة العملية التفاوضية، والتمسك على الاقل بمعايير محددة، مثل التمسك بمرحلة ثالثة من الانسحاب الاسرائيلي في اطار مساحة معقولة، والتمسك بموعد الرابع من ايار من العام المقبل موعداً لنهاية المرحلة الانتقالية، وعدم الإيحاء بإمكان تحديد المرحلة الانتقالية، مما يعني ان المفاوضات حول القضايا التي يمكن ان تبقى عالقة بسبب المواقف الاسرائيلية، سيجري التفاوض في شأنها مع الدولة الفلسطينية الناشئة.

وأخيراً فان القيادة الفلسطينية معنية بقدر اكبر من التنسيق في خطواتها وقراراتها التفاوضية على الصعيد العربي، بغض النظر عن حساسيتها من هذه الدولة العربية او تلك، فهذا التنسيق هو الذي يمكن ان يدعم موقفها بلاءه اسرائيل، وهو الذي يمكن ان يدفع الولايات المتحدة للاخذ بالاعتبار المطالب الفلسطينية. اما الاستفراد بالقرارات بحجة القرار الفلسطيني "المستقل"، فقد بات عبئاً وقيداً على الطرف الفلسطيني وعامل ضعف وعزل له امام الاملاءات الاسرائيلية والاميركية.

المطلوب عربياً ليس فقط الموافقة على مطالب الفلسطينيين، وانما موقف عربي يحمي هذه المطالب ويمكن القيادة الفلسطينية من الصمود في وجه محاولات الاستفراد الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة. فالقرار في شأن التسوية على الجبهة الفلسطينية ليس مجرد مسألة فلسطينية (مع أهمية البعد الفلسطيني) وانما قضية عربية بالنظر الى التدخل في قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي. ويمكن القول ان وصول الوضع التفاوضي الى هذه المرحلة من الخطورة بات يتطلب اجماعاً عربياً وليس مجرد ترك القيادة الفلسطينية في اوضاعها الصعبة والحرجة للتصرف في قرار يمس مستقبل الوضع العربي من النواحي الاستراتيجية: السياسية والامنية والوجودية.

(دمشق)

ماجد كيالي

تعديل قانون التجارة: المادة (١٠)

لا يلزم نص المادة (١٠) الشركات سوى بنشر بيان مالي واحد دون غيره، وهو الميزانية، ولا يتطرق الى سائر البيانات المالية السنوية. ومن المعلوم ان الميزانية لا تعطي سوى "صورة آتية مجمدة" (٥) لحال الشركة المالية الموقوفة بتاريخ (٣ كانون الاول، مما لا يكفي لاعطاء صورة شاملة عن حالتها المالية.

* ومن جهة اخرى، طرق النشر المنصوص عنها غير مناسبة ومجدية: تفرض المادة (١٠) على مجلس الادارة نشر الحسابات والجداول في كل من الجريدة الرسمية، وفي صحيفة اقتصادية، وفي صحيفة يومية. اسلوب النشر هذا غير مناسب لاسباب عدة اهمها تكاليف تلك المعاملات، وعدم جدوى النشر في صحف اقتصادية ويومية ذات انتشار محدود وغير متخصصة، زد على ذلك انها تثقل الجريدة الرسمية بأجزاء وملاحق لا تهم الشأن العام. وفي غياب النشرات المتخصصة (٦)، وقيتاً مع عدم امكان استحداث مثل هكذا نشرات وادارة جديدة تهتم بها، يكتفي بالاشارة الى الحل الذي وضعه المشرع اللبناني في ١٩٨٣ عند انشاء الشركات القابضة وشركات الاوف شور (٧).

ونلاحظ على هامش حديثنا ان المادة (١٠) تنص على وجوب النشر "بعد شهرين من تاريخ موافقة الجمعية العمومية"، مما لا يضيظ الموجب في مهلة زمنية ما، ومن المنطقي الا تنتظر الشركات شهرين للقيام بمعاملات النشر (٨)، وان تحدد هذه المهلة بشهرين.

من الواضح ان النص المقترح في المشروع المنشور في "النهار" (١٩٩٨/٧/٢١) لا يعالج هذه النواقص، اذ انه نص على ما يأتي:

"على اعضاء مجلس الادارة ان ينشروا كل عام في الجريدة الرسمية وفي صحيفة اقتصادية واخرى يومية محلية بعد شهرين من تاريخ موافقة الجمعية العمومية على الحسابات ميزانية السنة المالية المختتمة وقائمة بأسماء اعضاء مجلس الادارة ومفوضي المراقبة، وذلك اذا تجاوز رأسمال الشركة مليار ليرة".

نلاحظ ان البيانات الواجب نشرها بقيت دون تعديل، وان النشر لا يزال يتم في الجريدة الرسمية وفي صحيفتين (بالاضافة الى انه لم تتم معالجة مسألة مهلة الشهرين). فما تم زيادته على النص الاساسي هو تحديد الشركات التي يجب ان تقوم بمعاملة النشر، وهي الشركات التي يتجاوز رأسمالها مليار ليرة.

فينتج عن ذلك خلل خطير، وهو ان غالبية الشركات اللبنانية (ورأسمالها دون المليار ليرة) اُفقت من نشر اي بيان مالي، واصبح الغير المتعامل معها رهينة ارادتها بتسليم البيانات.

ولا نجد مبرراً لتحديد معاملة النشر بحجم الشركة، اذ ان حجم المتعاملين مع الشركة، وهم الذين يجب حمايتهم في نص المادة (١٠)، لم يؤخذ في الاعتبار، وكذلك حجم التسهيلات.

III. اقتراحنا لنص جديد للمادة (١٠) من قانون التجارة:

يقوم اقتراحنا على النقطتين الجوهريتين اللتين وسعناهما اعلاه: ماهية البيانات التي يجب نشرها، وموقع هذا النشر.

* فنقترح اولاً توسيع اطار نص المادة (١٠) ليشمل كافة البيانات المالية المشار اليها اعلاه، في شكل يقرب هذا النص من نص المادة ٩٧ من قانون التجارة الذي يفصل البيانات والمستندات التي يحق للمساهم ان يطالع عليها قبل انعقاد الجمعية العمومية السنوية. * ونقترح من ثم حصر نشر البيانات المالية السنوية مع تقرير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة في السجل التجاري فقط، دون نشرها في الجريدة الرسمية او في الصحف. بالإضافة الى ذلك نقترح تعديل الجزء المتعلق بمهلة الشهرين.

وتالياً نقترح تعديل المادة (١٠) من قانون التجارة على الشكل الآتي:

"على اعضاء مجلس الادارة ان ينشروا كل عام في السجل التجاري، خلال شهرين من تاريخ موافقة الجمعية العمومية على حسابات السنة المالية، الميزانية، وحساب الارباح والخسائر، والايضاحات المتممة، وتقرير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة".

وحرصاً على ضمان تطبيق فعلي لهذا النص، من المناسب ايضا تعديل الجزء الاول من نص المادة ١٠٢ من قانون التجارة المتعلق بالعقوبة على عدم النشر.

(١) نصري دياب، "نشر الحسابات السنوية للشركات"، Le Commerce Du Levant، تاريخ (١٩٩٨/٥/٢١)، صفحة ٨٢.

(٢) Comtable, Memento Lefebvre, Raffegau، رقم ١٠٧.

(٣) الجريدة الرسمية، عدد (٣)، تاريخ ١٩٩٨/٧/٩، صفحة ٣٠٩٧.

(٤) Annexes.

(٥) Gestion Financiere, Solnik، ١٩٩٢، صفحة ١٦.

(٦) مثل الـ B.A.L.O. وجراند الاعلانات القانونية في فرنسا.

(٧) يراجع نص المادة الخامسة، فقرة ٦، من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٥، ونص المادة الثالثة، فقرة ٨، من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٦.

(٨) فلياً وصفاً، شرح قانون التجارة، تعليق رقم (١) تحت المادة (١٠).

نشرت "النهار" في (٢١ تموز ١٩٩٨) معلومات عن اقتراح قانون يرمي الى تعديل بعض احكام قانون التجارة، خصوصاً منها المتعلقة بالشركات التجارية. ومن المواد المزمع تعديلها المادة (١٠) المتعلقة بنشر الحسابات السنوية.

من المعلوم ان المادة (١٠) من قانون التجارة، كما عدلت بالمرسوم ٩٧٩٨ بتاريخ ١٩٩٨/٥/٤، تلزم جميع الشركات المساهمة بنشر كل عام "ميزانية السنة المالية". الا ان مدى هذا الالتزام غير كاف، وموقع النشر غير ملائم. فمن جهة، يقتصر موجب النشر على الميزانية دون باقي البيانات المالية، ومن جهة اخرى، يتم النشر في الجريدة الرسمية وفي صحيفة اقتصادية وصحيفة يومية محلية. وفي نظرنا فان ضرورة اعلام الغير يستوجب اولاً توسيع موجب النشر الى بيانات مالية اخرى، وثانياً توحيد موقع عملية النشر في مركز واحد نقترح ان يكون سجل التجارة (١).

في بحثها المستمر عن مصادر التمويل، تلزم الشركات التجارية بتقديم حساباتها المالية بشفاافية كاملة الى المصارف والمستثمرين، علماً بأنه قليلاً ما يكتفي هؤلاء بالحسابات السنوية بل يطلبون معلومات مالية اكثر دقة وتفصيلاً. وفي علاقتها بدائيتها الاخرين (من موردين وغيرهم) ومع الادارات العامة على انواعها، تقدم الشركات حساباتها السنوية وفق نماذج تفرضها نصوص قانونية وتنظيمية.

سنذكر في ما يأتي ماهية البيانات المالية السنوية التي يجب ان تحضرها الشركات التجارية التي لم يتم ادراج اسمها في الاسواق المالية، قبل ان نستعرض معاملة النشر المفروضة في نص المادة (١٠) من قانون التجارة وفي المشروع المنشور في "النهار" (١٩٩٨/٧/٢١)، على ان ننهي دراستنا الموجزة بعرض نص جديد للمادة (١٠).

I. البيانات المالية السنوية اللازمة:

وفقاً لاحكام المادة الاولى من المرسوم ٤٦٦٥ بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢٦ المتعلق بوضع تصميم عام، يتوجب على كل مؤسسة ان تؤمن "ضبط المعطيات الاساسية في صورة رقمية وتسجيلها وتبويبها وتقديمها، بعد المعالجة اللازمة، كمجموعة متناسقة من المعلومات على شكل بيانات مالية تمكن دورياً من اعطاء صورة امينة عن نتائج العمليات المسجلة وعن صافي حقوق المؤسسة ومركزها المالي".

ان هذه البيانات المالية تدخل في اطار المحاسبة المالية التي تتعلق بالماضي وبادارة القيمين على الشركة (٢)، وتشكل وحدة متكاملة تضم الزامياً، وفق احكام المادة ١٩ من المرسوم الرقم ٤٦٦٥ كما تم تعديله اخيراً بموجب المرسوم ١٢٤٠٨ بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩٩٨ (٣): الميزانية العمومية، وحسابات النتيجة، وبيان الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الضريبية، وبيان التدفقات النقدية، وميزان المراجعة العام، وبيان النتيجة الى ذلك يجب ضم البيانات التكميلية (٤) الالزامية بحسب عمليات الشركة التي تم تعديدها في المادة الثانية من المرسوم ١٢٤٠٨. نلفت هنا الى ان الميزانية، وحساب النتيجة، وبيان التدفقات المالية، كانت جميعها مضمونة في النص الاساسي للمادة ١٩، وان النص الجديد زاد عليها بيان الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الضريبية، وميزان المراجعة العام، وبيان النتيجة. ومن تعريف هذه البيانات الثلاثة يظهر جلياً ان لا ضرورة لادخالها ضمن اطار احكام المادة (١٠) من قانون التجارة لاسباب التي سنبينها لاحقاً.

وقد عرّف البند الثالث من المادة الثانية من المرسوم ١٢٤٠٨ الميزانية بانها "بيان يتضمن عناصر الموجودات والمطلوبات والرساميل الخاصة بالمؤسسة في تاريخ معين". اما حساب النتيجة فهو "بيان تجميعي لواردات المؤسسة واعباتها خلال دورة مالية معينة، تظهر بموجب نتيجة الدورة من ربح او خسارة".

اما البيانات التكميلية، وهي من اهم المستندات المحاسبية، فتفصل وتشرح المعلومات الواردة في البيانات الاساسية، وتضم خصوصاً بيان الاصول والاستهلاكات والاطفاءات، وبيان اعادة التخمين/ التقييم، وبيان بالمشاركات، وغيرها من البيانات التي يجب على الشركات ان تحضرها عندما تنطبق على نشاطها.

بالاضافة الى هذه البيانات يجب بالطبع تحضير تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة، على ان يكون مجموع هذه البيانات والتقارير بتصرف الاشخاص المتعاملين مع الشركة.

II. معاملة النشر المفروضة في المادة (١٠) من قانون التجارة وفي المشروع المنشور:

بعد اتمام تحضير البيانات المالية يجب وضعها بتصرف الغير بدون ان يلزم هؤلاء بمطالبة الشركة بها. فيجب اذاً ان تكون المعلومات في متناول الجمهور. وهذا هو بالذات موضوع المادة (١٠) من قانون التجارة الذي ينص على ما يأتي:

"على اعضاء مجلس الادارة ان ينشروا كل عام في الجريدة الرسمية وفي صحيفة اقتصادية وصحيفة يومية محلية بعد شهرين من تاريخ موافقة الجمعية العمومية على الحسابات ميزانية السنة المالية وقائمة بأسماء اعضاء مجلس الادارة ومفوضي المراقبة".

يستدعي هذا النص النقد لسببين رئيسيين:

* فمن جهة، البيانات المالية المشار اليها غير كافية لاعطاء صورة وافية عن حال الشركة:

نصري أنطوان دياب

نحو توحيد أنظمة التقاعد والرواتب وإنصاف المتقاعدين بتعويض صرف

تبدو "سلسلة الرواتب" كحكاية ابريق الزيت: لا تعرف اين تبدأ، ولا اين تنتهي، ولعلها نشأت من حاجتين:

اولاً- تصويب التعديلات العشوائية المتناقضة التي اصاب نظام التقاعد منذ ١٩٨٣. ثانياً: تصحيح فوضى الرتب والرواتب والتعويضات والعلاوات التي نجمت من التجاذب بين طبقات الموظفين من الفئات العليا والدنيا، ومن اختلاف السلك والتصنيف بين الوظائف.

طبقة المتقاعدين

لا مشكلة في الطبقة القائمة بين المتقاعدين، جراء اختلاف الوظيفة والسلك، والاقدمية، وإنما المشكلة في طبقة لامنطقية، بل لاقانونية، اوجدتها المشترع بانتمازيتها وقصر نظره. ففي كل مرة يعدلون نظام التقاعد، يقصرون التحسينات على اوضاع الموظفين الذين تنهى خدمتهم لاحقاً، ويمملون الذين تقاعدوا سابقاً. ولا تفسر هذه الرعونة الا باستقواء الموظفين العاملين ذوي الموقع الفاعل، في مقابل استضعاف المتقاعدين الذين انهيت خدمتهم، وتشتتوا. ثم يضيف المشترع اجحافاً الى اجحاف ينزله بفضة المتقاعدين بتعويض صرف.

١- عدل المرسوم الاشتراعي ٨٣/٤٧ نظام التقاعد، الصادر في ١٢/٦/١٩٥٩ بالرقم ١١٣، فبات معاش سنة الخدمة يحسب بمعدل (٥٠/١) من اساس الراتب، عوضاً عن (٦٠/١) المعمول بما قبلها. وبذلك زيدت المعاشات بنسبة الخمس (٥٠:١٠) فقط للذين انهيت خدمتهم بعد ١٩٨٣، وهكذا بدأت الطبقة بين المتقاعدين!

٢- عدل القانون ٩٢/١٦١ احكام التقاعد مجدداً، لكن من دون مفعول رجعي لما قبل ١/١/١٩٩١ منشأً هكذا طبقة جديدة:

١- احتسبت سنة الخدمة بمعدل (٤٠/١) من اساس الراتب، عوضاً عن (٥٠/١) اي بزيادة الربع (٤٠/١٠) عن الذين تقاعدوا بين ١٩٨٣ - ١٩٩١، وبزيادة ربع +خمس = ٢٠/٩، اي ما يقارب النصف، عن الذين تقاعدوا قبل ١٩٨٣.

٣- عوض ثلاثة اشهر عن كل سنة بدلا من شهرين، عما جاوز الثلاثين سنة من خدمة الموظف الذي يختار تعويض الصرف لا المعاش الشهري. وفي هذا زيادة ١٦ شهراً (٤٦ سنة - ٣٠ = ١٦) للمصروفين بعد ١/١/١٩٩١ بداعي السن، وهي زيادة تقارب الثلث (٥٠:١٦) عن قبلهم.

٤- زيد على اساس الراتب، لاحتساب كل من تعويض الصرف والمعاش التقاعدي، نسبة مئوية معادلة لثلاثة اخماس (٦٠ في المئة)، وهكذا زيد للمتقاعد بعد ١/١/١٩٩١، بمعدل $٢٠/٩ + ٥/٣ = ٢٠/٢$ ، اي اكثر من الضعف قياساً على المتقاعد قبل ١٩٨٣، وزيادة $٢٠/١٧ = ٥/٣ + ٤/١$ اي اكثر من اربعة اخماس قياساً على المتقاعد بين ١٩٨٣ - ١٩٩١. وبذلك تركزت ثلاث طبقات من المتقاعدين.

٥- ثم ان القوانين المتعلقة بفضة المعيشة، اقتصر مفعولها على الموجودين في الخدمة بتاريخ صدورهم، وعلى الخاضعين لنظام المعاش من المتقاعدين السابقين، دون الموظفين الذين اختاروا تعويض الصرف لا المعاش. وهذه طبقة رابعة.

٥- واخيراً نصت الفقرة الثانية من المادة الخامسة من القانون ٩٤/٣٧٢ على ان تدمج بأساس الراتب، بدءاً من ١/١/١٩٩٥، كامل التعويضات المعطاة على هيئة نسب مئوية. لكن وزارة المال جمدت تطبيق هذه الاحكام بذريعة الحاجة الى تعديل نظام احتساب التقاعد. فلما نزلت الى الميدان السياسي هرطقة سلسلة الرتب المزعومة، التي مشروع الحكومة الفقرة الثانية من المادة الخامسة من القانون ٩٤/٣٧٢، المشار اليها، اعتباراً من تاريخ نفاذها. ثم حدد احكاماً جديدة للتقاعد تطبيقاً من ١/١/٩٦، واعطى للمتقاعدين قبل ١/١/١٩٩٥ علاوات تعويضية، واغفل تماماً وضع الذين تقاعدوا خلال السنة ١٩٩٥ عينها، وهكذا نشأت طبقتان جديدتان:

- طبقة المنكودي الحظ المتقاعدين عام ١٩٩٥.

- وطبقة المتقاعدين بعد ١/١/١٩٩٦.

فمتى تنتهي ممرلة التمييز بين المتقاعدين على اساس السنة التي انهيت فيها خدمتهم؟ وما المانع من اخضاع المتقاعدين جميعاً لنظام موحد، اقله بالنسبة الى المستقبل ان كان المفعول الرجعي للتوحيد المرتجى ثقيل الوطأة على الخزنة العامة؟

محنة المتقاعدين بتعويض

- خلال شهر من انهاء خدمة الموظف، يخيره القانون على قدم المساواة، بين تعويض صرف يؤدي له دفعة واحدة، وبين تقاضي معاش شهرياً على هيئة نسبة مئوية من

الراتب الاساسي.

- وتستفيد فئتا المتقاعدين بتعويض وبمعاش على قدم المساواة من تقديرات تعاونية الموظفين. لكن هذه المساواة تسقط:

- عندما يعطى الموظفون، عاملين ومتقاعدين، تعويض غلاء عيشة.

- وعندما تصحح حقوق المتقاعدين بنصوص استردادية، اذ يفغل المشترع في هاتين الدالين فئة المتقاعدين بتعويض صرف.

وليس من تليل منطقي لسقوط المساواة المتوجبة، سوى العشوائية.

علماً ان المشترع تراجع عن موقف اللامساواة، بموجب القانون المرقم ٩٢/١٦١، فسمح للمتقاعدين بتعويض صرف ان يعيدوا الى الخزينة ما تقاضوه من تعويض، ليعودوا الى نظام المعاش التقاعدي سندا الى التكافؤ الاصلي بين هذين الوضعين القانونيين.

اموال التقاعد

تقتطع وزارة المال من رواتب الموظفين الشهرية نسبة حددها القانون تحت تسمية محسومات تقاعدية، تدخل في الخزينة بمثابة عائدات لها، مع انها ليست من الضرائب وهذا الوضع يؤذي الموظفين مرتين:

١- يفوت على الموظفين فرصة تشغيل الاموال التقاعدية، وتثميرها على نحو مناسب. ٢- وتأتي المعاشات وتعويضات الصرف من الخدمة وكأنها انعامات حكومية، فيما هي ايداعات شهرية للموظفين يوكلونها الى الدولة كـ"قجة" او مصرف لضمان شيخوختهم.

لذا كان من المصلحة ان تفرز المحسومات التقاعدية، وتجعل في صندوق خاص يكون تحت اشراف وزارة المالية، وتمثل في ادارته فئتا المتقاعدين بتعويض والمتقاعدين بمعاش، والوزارات وادارات الدولة المختصة كالمشؤون الاجتماعية والعمل والثقافة ونحوها. ومثل هذا التدبير لا يؤدي احداً، ويحمل فوائد عامة كثيرة:

اولاً - يرفع عن كامل وزارة المال مسؤولية المتقاعدين جملة وتفصيلاً، مع ابقائهم تحت وصايتها الادارية.

ثانياً - يسمح بتثمين الاحتياطي من اموال الصندوق، وبانشاء خدمات اجتماعية وثقافية للمتقاعدين اليه، تساعد على تحسن اوضاعهم بعد انتهاء خدمتهم.

ثالثاً - يشرك المتقاعدين أنفسهم برعاية امورهم ومصالحهم، من خلال المجلس الوطني لقدامى الموظفين، كما يشرك الوزارات المعنية بأمور المسنين والحياة الاجتماعية والثقافية العامة.

محنة الرتب والرواتب

تتوزع محنة الرواتب بين مسألتين الملأ والسلك.

وترتبط محنة الرتب بمسألتين الهرمية والقيادة.

ففي ما عدا ملاكي التعليم والتفتيش التربوي، المتحركين بحيث يحدد عدد موظفيهما سنوياً في الموازنة العامة، فان الملاكات تحدد بقوانين خاصة تتسم بالديمومة.

ويشتمل كل ملاك على سلسلة فئات ورتب، تتميز كل منها برواتب تختص بها.

وخلال خدمة الموظف يتعرض راتبه للتدرج العادي على هيئة زيادات منتظمة تسمح له بمواكبة التضخم المالي وارتفاع كلفة المعيشة، ثم تحصل ترقيات، من تعجيل تدرج وترقيع في الرتبة، لتواكبها زيادات في الراتب من قبيل المكافأة، ومن اجل تمكين الموظف ان يتحمل تحسين نمط المعيشة الذي تتطلبه الترقية الواقعة على رتبته.

ثم تختلف الرواتب بحسب السلك، باعتبار المخاطر (للعسكريين مثلاً)، او المسؤولية الخاصة (كالديبلوماسيين والمهندسين والاطباء...)

وقد ادت التجاذبات الاجتماعية والسياسية الى ضعفة الاسس القانونية والمنطقية التي تبني عليها الرواتب والرتب. فاشتدت الحاجة الى اصلاح اداري يعيد الامور الى نصابها. والمرطقة الناشطة هذه الايام تكمن في تسييس المسألة بتسليم تفاصيلها الى السياسيين من وزراء ونواب، فيما هي مسألة تقنية مطلوبة من المختصين بعلوم الادارة والقانون، تحت جناح الوزارة الآخذة في التكوين تحت اسم اصلاح الاداري او التنمية الادارية.

ولا يدري الرأي العام ان عقلنة سلاسل الرتب والرواتب تحمل مفتاح اصلاح الاداري، وتالياً مفتاح اعادة البناء وتركيز دولة القانون والمؤسسات.

ومل من مؤسسة اكثر اهمية من مؤسسة الادارة العامة؟!

مفيد أبو مراد

بنية سوق العمل في لبنان

اما توزع الجامعيين على الاختصاصات المختلفة فهو كالآتي:

زراعة: ٤٠٠
هندسة: ١٤٠٠٠
علوم: ٢٥٠٠
طب وخدمات طبية: ٨٥٠٠
حقوق وعلوم سياسية: ١٤٠٠٠
آداب وعلوم انسانية: ١٧٠٠٠
دار معلمين: ٢٠٠

خدمات اخرى (مال، مصارف، ادارة، تسويق، اعلانات): ١٨٠٠٠

والتوجه المهني لا يزال على حاله من دون اي تغيير جوهري في غياب التوجيه اللازم في ضوء الحاجات الحقيقية.

ان توزع عمل الناشطين في لبنان هو بنسبة:

١٦ في المئة في القطاع العام والمصالح المستقلة والبلديات؛ ٨٣ في المئة في القطاع الخاص؛ (في المئة في القطاعين الاهلي والمشارك، بينهم ٨٢٢ الفا يعملون في صورة دائمة، و٥٤ الفا يقومون بعمل موسمي، و١١٦ الفا يقومون بعمل متقطع، منهم ٥٤ الف رب عمل يستخدم اجراء، و٢٦١٥٠٠ يعملون لحسابهم منهم ٢٥٦٠٠ يعملون داخل مساكنهم؛ و٦٥٣ الف اجير من اصلهم ٣١٠ آلاف مسجلون في صندوق الضمان الاجتماعي و١٧٠ الف لا يتقاضون اجرا.

ويتوزعون على القطاعات على الشكل الآتي:

من هنا اهمية الاستثمارات المنتجة في ايجاد ظروف عمل وتوزيع مداخيل وتحريك العجلة الاقتصادية، وخصوصا ان ثلث عائلات لبنان تعيش اليوم في حال من الفقر المتزايد.

زراعة صيد واحراج	٧٢٥٠٠	٧,٦ %	٢٥ % في الانتاج
صناعة نفط وتعيين	١٦٩٣٠٠	١٧,٧ %	
كهرباء ومياه	٧٥٠٠	٠,٨ %	
مبان وانشاءات	٩٧٠٠٠	١٠,٢ %	
تجارة	١٧٩٠٠٠	١٨,٨ %	
فنادق ومطاعم وملاه	١٨٠٠٠	١,٩ %	
نقل بريد واتصالات	٥٨٥٠٠	٦ %	
مصارف ووساطة مالية	٢٢٣٠٠	٢,٣ %	
دراسات مشاريع وبحوث	٣٥٨٠٠	٣,٧ %	
ادارة عامة	١٠٠٠٠٠	١٠,٥ %	
تعليم	٨٣٠٠٠	٨,٧ %	
صحة وعمل اجتماعي	٧٤٠٠٠	٧,٧ %	
خدمات منزلية	١٩٠٠٠	٢ %	
هيئات ومنظمات دولية	٢٠٠٠	٠,٢ %	
قطاعات اخرى	٧٠٠٠	٠,٧ %	

عرض العمل في لبنان يتميز بوجود مليون ناشط و١٥٠ الف عاطل عن العمل اي نسبة بطالة هي في حدود ١٤ في المئة. وللبطالة اسباب كثيرة منها غياب المعلومات بالنسبة الى طلاب العمل وغياب الكفاية اللازمة وعدم القدرة على الإقامة قرب مركز العمل (صعوبة الانتقال) وتراجع الطلب الداخلي الذي يسبب ركوداً للحركة الاقتصادية، وهناك بطالة مقنعة تتجسد في عدم الفاعلية والانتاجية في العمل او في التغييب المستمر عن العمل وهي بطالة تميز الادارات العامة.

اما الطلب على اليد العاملة في لبنان فيتجلى عبر عمل مليون لبناني ونحو ٥٥٠ الف اجنبي مسجلين وغير مسجلين اي ما مجموعه ١,٥٥ مليون عامل. وتبين ان الطلب يفوق العرض في سوق العمل ومع ذلك لا تزال نسبة البطالة مرتفعة، وهذا يعني ان هناك قطاعات يمكن ان تصبح شبه مشلولة في غياب اليد العاملة الاجنبية، كقطاع التنظيفات والخدمات المنزلية وبعض المهن الصعبة التي تتطلب جهدا جسديا في الزراعة والصناعة والبناء.

ان ٢٥ الفا فقط من اصل ١٥٠ الف عاطل عن العمل في لبنان يتأثرون بالمنافسة الاجنبية وذلك في مجالات نقل الركاب واعمال البيع والتجارة والاعمال الفنية. واكثر الاعمال التي يقوم بها العمال الاجانب لا يقبل بها العامل اللبناني، ربما لأنها تحتاج الى اعطائها قيمة اجتماعية بواسطة الشهادات المهنية. ففي الصناعة حاليا ٦٠ مهنة مختلفة وفي الزراعة ٢٠ وفي البناء ١٢، ولا يجوز اغفال مهنة المساعدة المنزلية، وتحتاج كل هذه المهن الى اغناء عبر نشر التكنولوجيا في لبنان بواسطة المعاهد المهنية المتطورة. لكن ذلك لا ينفي حاجتنا الدائمة الى العمال الاجانب انما بعدد يمكن ان ينخفض عندئذ الى النصف.

ان نسبة تحويلات العمال الاجانب السنوية الى الخارج تقدر بستة في المئة من الناتج المحلي، وهذه اليد العاملة الاجنبية تمارس ضغطا في اتجاه خفض الاجور لأنها تأتي في غالبيتها من بلدان تنخفض فيها تكاليف المعيشة في شكل واضح عن تكاليف المعيشة في لبنان.

فاذا وجب ان يتعدى الاجر الشهري لرب اسرة مؤلفة من خمسة اشخاص ٦٠٠ دولار لانقاذها من الجوع، فالاجر الشهري الفردي لأكثر من ٩٠ في المئة من العمال الاجانب لا يصل في احسن الاحوال الى اكثر من ٣٠٠ دولار في الشهر اي ما يساوي ٥٠ في المئة من كلفة اليد العاملة اللبنانية المماثلة، فضلا عن ان العامل الاجنبي يبقى خارج التأمينات والتقديمات الاجتماعية التي يفيد منها مبدئيا العامل اللبناني.

وهذا ما يضع العمالة اللبنانية المماثلة خارج اطار المنافسة الصحيحة.

ان المنتسبين الى التعليم المهني والتقني في لبنان يشكلون اقل من ١٠ في المئة من مجموع تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي في حين ان هذه النسبة تصل الى ٥٠ في المئة في البلدان الصناعية.

ففي القطاع الرسمي، يصل عدد المدارس الرسمية الاكاديمية الى ٨٧٨ مدرسة بينما عدد المدارس المهنية لا يتعدى الثلاثين.

وفي القطاع الخاص يصل عدد المدارس الخاصة الاكاديمية الى ٦٣٠ مدرسة وعدد المدارس المهنية الخاصة الى ٢٣٣ مدرسة. وتعطي الاخيرة شهادات في مجالات خدمتية محدودة. وهناك ٧٨٠ الف طالب حاليا في المدارس وفي المراحل الثلاث (ابتدائي، متوسط وثانوي) بينما ٤٥ الفا اي ٥,٧ في المئة فقط يحصلون علمهم في المهنيات، ونسبة الامية لا تزال في حدود ١٣ في المئة.

وفي الجامعات ٨٠ الف جامعي حاليا موزعون مناصفة بين الذكور والاناث. و١٦٥ الف جامعي يعملون في سوق العمل (مهندسون، اطباء، محامون، اساتذة جامعيون ومدبرون).

إيلي يشوعي

"قضايا لافتة" كشفها تقرير التفتيش المركزي ٩٦-٩٧ مخالفات في البريد و"أوجيرو" وفوضى في الدواء والاستشفاء

أصدر رئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سابا تقريره الأول بعد تعيينه عن أعمال الهيئة خلال عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ وقدم فيه وصفاً دقيقاً لبعض "الحالات اللافتة"، وخصوصاً في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ومؤسسة "أوجيرو" والجمارك وقطاع الدواء وأوضاع المستشفيات الخاصة المتعاقد مع وزارة الصحة العامة.

وأوصى التقرير بإعادة النظر في هيكلية التفتيش المركزي واستحداث وحدة متابعة لنتائج التفتيش والتحقيق لدى رئاسة التفتيش والنظر في الحاق إدارة المناقصات برئاسة مجلس الوزراء لعدم تجانس أعمالها مع مهمات الهيئة، فضلاً عن ضرورة تعديل ملكات التفتيش المركزي في ظل تزايد حجم العمل وجعل التفتيش مستقلاً إدارياً ومالياً وتعديل أساليب العمل وأصوله لاختصار المراحل والإجراءات.

وفي التقرير ان عدد التكاليف الخاصة التي صدرت عن رئاسة الهيئة خلال عام ١٩٩٦ بلغت ٢٤٤ وعام ١٩٩٧ بلغت ٢٢٦، اما العدد الاجمالي للمراجعات والمعاملات والشكاوى التي قطعها مصلحة الديوان فبلغ ٢٤١٢ لعام ١٩٩٦ و (٢٥٧١ لعام ١٩٩٧)، وبلغ عدد ملفات التحقيق الواردة من المفتشيات العامة المختلفة، والتي تتولى أمانة سر الهيئة تسلمها ٧٧٦ ملفاً عام ١٩٩٦ و ٥٠٠ ملف عام ١٩٩٧. وبادرت الهيئة بعد تسلم رئيسها الجديد مهماته الى عقد جلسات منتالية اعتباراً من ١٤/١١/٩٧ ومن نهاية العام، بلغ عددها ١٤ جلسة انجزت بموجبها ما مجموعه ١٧٧ ملفاً وبقي ١٠٩٩ ملفاً سيتم بنها خلال العام الجاري مع الملفات الجديدة الوافدة.

وزارة المال

وعن دور التفتيش في وزارة المال اشار التقرير الى "ان التفتيش المالي قام بالتحقيقات اللازمة بموضوع عمليات التزوير والترويج للطوابع المزورة، واختلاس الاموال المستوفاة من بيع الطوابع الرسمية، مما ساعد على تزويد السلطات القضائية المعلومات والمستندات اللازمة عن هذه القضايا.

وشمل دور التفتيش المالي المساهمة، بناء على طلب وزير المال في اعادة تنظيم مديرية الصريفات، كما تناول التدقيق المعاملات الواردة اليها تنفيذاً للبرنامج السنوي.

وبنتيجة المراقبة التي قام بها المفتشون الماليون على المعاملات العقارية وتصفية رسوماها على أسس واقعية والحد من كتمان الثمن، ازادت قيمة هذه الرسوم في جميع المناطق، وعام ١٩٩٧ بـ ٢٢٢٩٩٣٢٦٠٠٠ ليرة بعدما كانت في عام ١٩٩٦ / ٢٨٩٣٢٦٩٨٠٠٠ ل.ل. فتكون بذلك نسبة الزيادة الحاصلة

١,٦٤ (%)، وتم كذلك الحد من استشرائه الرشوة وتحسين الاداء الوظيفي. تناول عمل المفتشية العامة المالية في ادارة الجمارك التدقيق في البيانات الجمركية ومستنداتها وعمليات استيفاء الرسوم والتأكد من مطابقة السلع للتصاريح العائدة لها، مما ساعد على زيادة حجم الواردات الجمركية الى ١٧٤٣٨٥٤١٣١٠٥٦٣ ل.ل. عام ١٩٩٧ بعدما كان عام ١٩٩٦ / ١٦٣٣٥٢٤٦٨١٩٩٣ ل.ل.

كذلك عمل التفتيش المالي على ضبط بعض المخالفات الجمركية المهمة، وكان في طليعتها الاختلاسات التي حصلت في صندوق محتسبية جمرک مطار بيروت الدولي".

مشكلات ادارات القطاع العام تناولها الباب الثاني من التقرير، فأشار الى "كثرة المراكز الشاغرة في الادارات وتخلي بعض القيادات الادارية عن ممارسة الصلاحيات الرقابية، وتكليف موظفين ترؤس وحدات ادارية أعلى من فئتهم، فضلاً عن الشكاوى الكثيرة من تأخير المعاملات وضرورة اختصار مراحلها وتبسيطها وتحديد مهل تنفيذها".

عشر حالات عالجهما التقرير في تفصيل دقيق تحت عنوان "القضايا اللافتة" شملت: اوضاع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، اوضاع مؤسسة "أوجيرو"، البيانات الجمركية، الادوية واستيرادها، اوضاع المستشفيات الخاصة المتعاقد مع وزارة الصحة العامة، المدارس الخاصة المجانية، صناديق المدارس الرسمية، وضع المباني المدرسية الرسمية، استعمال سيارات الادارات الرسمية، ومخالفات التوظيف في الادارات الرسمية.

وزارة البريد

في ما يتعلق بوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، اشار التفتيش الى "عيوب التنفيذ الذي يتولاه ملتزم مشروع الشبكات الهاتفية الجديدة (PSTN) وضرورة انتداب ممثلين للوزارة من اجل الاشراف على التنفيذ والمشاركة في اجان التسلم مع مجلس الانماء والاعمار، وقد تم التجاوب مع المفتش العام رئيس الفريق في ذلك، فضلاً عن محاولة ضبط العلاقة الادارية والمالية والفنية بين الوزارة وهيئة "أوجيرو" التي كلفها مجلس الوزراء اعمال الصيانة وخدمة المشتركين واصدار الفواتير الهاتفية، وذلك بالكشف عن عدم قانونية وضع قسم كبير من موظفي الوزارة بتصرف هيئة "أوجيرو" وتقاضيهم تعويضات مرتفعة مع الاحتفاظ بمراكزهم ورواتبهم الاساسية (اي من ادارتين رسميتين وعن الدوام الرسمي وخارجها) واجراء "أوجيرو" التوظيفات والصفقات في غياب هيكلية ادارية قانونية ونظام مالي لديها مصادق حسب الاصول، فنتج من ذلك صدورهما اخيراً".

واتار اوضاع البريد وخصوصاً النقص والنوعية في موظفي ووسائل عمل بعض

وحدات البريد وتزويدها ما تحتاج اليه، وعدم قانونية التعاقد مع مدير عام سابق متقاعد فألغي تعاقد، والتجاوزات في تقدير الرسوم المتوجبة عن المراسلات البريدية وفي تمزيق المراسلات بين بريد المطار الدولي والمراكز البريدية واحترام مهل التوزيع والتبليغ حفاظاً على حقوق المواطنين واستمرار اوضاع بعض المساكن المخصصة لرؤساء مكاتب البريد في المناطق".

كذلك ساهم في الكشف عن التجاوزات المالية والفنية لشركتي المتاتف الخليوي "ليبانسل" و"سيليس" مما حسن شروط الاستثمار والتجهيزات اللازمة لتغطية مختلف المناطق.

"أوجيرو"

والاوضاع الادارية والمالية المؤسسة "أوجيرو" استقطبت جزءاً مهماً من نشاط التفتيش، اذ شرح التقرير ان ثمة خللاً في مؤسسة أوجيرو بعدم تحديد ملاك عددي لكل فئة من فئات المستخدمين ودفع رواتب وتعويضات من اعتمادات الصيانة، وكذلك دفع تعويض سكن للمديرين ورؤساء المصالح من دون ان ينص نظام المستخدمين على اعطائهم مثل هذا التعويض، فقد اصبح لدى المؤسسة، فضلاً عن ١٥٠٠ موظف واجير، الحقوق بها، اربعة انواع من العاملين فيها، توزعوا على اعمال البرق، والمكننة، والصيانة، ليصبح العدد الاجمالي للعاملين فيها (٢٠٢١ موظفاً واجيراً). وان مؤسسة أوجيرو عمدت، قبل وضع نظامها المالي، الى عقد صفقات بالتراضي لشراء سيارات وآليات ومعدات وتجهيزات من دون اتباع الاصول المحددة في القوانين والانظمة المرعية الاجراء، كما ان عقد الصفقات يستند، في ظل النظام المالي الذي وضع اخيراً، الى عروض اسعار دون الاعلان عنها في وسائل الاعلام وفقاً للاصول، مع ما ينطوي عليه ذلك من اخلال بالمبادئ الاساسية التي ترعى الصفقات العمومية من مساواة، وعلنية ومنافسة".

البيانات الجمركية

وكشف التدقيق في البيانات الجمركية "مخالفات مهمة بالتصريح عن بضائع مستوردة بنصف قيمتها الحقيقية بموجب فواتير كاذبة، وتبين للتفتيش ان طريقة الخبرة الشرعية المعتمدة مشكوك في سلامة نتائجها، وغالباً ما يأتي تقدير الخبراء لمصلحة التجار لا الخزينة".

استيراد الدواء

وربط التقرير مشكلة الفوضى في استيراد الدواء بكتاب وزارة الصحة العامة حدد المستشفيات ذات الطابع التعليمي في لبنان بالاستناد الى المادة ٥٥ من القانون رقم ٣٦٧ تاريخ ١٩٩٤/٨/١ (قانون مزاولة مهنة الصيدلة)، وسمح لهذه المستشفيات باستيراد الادوية الجديدة من

بلاد المنشأ وغير المسجلة بعد لدى اللجنة الفنية، بشرط نيل الموافقة المسبقة من مصلحة الصيدلة في وزارة الصحة العامة. على هذا الاساس، طلبت الهيئة من وزارة الصحة:

❖ العمل على استصدار مرسوم تنظيمي تعدد بموجبه الشروط والمواصفات الواجب توافرها في المراكز الاستشفائية الجامعية.

❖ وقف العمل فوراً بكتاب وزارة الصحة العامة المتعلق بتحديد المستشفيات ذات الطابع التعليمي، ووقف العمل كذلك بالاحالة المؤرخة في (١٩٩٥/٣/٢١) والمتعلقة باستيراد الادوية غير المسجلة من دون قيد او شرط.

❖ اعتماد القواعد والاصول المنصوص عنها في القوانين والانظمة المرعية الاجراء في ما يختص باستيراد الادوية.

المستشفيات المتعاقد

وعن اوضاع المستشفيات الخاصة المتعاقد مع وزارة الصحة، لفت التقرير الى زيادة عدد المستشفيات خلال الاعوام الاربعة بنسبة ٢٤ في المئة وزيادة عدد المرضى في حدود ٧٧,٥٧ في المئة وسجل المخالفات الآتية: "ان عدداً كبيراً من الكتب الخاصة اصدرها وزير الصحة العامة، وهي تمنح حاملها حق الاستشفاء على نفقة الوزارة مجاناً في المستشفيات الخاصة المتعاقد، خلافاً لنصوص الاتفاقات المبرمة التي تنص على وجوب مساهمة المريض بنسبة ١٥٪ من قيمة نفقاته الاستشفائية، وقد بلغ عددها ٢٧٠٠٠ كتاباً خلال عام ١٩٩٧ مما شكل نحو ١/٥ عدد المرضى الذين عولجوا على نفقة الوزارة تلك السنة.

- ان تنظيم بطاقات الاستشفاء يتم بعيداً عن اي رقابة جدية، اما بسبب الحالات التي يقال انها حالات طارئة بحيث تنظم للمريض بطاقة استشفاء بعد دخوله المستشفى واحياناً بعد خروجه منها، وهذه الحالات تتكرر في بعض مستشفيات الاقضية، واما تنظم بدون مستندات ثبوتية.

- ان الرقابة الطبية التي يتولاه اطباء مراقبون لدى وزارة الصحة العامة في المستشفيات الخاصة المتعاقد شبه معدومة، وتعود الاسباب الى عوامل عدة منها:

- اممال الاطباء المراقبين وظائفهم كأطباء مراقبين لمزمن الكشف على المريض خلال وجوده في المستشفى، والاطلاع على ملفه الطبي لمعرفة وضعه الصحي والاعمال الطبية التي اجريت له.

- قلة خبرة هؤلاء في اعمال الرقابة الطبية.

- اكتشاف تواطؤ عند بعضهم مع ادارات المستشفيات المتعاقد.

- معظم هؤلاء لا يدققون في الفواتير التي يقدمها المستشفى الذي يتولون الرقابة عليه للتأكد من صحتها.

- بعض الاطباء يوقعون على بطاقات

الاعتداءات شملت "كل أنحاء" جسد الفتاة توأم فاطمة تختلف شكلاً وتحرك رسمي لرعاية الشقيقتين والطفولة

قرار ظني يطلب الاعدام لـ ٣ متهمين بقتل صيدلي

وكنوا له في ١٩٩٣/٧/٢٨ على الطريق الفرعية التي يسلكها ليلاً عائداً الى منزله في حوش الامراء، ولدى وصوله قطع المدعى عليه حسن الطريق بسيارته وشهر خالد رشاشا حربياً من نوع "كلاشنكوف" كان ينقله بدون رخصة وطلب من المغفور ان يخلي مكان السائق، فاستجاب طلبه وجلس في المقعد الى جانب السائق فيما جلس احمد ش. في الخلف واخذ الرشاش من خالد، وانطلقت السيارة. وفي الطريق فتش احمد جيوب المغفور الذي كان اخرج كل محتوياتها، وهي عبارة من مبلغ اثني دولار الى محبس من الذهب، وبعد سلبه توجهوا الى محلة الفيضة حيث انحرف خالد بالسيارة الى طريق فرعية وبقي حسن في سيارته عند المقترق للمراقبة.

بعدما ترجل احمد وخالد من السيارة طلب الاخير من شريكه احمد ان يطلق النار على المغفور، لكنه لم يستطع ان يطلق النار فاخذ خالد الرشاش منه في سرعة واطلق النار على المغفور وارداه، بعد اصابته بثلاث رصاصات في صدره. وفر المدعى عليهم بسيارة حسن وتقاسموا المسروقات.

يذكر ان الموقوفين "خالد وحسن واحمد متهمون بسلب كل من الصيرفي شكيب مراد عام ١٩٩٣ وصاحب "سوبر ماركت المسرة" في تعنايل هشام صعب في ١٩٩٢/٨/٢٨ والصيدلانية نرلا ط. حمزة ومساعدتها هدى العجمي عام ١٩٩٢، الى الصيدلي جان غصين. وقد قاموا في ٢ توزر الفأنت بتتمثيل جرائمهم.

"قضايا لافئة" كشفها تقرير (تتمة)

الاستشفاء او يمددون فترة المعالجة بعد مغادرة المرضى المستشفيات.

- وبعضهم يزاولون عملاً مأجوراً ضمن اختصاصه.

واقترح التقرير بت ابرام العقود مع المستشفيات الخاصة اول العام لتجنب التأخير في دفع المستحقات لها من جهة واللجوء الى عقود المصالحة من جهة اخرى، وحصر التعاقد مع المستشفيات ذات الفواتير السليمة وتخفيض عددها الى ٥٠ مستشفى بدل ١٢٥، وتنظيم بطاقات الاستشفاء ومكنة عملية توزيعها، والتشديد على المسؤولين عن توزيع بطاقات الاستشفاء لئلا يلجأوا الى استصدار بطاقات استشفاء للمرضى بعد دخولهم او خروجهم من المستشفى، ولفت وزير الصحة الى تجنب اصدار كتب الاستشفاء المجانية الا في حالات الضرورة القصوى، وتأهيل اطباء المراقبين والطلب الى المستشفيات المتعاقدة التقيد بضمون الاتفاقات المبرمة مع الوزارة وفسخ عقود المستشفيات التي تقدم فواتير لمرضى وهميين او تتلاعب بالفواتير. او تمارس ابتزاز المريض بالزامه دفع مبالغ تفوق الحد الاقصى المحدد في الاتفاقات المبرمة مع الوزارة.

ف.ع.

زحلة - "النهار":

اصدر قاضي التحقيق الاول في البقاع عاصم صفي الدين قراراً ظن فيه بالمدعى عليهم خالد نايف ز. والدته زهية، مواليد المرج في البقاع الغربي (١٩٦٧)، احمد نور الدين ش. والدته نجاح، مواليد سعدنايل في البقاع الاوسط (١٩٦٥) وحسن احمد أ. والدته صفية، مواليد بلدة حزرنا في البقاع الاوسط، (١٩٦٧) وهم اوقفوا وجاهيا في ١٦/٧/١٩٩٨، بتهمة قتل الصيدلي جان الفصين عن تصور وتصميم باطلاق النار عليه من سلاح حربي غير مرخص، الجريمة المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات التي تنص على الاعدام.

وقرر القاضي صفي الدين وفقاً للمطالعة وخلافاً لما اعتبار فعل المدعى عليه خالد نايف ز. من نوع الجنابة المنصوص عليها في المواد ٥٤٩ بفقراتها الاولى والثانية والثامنة و٢٣٩/٦٤٠ من قانون العقوبات. واعتبار فعل المدعى عليهم احمد نور الدين ش. وحسن احمد أ. من نوع الجنابة المنصوص عليها في المواد ٥٤٩ فقراتها الاولى والثانية والثامنة و٢٣٩/٦٤٠ معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات، الظن بالمدعى عليهما خالد ز. واحمد ش. بمقتضى المادة ٧٢ من قانون الاسلحة واتباع الجناة بالجنابة للتلزام وتصميم المدعى عليهم الرسوم، واعادة الملف الى النيابة العامة لايداعه المرجع المختص.

وقد اورد القرار وقائع الجريمة وملخصها ان المدعى عليهم راقبوا الصيدلي جان الفصين ورسدوا تحركاته تمهيداً لسرقته،

طرابلس - من نجيب اسكندر:

لا تزال قضية تعذيب الطفلة فاطمة الجاسم موضع اهتمام الشمال يتتبعونها في الصحف والاناعات والتلفزيونات، وبعضهم يحضر الى قصر العدل في طرابلس لمتابعة التحقيقات التي يجريها المحقق الاول صلاح مخيبر، وقد بكر مخيبر في الوصول امس الى مكتبه وأمر باحضار الموقوفة حنان يحيى.

وبعد قليل جيء بها ثم بزوجها وبدت حنان كالعادة جامدة الوجه صامتة وهادئة. واستمرت في نفي اي مسؤولية لها او لزوجها عن وضع خادمتهما فاطمة. وكررت افادتها انها "ارسلت فاطمة الى محل للبقالة لشراء البطاطا قرب المنزل صاحبه مصطفى غزيري وهناك صدمتها

التمييز الجزائى تستجوب متهماً في مقتل كاهن في عجلتون

فما تقوله في ذلك؟" فأجاب: "ان هذا الكلام صادر عني وافدت به امام قاضي التحقيق الاول".

وسئل: "كذلك ورد في الافادة ذاتها انك اجتمعت في مبنى "القوات" في غدراس بنجان شاهين وجورج باخوس وجماد ابي رميا وسعد جبرائيل وانفقتهم معا على تنفيذ عملية عجلتون". فأجاب: "نعم. لقد افدت بذلك ولكن انا لا اعرف هؤلاء".

وردا على سؤال للقاضية قدورة نفي رشيد ان يكون احد أملى عليه الاسماء التي اوردتها في التحقيق الاول، وكرر: "لقد اخترعت كل افاداتي".

وسأله رئيس المحكمة احمد المعلم: "بازاء التناقض بين ما تدلي به اليوم والوارد في افاداتك السابقة ما هي الحقيقة؟" فأجاب: "الحقيقة ما قلته اليوم. و"الخبيرة" كلما كذب بكذب".

وسأته ممثلة النيابة العامة: "لماذا تبينت هذه الجريمة بالذات لتخبر الشاهد رفيق حنا عنما ولم تخبر عن سواها؟" فأجاب: "كان يحكى عن هذه الجريمة كثيراً، فخطر ببالي ان احكي عنها".

وهل كلفك احد ان تغطي احدا بتبني هذه الجريمة؟ اجاب: "كلا. ما ذكرته هو الحقيقة، ومضت على توقيفي اربعة اعوام".

وردا على اسئلة المحامية ريتا ملاط بوكالتهما عن المتهم جهاد ابي رميا افاد رشيد انه انتسب الى "القوات اللبنانية" عام ١٩٨٢ والتحق بـ"الوحدات الخاصة" فيها، وواضح ان مهماتها كانت القتال على الجبهات.

ورفعت الجلسة الى الاول من كانون الاول لاستجواب الموقوفين الآخرين.

يذكر ان محكمة الجنابات كانت دانت الموقوفين الاربعة بتهمة الاشتراك في الجريمة وقضت بحبس كل منهم ١٢ عاماً، وانطونيت شاهين بالسجن المؤبد، فيما دانت جان شاهين وجورج حميد باخوس بجريمة قتل الاب الخوري وقضت غيايبا باعدامهما.

استجوبت محكمة التمييز الجزائى برئاسة القاضي احمد المعلم وعضوية المستشارين بشارة متى وفؤاد جعجع في حضور ممثلة النيابة العامة القاضية ربعة عاش قدورة، الموقوف رشيد ضو المتهم بالاشتراك مع جهاد ابي رميا وانطونيت شاهين وسعد جبرائيل في جريمة قتل الاب سمعان الخوري في عجلتون عام ١٩٩٤.

بداية اعيدت تلاوة القرار الاتهامي بسبب تبديل المستشارين في هيئة المحكمة، وكان احيل الموقوفون الاربعة على المحاكمة وجاهيا بتهمة الاشتراك في الجريمة، كذلك احيل بموجب المتهمان الفاران "القواتيان" جان شاهين وجورج حميد باخوس بتهمة قتل الراهب الانطوني الاب سمعان الخوري باطلاق النار عليه من سلاح حربي ليلا في الديرة.

وتراجع رشيد عن كل اوقاله السابقة في كل مراحل التحقيق وافاد "ان كل هذه الاقوال مختلفة وادليت بما تمت تأثير الضرب والتهديد".

وسئل عن تعمهده في السجن للموقوف رفيق حنا بدفع مبلغ له لقاء عدم بوجه بما أسر به اليه عن اشتراكه وآخرين في قتل الاب الخوري. ورد رشيد هذا التعهد الى شرائه سيارة من السجن حنا. وقال انه يعرف المسؤول في جهاز الامن في "القوات اللبنانية" جان شاهين من خلال الصورة.

وافاد ان كل التفاصيل التي ادلى بها في الملف لا اساس لها من الصحة ومجرد "خبرية". ونفى معرفته بالضحية وقال: "لا اعرف الاب سمعان ولم اسمع به" وانه اورد اسمه للشاهد الموقوف في قضية اخرى رفيق حنا من خلال ما سمعه من الناس اثر وفاته.

وردا على سؤال للقاضية قدورة قال انه سمى الاب الخوري تحت وطأة الضرب.

وسئل رشيد: "افدت سابقاً انك التقيت جان شاهين قبل عشرين يوماً من جريمة الاغتيل وافصح لك في محل حلويات عن رغبتك في التخلص من كاهن في عجلتون.

الاعتداءات شملت "كل أنحاء" جسد الفتاة (تتمة)

المركز الكاثوليكي

وأصدر المركز الكاثوليكي للأعلام البيان الآتي: "ان حادث الطفلة الطرابلسية فاطمة الجاسم وما اثار من موجات استنكار عارمة محقة عبّرت عنها هيئات رسمية ومنظمات غير حكومية وشعبية وشرائع عديدة من الرأي العام اللبناني لا ينبغي ان تمر من دون التوقف عند مدلولاتها البعيدة واتخاذ العبرة الوطنية والانسانية منها، بما يتصل بحقوق الانسان والدفاع عن كرامته.

نرى ان حادث الطفلة التي تعرضت للتعذيب على يد مخدومتها ليست الا صورة رمزية عن واقع محلي أليم لا يمكن التغاضي عنه، بعد تجربة من الحرب ذهب ضحيتها من ذهب، بقدر ما هي صورة عن واقع ثقافي آسيوي مأسوي علم يتصف بالتساهل، على الاقل، حيال ما يتعرض له الضعفاء، اطفالا ونساء وشيوخاً وعمالاً وفقراء، من ممارسات الاستغلال واشكال الاستعباد الحديث، تدعمه قوانين وتقاليد جائرة اضفى عليها المستغلون طابعاً مقدساً، تأميناً لاستمرار مصالحهم الأنايية على حساب العدالة الانسانية والشرائع السموية المفعمة بالرحمة والمحبة".

وتسائل عن "جدوى القرارات الدستورية والقوانين الملزمة للتعليم والعمير الاذني لعمل الاطفال وعن مدى انسجام هذه القوانين مع مضمون الاتفاقات الدولية التي انضم اليها لبنان والتي لها الاولوية في التطبيق في حال التعارض بين المحلي منها والدولي".

وطالب الرئيس الجديد والحكومتين الحالية والعقيدة وجميع المسؤولين في المؤسسات الرسمية والمنظمات غير الحكومية بالعمل معاً على تنقية الحياة اللبنانية من جميع روايب العنف التي لا تزال عالقة في العقليات والممارسات والسياسة، وفي الثقافة والتربية والقوانين، وتفسد العلاقة بين السلطة والشعب، وبين الجماعات والافراد".

"الانقاذ الاسلامية"

وأصدرت "لجنة الشباب والعناية بالأخلاق العامة في جمعية الانقاذ الاسلامية" بياناً جاء فيه: "شهد لبنان الاسبوع الماضي مجموعة من الظواهر الغريبة والممارسات الشاذة وحصول انواع من الجرائم تمس بالكرامة الوطنية وتقضي على مقومات الوطن (...).

ان هذه الحوادث تعكس الوضع الخلقي المتردي وانحداره المخيف لدى فئة غير قليلة من الشعب اللبناني، ومن أسباب ذلك العربة الاعلامية غير المبررة عبر شاشات التلفزة المتعددة وانعدام الرقابة عليها، فضلا عن الوضع الاقتصادي الصعب وغياب التربية الدينية والخلقية والوطنية، واننا اذ نعلق كبير الامل على العهد الجديد وحكومته العتيدة في محاولة الامسك بهذا الملف الخطير، نأمل ونرجو ان يعجل القضاء الذي ننتزم في اصدار العقوبات الرادعة في اسرع وقت".

اصابعها، يعتبر المنظار القانوني ان التعذيب تسبب بعامة وهذا الوضع يشكل جنابة. واذا تمت معالجة اصابع الفتاة من دون بتر فيعتبر الامر جنحة.

ويبقى السبب الذي تعرضت له فاطمة للتعذيب على هذا النحو مفتاح المشكلة. وهو امر يحدده قاضي التحقيق الاول في قراره الظني.

مواقف

وفي ضوء هذا الحادث، عقد وزير العمل اسعد حران اجتماعاً في مكتبه في الوزارة قبل ظهر امس حضره المدير العام للوزارة رتيب صليبا وموظفون كبار ورؤساء الدوائر الاقليمية في المحافظات وتمت خلاله مناقشة موضوع عمالة الاطفال. وتبين من المناقشة انه رغم ان المادة السابعة من قانون العمل قد استئنحت الخدم في بيوت الافراد من احكامها، تحركت الوزارة وطلبت من رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل الادعاء باسم الدولة اللبنانية على الذين استخدموا الفتاة وسهلوا استخدامها.

واوعز حران الى اجهزة التنقيش في الادارة المركزية والدوائر الاقليمية باعطاء الاولوية في مهماتهم للتحقق من وجود اطفال تحت سن الرابعة عشرة يعملون في المؤسسات الخاضعة لصلاحياتهم واتخاذ الاجراءات القانونية في حق المخالفين من اصحاب العمل والتشدد في تطبيق القوانين والانظمة النافذة.

وبدوره ترأس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، اجتماعاً استثنائياً للمجلس الاعلى للطفولة، وعلن "ان اللقاء هو للبحث في الحدث الذي هز لبنان كله نظرا الى بشاعته"، مشيراً الى انه "مع الاسف لا تزال عمالة الاطفال تحصل، ولكن البشاعة في الموضوع الطريقة السادية في التعاطي".

اضاف: "ان الاجتماع هو للاستنارة بالاراء في اطار المجلس الاعلى للطفولة ولتأكيد الموقف المبدئي والثابت الذي يعمل المجلس من اجله وهو تطبيق اتفاق حقوق الطفل".

وقال "تمت دراسة القضية من الناحية القانونية وتبين ان وزارة الشؤون الاجتماعية ستتحذ صفة الادعاء، وقد حاول المجلس كهيئة وطنية اتخاذ صفة الادعاء الا انه تبين لنا ان هناك حظوراً قانونياً يمنعا من ذلك، اذ ليس للمجلس الشخصية المعنوية التي تخوله ذلك".

وبعد الاجتماع تفقد الوزير حميد ترافقه المدير العام للوزارة نعمت كنعان واعضاء المجلس الطفلة فاطمة في مستشفى الجامعة الاميركية حيث كانت تخضع لجراحة، وتحدث الى اهلها مؤكداً لهم انها ستلقى شقيقتها والرعاية الاجتماعية والصحية.

وتفقد نائب رئيس اللجنة الدولية لحقوق الطفل في جنيف القاضي غسان رياح الطفلة في المستشفى ووعده بصفته عضواً في اللجنة البرلمانية لحقوق الطفل بمتابعة تعديل القانون لتشديد العقوبات في حق ممارسي العنف على الاطفال.

وسئل عن مصير ادعائه عن استبدال فاطمة بأختها التوأم فأجاب: "صحيح ان التي جاءت الى المحقق لا تشبهها، ولكن ربما كان هناك اخت توأم ثالثة، فمن يدرى".

وانتقل حافظه الى الكلام عن القانون فأكد ان "كل القضية مضخمة ولا تتعدى عقوبتها الجنحة والحكم فيها من عشرة ايام الى ثلاثة اشهر. لقد احوالت النيابة الموقوفين بموجب مواد تنص على جريمة وهذا لا ينطبق على اعمال الزوجين".

واضاف: "نحن امام جنحة ولسنا امام جريمة".

وخلص طالباً ان تؤخذ في الاعتبار حالة انسانية لدى المتهمه حنان، اذ انها حامل في شهرها السادس.

تحقيقات بيروت

وفي بيروت اطلع النائب العام التمييزي عدنان عضوم امس من قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر في حضور مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحدو والنائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو على سير التحقيق في ملف الطفلة الجاسم.

والتقى القاضي مخيبر الطبيب المشرف على فاطمة في "مستشفى الجامعة الاميركية" سمير عاقل والطبيب المعالج ديبو وتبين ان الفتاة تعاني حرقاً من الدرجتين الثانية والثالثة في صدرها وظهرها واماكن حساسة من جسمها. وأعلمه الطبيب ان وضعها الصحي في تحسن وهي اخضعت لجراحتين في اصابع رجليها واماكن انقاذ ٦ اصابع، في حين ان وضع الاصابع الاربع الاخرى قيد المراقبة وذكرت مصادر التحقيق بعد الظهر انه ثبت تعرض الطفلة للتعذيب وربطها بسلاسل.

ولم يتمكن القاضي مخيبر من استجواب فاطمة استجواباً كاملاً في المستشفى نظراً الى اصابتها بهستيريا تدفعها الى الصراخ كلما اتى على ذكر اسمي مخدوميهما والى خروجها من جراحتين في اصابعها. وكلف القاضي مخيبر الطبيين ديبو ورئيس قسم الجلد في الجامعة الاميركية الطبيب كبي التثبت من ان الاصابات التي تعانيها فاطمة لم تنتج من مرض جلدي او جرثومة في الدم. وبعدها افادت الجامعة انه ينتظر صدور تقرير لجنة من ثلاثة اطباء يؤكد عدم وجود فض بكارة.

وطلب المحقق الاول في الشمال من المستشفى تزويده نسخة عن الملف الكامل لوضع فاطمة الصحي. واعتبر انه افاد المحقق في التثبت من عدد من النقاط، وخصوصاً وجود آثار دم على وسادة فاطمة وغطاء السرير حيث تنام في منزل مخدوميهما وكذلك وجود آثار دماء على حبل قرب الفراش.

وقال القاضي مخيبر لـ"النهار" انه انهى تحقيقاته في الملف وينتظر التطورات الصحية لأصابعه الاربع".

وذكرت مصادر قضائية ان الوصف الجرمي يختلف بين اعتبار فعل مخدومي فاطمة جنحة او جنابة. فاذا تقرر بتر احدى

سيارة".

ورداً على سؤال المحقق هل يمكن السيارة ان تحدث حرقاً في مختلف أنحاء جسد فاطمة؟ قالت: "انها فتاة مريضة تبرز في جسمها قروح مع نزف من اذنها اليسرى، وكنت اعالجها لدى الصيدلي الذي يعطيها عقاقير ويداويها منذ مدة".

واستدعى المحقق اولاً الصيدلي محمد زكريا المراد واستمع الى افادته فأكد انه لم ير فاطمة سوى مرة قبيل ذبوع خبرها وان حنان احضرتها اليه ولما عينها طلب منها ان تأخذها في سرعة الى المستشفى لانها في حال خطيرة. وتمت مواجهة حنان بالصيدلي ففكر افادته امامها من دون ان ترد عليه بكلمة.

وبعدئذ استدعى المحقق مخيبر صاحب محل السمانة مصطفى عزيزي الذي أفاد انه لم يشاهد فاطمة منذ اسبوعين ولو حصل حادث صدم امام محله لكان شاهده حتماً.

والواقعة الثالثة دحض فيها المحقق اقوال وكيل الزوج المحامي محمد حافظه ان اهل فاطمة نسوا شقيقتها التوأم في بيت موكله لاتهامه وزوجته وتلفيق التهمة. فأحضر الوالد محمد الجاسم مع ابنته الثانية مريم التي تعمل خادمة هي ايضا في منزل السيد مجدي حبيب. وتبين للمحقق الفارق في الالامح بين الاختين اضافة الى ان مريم طوبلة الشعر فيما فاطمة قصيرة الشعر كالمبنيان. كذلك استمع الى افاده مخدوم مريم حبيب فأكد ان مريم الحاضرة امام المحقق هي التي تعمل عنده ولم تترك بيته لحظة منذ شهر الامه او مع زوجته. وقال انه يعرف شقيقة مخدومته فاطمة، وشدد على وضوح الفارق بينهما بحيث لا يمكن احداً ان يقع في التباس بينهما.

وأبرز حبيب عقد الاستخدام المعقود بينه وبين والد الفتاة فتبين منه ان اسم الفتاة المستخدمة لديه هو مريم محمد الجاسم. هذه الادلة وكل الاسئلة التي جبه بها المحقق مخيبر الزوجين لم تجعل أحدا منهما يتراجع عن موقفه ويتعرف. فأصدر المحقق مذكرتي توقيف وجاهيتين في حق حنان يحيى وزوجها مروان حمد. وقرر التوسع في التحقيق والاستماع الى مزيد من الشهود وافادات اطباء، وانتقل في الاولى بعد الظهر الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لمعاينة فاطمة والاستماع الى افادتها والاجتماع الى اطباء الذين عينوها.

وحيال نتائج التحقيق لجأ محامي الدفاع عن الزوج الى "احتمالات" اخرى، فطلب من

قاضي التحقيق تعيين لجنة من اطباء اختصاصيين في الدم والجلد والامراض الداخلية "للتأكد من اقوال موكله وزوجته ان فاطمة مصابة بفيروس معين يتسبب لها بكل هذه القروح والرضوض والجروح". وضم المحقق طلب المحامي الى الملف ووعده باتخاذ قرار في شأنه لاحقا.

وتابع المحامي حافظه عقد لقاءات صحافية وحاول في اخرها التقليل من الاصابات التي تعانيها فاطمة واتهم الصحافيين بتضخيم القصة واتخاذ موقف عدائي من الموقوفة وزوجها بدون سبب.

بعد أقل من ثلاثة أيام على حادث قتل الدركيين في صيدا محاولة اغتيال فاشلة بمتفجرة لمسؤول في "الجهاد الاسلامي" تسفر عن اصابته وزوجته وطفلهما ووقوع أضرار

صيда - من احمد منتش:

نجا المسؤول عن التعبئة في "حركة الجهاد الاسلامي - فلسطين" في صيدا محمود محمد المجذوب (٣١ عاماً) من محاولة لاغتياله امس بمتفجرة وضعت في سيارته في المدينة، وأدت الى اصابته وزوجته وطفلهما بجروح وحروق مختلفة، في حادث وقع بعد (٦ ساعة من قتل مجولين العريفيين في قوى الامن الداخلي مرشد ابو صالح ونزار العريضي، وفيما كان رئيس الوزراء رفيق الحريري يعود والده في مجدليون.

قراءة التاسعة الا خمس دقائق مرّ صيدا انفجار قوي، تبين للاجهزة الامنية انه ناتج من تفجير سيارة "فولفو" رقم لوحتها ١٦٣٤١٩٧ عائداً الى المجذوب كانت متوقفة امام بناية "ظافر" التي يقطن احدى شققها على البولفار الشرقي. وادى الانفجار الى انشطار السيارة قسمين وتطاير بعض اجزائها الى مسافات بعيدة. فيما اصيب صاحبها وزوجته نهي الرواس (٢٩ عاماً) وطفلهما حسين (٢٠ شهراً)، ونقلهم الصليب الاحمر اللبناني على الفور الى "مستشفى حمود". واصيب حسان ملكي الذي صادف وجوده قرب مكان الحادث بجروح طفيفة. وتضررت سيارتا "راينج روفر" لسعد الدين الجردلي و"مرسيدس" لحسام الشمام اضافة الى مبنى "مطبعة الانصاري".

وضربت القوى الامنية والعسكرية طوقاً حول المكان، وباشرت الاجهزة المختصة بتحقيقاتها.

التحقيق

وانتقل مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية خالد حمود الى مكان الانفجار وعيابه، وافاد تقرير لجنة الخبراء التي كلفها تحديد نوع العيوة وموضعها ان زنتها ثلاثة كيلوغرامات ونصف كيلوغرام من مادة الـ "تي.ان.تي" ادى انفجارها الى تحطم السيارة واحراقها.

مشروع حل موقت لمياه برج البراجنة - مخاطر محافظة الشمال يرفضون الضريبة

الحوادث، ووجه اندازاً خطياً الى مسؤولي الشركة مع نسخة عنه الى المكتب الفرعي التابع لمجلس الانماء والاعمار الذي لزم هذه الشركة، طلباً رفع الضرر خلال اسبوع والا ستعتمد البلدية الى طمر هذه الحفرات على نفقة الشركة المتلزمة.

ثم اطلع على الاعمال التي تنفذها البلدية وبعض الشركات في مناطق البحصه والقبه وموقع سوق الجمعة القديمة، واعطى توجيهاته الى ورشة الطوارئ في البلدية لانارة شارع مغبية القبة الرسمية واحداث ارصفة في شارع مشعب شبيب وزرع بعض الروضات حول المساجد بناء على طلب "اللجان المحلية".

باشرت بلدية بشري تنفيذ مشروع انارة المدينة ومنطقة الارز بكاملها، بعد ٢٥ عاماً من غياب الانارة، وذلك باشراف عدد من مهندسي البلدية. ويستمر العمل الذي ارصدت له البلدية زهاء ١٢٠ مليون ليرة لبنانية، لغاية ٢٥ كانون الاول المقبل، حيث تتم عملية التدشين. وستبدأ انارة الشوارع الرئيسية عشية عيد الاستقلال. وكان رئيس البلدية نديم الشويري جال مع اعضاء البلدية متفقدين سير العمل. ووعده بتنفيذ كل المشاريع الواردة في جدول اعمال البلدية، ضمن الروزنامة التي وضعتها البلدية بالتعاون والتنسيق مع الاهالي.

زار وفد من اللجنة الفنية لبلدية برج البراجنة برئاسة نائب رئيس البلدية قاسم رحال، وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، وعرض له المشاكل التي تعانيتها منطقة برج البراجنة على مستوى الخدمات الكهربائية والمائية.

واكد بيان للبلدية الاتفاق على درس مشروع استثمار بعض الآبار في منطقة برج البراجنة بواسطة الوزارة لتغطية النقص على مستوى مصادر المياه حلاً مؤقتاً في انتظار تنفيذ مشروع ربط البلدة بخط المياه الممتد من نهر الاولي. ونقل عن حبيقة وعده بانارة بعض الشوارع الرئيسية والفرعية التي لم تشملها خطة اعادة التأهيل.

اوضح نائب الرئيس السابق لمجلس بلدية زحلة - معلقة سمير الهراوي في لقاء صحافي عقده في زحلة، ان المجلس البلدي السابق استلف مبلغاً قدره ٨ مليارات و ٦٥٠ مليون ليرة لبنانية "ليست ديناً، بل سلفات من مستحقات البلدية من الصندوق البلدي المشترك والتي لم تستوفها منذ عام ١٩٨٦". اضاف: "استفدنا من وجود فخامة الرئيس الياس الهراوي في سدة الرئاسة، لنحصل على سلفات خزينة من الصندوق. علماً ان السلفة تعطى بمرسوم يحدد قيمتها وواجه صرفها. وهناك بلديات اخرى استفادت من السلفات اسوة ببلدية زحلة - معلقة".

ثم عرض تفاصيل هذه السلفات بالارقام والتواريخ وواجه صرفها. ووضح اخيراً ان مجلس بلدية زحلة - معلقة الحالي، وهو عضو فيه، استمع منه الى عرض لتفاصيل السلفات المذكورة واقتنع بما مرجحاً بإمكان الحصول على سلفات جديدة.

بثّر اول اجتماع لورشة العمل المشتركة بين بلدية طرابلس و"اللجان المحلية" والهيئات الشعبية والجمعيات، جال رئيس البلدية سمير شعراي مواقع عدة في المدينة، استهلها بالاطلاع على الاعمال التي تقوم بها الشركة الايطالية "اوبري بابلوشي" في شارع حربا في باب التبانة، وبخاصة الحفرات التي فتحت قبل زهاء اسبوعين وتوقف العمل فيها فجأة، الامر الذي ادى الى وقوع حوادث. وامر شعراي اجهزة البلدية بوضع سائر ترابي حول هذه الحفر منعاً لتكرار هذه

الحوادث. ووجه ضوابط لبلدية طرابلس و"اللجان المحلية" والهيئات الشعبية والجمعيات، جال رئيس البلدية سمير شعراي مواقع عدة في المدينة، استهلها بالاطلاع على الاعمال التي تقوم بها الشركة الايطالية "اوبري بابلوشي" في شارع حربا في باب التبانة، وبخاصة الحفرات التي فتحت قبل زهاء اسبوعين وتوقف العمل فيها فجأة، الامر الذي ادى الى وقوع حوادث. وامر شعراي اجهزة البلدية بوضع سائر ترابي حول هذه الحفر منعاً لتكرار هذه

الحوادث. ووجه ضوابط لبلدية طرابلس و"اللجان المحلية" والهيئات الشعبية والجمعيات، جال رئيس البلدية سمير شعراي مواقع عدة في المدينة، استهلها بالاطلاع على الاعمال التي تقوم بها الشركة الايطالية "اوبري بابلوشي" في شارع حربا في باب التبانة، وبخاصة الحفرات التي فتحت قبل زهاء اسبوعين وتوقف العمل فيها فجأة، الامر الذي ادى الى وقوع حوادث. وامر شعراي اجهزة البلدية بوضع سائر ترابي حول هذه الحفر منعاً لتكرار هذه

واي بلانتايشن يواجه بمزيد من التنديد إمتداد للتفريط في أوصلو

لسلام عادل وشامل، وإنما لتفتيت الوطن العربي وتشنيت أبنائه واقتلاعهم من جذورهم، وتحويل مصلحهم أوراهاً يابسة في مهب الرياح، مما يفرض على المثقفين العرب، ان يكونوا أكثر تنبهاً ووعياً وتشدداً، بحيث يصبح موقفهم أعمق رسوخاً وأفعالاً تأثيراً وأبعد صوتاً.

✽ الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عمر زين: "مقررات واي بلانتايشن شبيهة بمقررات أوصلو وأخواتها، ولا يلي حاجات الشعب الفلسطيني وحقوقه، بل يؤدي الى مزيد من التخاصم بين القوى الفلسطينية، وقت نحن احوج الى وحدة الصف الوطني الفلسطيني لمواجهة غطرسة حكومة اليكود وقهرها بقيادة تنياهم، ويبقى التضامن العربي ضرورة قومية والرد العلي على كل ذلك".

✽ المؤتمر الشعبي اللبناني: "ان الاتفاق لا يعرض حقوق الفلسطينيين للضياع فحسب، بل يعرض ايضاً الامن القومي للخطر بسبب التعاون الوثيق بين اجهزة السلطة الفلسطينية واسرائيل".

✽ فتح المجلس الثوري: "ان الاتفاق يكرس دور عرفات وشرطته القمعية سوطاً مباشراً بيد قادة الكيان اليهودي لضرب اهلنا في فلسطين، وملاحقة مناضليها ومجاهديها بما يهدد باندلاع حرب اهلية يقف اليهود الفاصون منها موقف المتفرج الذي لن يخسر شيئاً (...)".

✽ الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين: "اننا نرفض هذا الاتفاق لانه نتيجة حماية لمشايخ التسوية غير العادلة، وافراز بشع لاتفاق أوصلو الخياني".

ظمر امس مزيد من المواقف المنددة باتفاق واي بلانتايشن بين الفلسطينيين واسرائيل والمندرة من مفاعيله على القضية الفلسطينية ولبنان والمنطقة.

✽ النائب حسين يتييم: "واضح ان اتفاق واي بلانتايشن قد تم برعاية اميركية وبوصاية وكالة المخابرات الـ"سي. آي. اي"، وهي المرة الاولى يكون فيما جهاز للمخابرات الحكم والحاكم. ان "شر البلدية ما يضحك"، وهذا الاتفاق مدعاة للغرابة والدهشة في النظام العالمي الجديد. فلقد عودتنا اجهزة المخابرات ان تقوم باعمالها سرراً وفي الظلام، وهي اليوم في واي بلانتايشن تكلف مهمات علنية وفي وض النهار، حتى باتت الولايات المتحدة غير خجولة في التصريح ان جهاز المخابرات الاميركية هو الفيلصل بين الاطراف، مما يعني مصادرة القرار الفلسطيني بما يخدم مطامع تنياهم الصهيونية العدوانية".

✽ النائب السابق عدنان طرابلسي: "ان اتفاق واي بلانتايشن اضافة الى كونه اتفاقاً استسلامياً جديداً اشبع رغبة من يقفون وراءه في تسجيل النقاط لحسابهم كل في موقفه وحسب ظروفه".

✽ الاحزاب والقوى اللبنانية: اعتبرت اثر اجتماع عقده امس في مقر اعلام "حزب الله" في حضور ممثلين لفصائل ان الاتفاق "هو امتداد لاتفاق أوصلو الخياني التفريطي ويأتي في اطار سلسلة حلقات تصفية القضية المركزية فلسطين (...)".

✽ اتحاد الكتائب اللبنانيين: "الاتفاق يزيد في اقتناع المثقف العربي ان الكيان الصهيوني، انما وجد لا لحق، ولا لدولة، ولا

بعد أقل من ثلاثة أيام على حادث (تتمة)

بعض خلاياه وضربها في لبنان". ونفى ان تكون الاجهزة الامنية صادرت اسلحة من منزل المجذوب.

مستنكرون

وأثار الحادث ردوداً مستنكرة، فاتهم النائب مصطفى سعد "أجهزة أمنية كبرى مرتبطة بالعدو" بـ "الوقوف وراء أعمال العنف التي تتجتاح صيدا". ولاحظ "ان البصمات الاسرائيلية واضحة المعالم على الجرائم التي ترتكب" وتوقع تصعيدا اسرائيلياً، داعياً الى "التيقظ والتنبه الى ما تخطط له اسرائيل". وشدد على "كشف العقل المديبر والمخطط لهذه العمليات التخريبية".

✽ رأى النائب علي حسن خليل "ان استهداف صيدا بالعربات والاعتقالات هو استهداف للأمن الوطني اللبناني والمسيرة الاستقرار".

✽ اتصل نقيب المحررين ملحم كرم

بالنائبين سعد وبمعية الحريري والمحافظة الصايغ، وادلى بتصريح اشار فيه الى "ان بصمات اسرائيل على الجرائم واضحة وضوح الشمس، وهي التي لا يحلو لها ان ترى لبنان ينعم بالهناء والسعادة والسيادة والاستقرار".

✽ دعت "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية اللبنانية والفلسطينية اثر اجتماع في مكتب "حزب الله" في صيدا الى "ضرورة التنبه للاعمال المخلّة بالسلم الاهلي، والتي تجري منذ مدة ولا تخدم الا العدو الصهيوني".

✽ نددت قيادتنا منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" بعد اجتماع طارئ بـ "هذه العمليات المشبوهة التي تهدف الى ضرب السلم الاهلي في لبنان عموماً وصيدا خصوصاً". واعلنتنا "وضع كل امكاناتهما في تصرف الدولة اللبنانية لكشف هذه الخفنة المتأمرة والمترتبة ارتباطاً وثيقاً بالعدو الصهيوني".

✽ أصدرت حركة "التوحيد الاسلامي" بيانا استنكرت فيه الانفجار الذي استهدف احد العاملين في الحقل الاسلامي، وشددت على "ان هذا العمل هو عمل اسرائيلي ونتيجة طبيعية لاتفاق عرفات - كلبتون - تنياهم الذي أكد ان عنوان هذا الاتفاق هو الامن لكل اسرائيلي".

أمس كان دورنا في المتن!

دخل مجهول ليل الاثنين - الثلاثاء منزل الزميل في "النهار" جوزف باسيل في محلة نيو روضة في المتن الشمالي، وسرق كل ما خف وزنه وعلو ثمنه.

ويذكر ان منزلاً في مبنى مواجه في المحلة نفسها، كان تعرض للسرقة قبل ثلاثة ايام ولم تتخذ اي تدابير لهذه الظاهرة المستشرية في المتن الشمالي من الساحل الى الوسط فالجبل منذ اعوام، حتى ان الاهالي في تلك المنطقة باتوا يتنردون ويتساءلون: "ترى دور من هذه الليلة؟".

الاستثنائي في الجنوب جميل بيرم، قائد منطقة الجنوب العسكرية في الجيش العميد الركن عز الدين نفاع، رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العقيد الركن ماهر الطفيلي، رئيس فريق المراقبين السوريين في الجنوب العقيد فرج نصار، رئيس دائرة الامن العام في الجنوب العقيد محمد فقيه، مسؤول الامن في قوى الامن الداخلي العقيد اشرف ريفي، العقيد فيصل مراد، آمر مفرزة الجنوب القضائية المقدم محمود ابراهيم وعدد من ضباط الاجهزة العسكرية والامنية.

بعد الاجتماع قال القاضي حمود انه "اتخذت تدابير مناسبة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث، اما بالنسبة الى التحقيقات فهي جارية ويمكن القول ان هناك بعض الخيوط صارت واضحة ومكشوفة، ونطمئن الناس الى انه ليس هناك اي شيء يربعنا. ونحن كدولة واجهزة نمسك بزمام الامور. وهذه الحوادث تحصل وسوف تكشف الفاعلين ونقبض عليهم والخيوط صارت جاهزة وحاضرة، ونحن نطلب من كل مواطن ان يكون خفياً وان يعلم السلطات المختصة عن أي مشبوه وان يساعدنا في التحقيقات".

وسئل عن الاجراءات الامنية، فأوضح انه "سبق ان اعلننا واستضاف اجراءات اخرى سرية سنتبني في الكتان وسوف تشاهدون آثارها ميدانياً".

ودعا المواطنين الى "عدم القلق"، متوقفاً "التوصل الى نتائج في وقت قريب".

"الجهاد الاسلامي"
واثر الحادث، عقد ممثل حركة "الجهاد الاسلامي - فلسطين" في لبنان "ابو عماد" الرفاعي ندوة صحافية وصف فيها محاولة اغتيال محمود المجذوب "ابو حمزة" بأنها "حلقة من حلقات تصفية شرفاء الشعبين الفلسطيني واللبناني ومجاهديهم، وتصفية القضية الفلسطينية، وثمرة من ثمار اتفاقات الذل والاذعان التي وقعها المستسلمون مع العدو في أوصلو وواي بلانتايشن، فأعطت الارهاب الصهيوني الشرعية واطلقت يده في ملاحقة شعبنا واللوع في دمه في كل مكان".

اذا: "ان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين اذ تحمل العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذه المحاولة الآثمة، تؤكد للعدو وللصديق وللعالم كله ان الاعتقالات والتصفيات والسجون والمعقلات وكل أشكال البطش والقمع لن نتيننا عن مواصلة طريق الجهاد والاستشهاد من اجل نيل حقوقنا كاملة في وطننا فلسطين.

اتنا وان على حجر ذبحنا لن نساوم ولن نستسلم ولن نلقي سلاحنا، وسيبقى مرفوعاً في وجه العدوان والارهاب الصهيوني ممماً كان الثمن وممماً بلغت التضحيات، والله أكبر والنصر لشعبنا والموت للعدو الفاضل وعملناه".

وأكد ردا على اسئلة الصحفيين ان لـ "اعلان واي بلانتايشن" ملاحق سرية "أهمها تصفية مجاهدي شعبنا الفلسطيني في كل مكان، وخصوصاً الذين لا يزالون ينادون بتحرير كل فلسطين". واعتبر استهداف صيدا تحديداً "كونها بوابة الجنوب ولاظهار ان الوضع غير آمن وغير مستقر ولخلق ارباكات". واعرب عن اعتقاده "ان الموساد يريد اثبات حضوره في المنطقة، بعد تفكيك

مقتل عنصر لـ"الجنوبي" في حميد قصف البيضاة وتضرر منازل

ظهر امس قوة لـ"الجنوبي" في موقع حميد "مما أدى الى سقوط افرادها بين قتيل وجريح".

كذلك، أفادت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - أمل" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٢,٤٥ بعد الظهر موقع الحردون، وفي الساعة ٣,٣٠ قوة مشاة كانت تدخل موقع الرادار، وفي الساعة ٤,٢٠ دورية على طريق موقع قلعة الشقيف والموقع نفسه، وفي الساعة ٤,٤٥ موقع سجد، وفي الساعة ٥,٠٠ موقع القصير. وأشارت الى ايقاع اصابات وأضرار.

✽ كرم الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله ثلة من عناصر "المقاومة الاسلامية" من "سرية السيد عباس الموسوي" في القوة الخاصة الذين نخلخوا سلسلة عمليات جريئة في البقاع الغربي، وقدم اليهم "درع المهادي" وهديا رمزية، والقي كلمة.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عنصراً من هذا الجيش قتل في الاولي والربع بعد ظهر امس اثر تعرض موقع جبل حميد لقصف مدفعي من محور باطر. وردت المدفعية المشتركة على مصدره.

وفي الرابعة الا ربعا، تعرضت بلدة البيضاة في القطاع الغربي لقصف مدفعي من محور وادي المنصوري مما اوقع اضرارا في بضعة منازل وردت المدفعية المشتركة على مصدر القصف.

وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في أجزاء القطاع الاوسط طوال النهار، وجاب اجواء القطاع الغربي مساءً.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف كفرا وبيطر وصرين ورشاف وحاريس تعرضت لظها لقصف مدفعي.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت بأسلحة صاروخية

دراسة شاملة قيد "التبييض" تنتظر التمويل سد شبروح ٣٠ عاماً من التأجيل ووعود بحل قريب يعالج الشح المزمع في كسروان والتمن ويراعي الشروط البيئية

بعد انقضاء ثلاثة عقود على اقتراحه وارجاء تنفيذه مراراً عاد مشروع بناء سدّ ركلامي من الصخر في وادي شبروح الى دائرة البحث. ومع انه يؤمن ٨٠ في المئة من مياه منطقتي كسروان والتمن الشمالي، لا يزال قرار البدء بتنفيذه ضائعاً، وأضيفت الى العقبات شروط بيئية صارت ملزمة دولياً. وكانت وزارة الموارد المائية والكهربائية اقترحت عام ١٩٦٩ اقامة سدّ في اعالي كسروان او التمن يضخ المياه بواسطة الجاذبية لهاتين المنطقتين. وعام ١٩٩٠ انتهى المهندس انطوان المعوشي (مكتب Liban consult للمهندسة) والاستشاري الفرنسي (Coyne et Bellier) من اعداد دراسة تفصيلية عن مشروع لاقامة سدّ في وادي شبروح. ومذذاك توالى الاحداث والظروف، ولا يزال الكلام مستمراً على اهمية المشروع وضرورة تنفيذه.

"يا شب روح"

يرتاح هذا الوادي على مسافة خمسة كيلومترات صعوداً من فاريا، وهو عقارياً تابع لها. ويشق نهر العسل، فتكثر من حوله بساتين التفاح والاجاص والنوخ والكرز والدراقن، اما المساحات الباقية فجرداء. والمنطقة في شكل عام غير مأهولة يقصدها اصحاب البساتين والمتزهرون عبر طريق ضيقة ووعرة. وتتميز بكثرة المغاور المتشابهة شكلاً وحجماً، ويرجع انها ترقى الى العهد الروماني. وينسب سكان الجوار اسم شبروح الى اسطورة تقول انه كان في قديم الزمان شيخ مسن يسكن وحيداً في كهف، وكان ملماً بعلم الفلك. واذ شاهد يوماً راعياً شاباً جاءه من المنطقة، صرخ به قائلاً: "يا شبّ روح". ولما استوضحه "الشب" اجابه: "قلت لك يا شبّ روح من هون". وتابع: "اسرع يقطعك في اتجاه الساحل لان عاصفة هوجاء ستمهب، فيغطي الثلج هذه المرتفعات". وقيل ان ما تنبأ به عجوز الكهف صح، وأنقذ الشاب وقطيعه. وكان اسم المنطقة من دمج كلمتي: "شب" و"روح" مع اسقاط حرف النداء.

شح ... أرقام

لم اختيرت هذه المنطقة تحديداً لبناء سدّ ركلامي... في منطقة كسروان اربعة مصادر مياه اساسية تشرف عليها مصلحة مياه المنطقة، ويغذي كل مصدر مجموعة من المدن والقرى:

- نبع المضيق يغذي المنطقة الساحلية وغوسطا وجوارها.
- نبع العسل يغذي اعالي كسروان.
- نبع افقا يغذي المنطقة الشمالية الوسطى من كسروان.
- اما مياه جعبتا فتروي المنطقة الجنوبية المتاخمة للساحل.

وإلى المصادر الاربعة، تعتمد كسروان على مياه آبار فاريا وزوق مصبح وعينطورة وشحتول، وتصل كمية المياه المتاحة للمنطقة الى ٤٥ الف متر مكعب تقريباً في ايام الشحّ و٦٠ الفاً في الشتاء. وواضح انطوان المعوشي "ان هذه الكمية لا تكفي حاجات المشتركين في مصلحة مياه كسروان الذين يفوق عددهم ٤٦ الفاً، اذ يصل العجز ايام الشحّ الى ١٧ الف متر مكعب. ويشهد في كسروان الوسطى الممتدة من ريفون حتى بلونة، وهي مركز الاصطيف، وتتغذى من نبع العسل. فتتقص كمية التغذية فيها نحو ٩٠٠٠ متر مكعب في اليوم. تليها في العجز المنطقة التي تتغذى من نبع المضيق اذ تنقص الكمية فيها نحو ٦٠٠٠ متر مكعب في اليوم. وهذه الارقام مرشحة للزيادة".

ولفت الى "ان المعاناة نفسها تنتقل الى دائرة بيروت الكبرى) وعددهم ٢٩ الفاً. ويشكو هؤلاء من نقص في كميات المياه يصل الى ٢٨ الف متر مكعب".

العجز المائل في المياه المرجح تفاقمه مع ازدياد عدد السكان وعدم توافر مصادر مياه اخرى في شكل مستمر، اضافة الى كلفة الضخ الباهظة، كلّها عوامل حملت وزارة الموارد المائية والكهربائية على البحث (منذ ثلاثة عقود) عن موقع لسدّ يؤمن المياه بالجاذبية لمنطقتي كسروان والتمن. وبعد درس المعطيات قرّر الرأي على موقع في وادي شبروح، بينت البحوث الاولية امكان تخزين كمية من المياه قد تصل الى سبعة ملايين متر مكعب او ثمانية، وبيطت توالى البحوث المرحلية، وفي عام ١٩٨٦ كلف مجلس الانماء والاعمار المعوشي والاستشاري الفرنسي كوينه وبيلييه اعداد الدراسة التفصيلية مع ملف تازيم. وجمهزت الدراسة عام ١٩٩٠ لكن التنفيذ لم يتم، علماً ان السدّ لو نُقذ، لكان غطى بالجاذبية الحاجات الاساسية من مياه الشرب لمنطقتي كسروان والتمن. وخفف من ضخّ مياه جعبتا، وتالياً وفر الطاقة (١٥ مليون كيلواط ساعة) وقسماً من المياه. وكان كذلك خفف من الضخّ في الطبقة الجوفية التي يجب الا تستخدم الا عندما يغيب اي مصدر آخر للمياه، اضافة الى امكانات سياحية تؤمنها البحيرة.

في الدراسة

الدراسة اتت شاملة وحددت قدرة تخزين سدّ شبروح والاعتبارات الجيو-تقنية والجيولوجية التي تحدد المنسوب الاعلى للسدّ وهيدرولوجيا المشروع.

وفي التفاصيل ان خزان شبروح يتغذى من المياه الدافقة من نبع اللين في نيسان وايار وحزيران، ومن مياه حوض سيلان الذي يصب في مجرى شبروح. وعند

سلامة السد والبيئة

ولفت المعوشي الى "ان الاستشاريين اهتموا بسلامة السدّ في كل مراحل التنفيذ وتحت اي ظرف طبيعي، أكان فيضانات ام هزّات ارضية". وفي هذا الاطار لم تغفل الدراسة ان لبنان يقع في منطقة هزّات ارضية كبيرة، واهم عواملها فالتق الجيولوجية الذي يقع السدّ على مسافة عشرة كيلومترات غرب (سدّ القرعون قريب جداً من هذا الفالق) وعلى بعد ٤٥ كيلومتراً من فالتق روم (الذي يقام سدّ بسري بجنيه) وعلى بعد ٧٥ كيلومتراً من فالتق على مقربة من الساحل.

واورد "ان هذه المعطيات لحظتها الدراسة، وهي عملت، تحسباً لأي خضة ارضية على احداث انخسافات في الجمتين الامامية والخلفية من السدّ وعلى توسيع فوهته، وجعلت الفرق في الارتفاع بين منسوب المياه الطبيعي ومنسوب قمة السدّ خمسة أمتار عوض ثلاثة أمتار، تُعتمد في بناء السدود التي تشبه بطولها سدّ شبروح".

اما كلفة المشروع وتجهيزاته بما فيها محطة تكرير مياه الشرب وخط جرّ من نبع اللين اضافة الى المراقبة المستمرة فقدرها بـ ٧٠ مليون دولار اميركي. كذلك قدر كلفة الصيانة والتشغيل بنحو مليون و١٠٠ الف دولار. وعن عدم بت قرار التنفيذ حتى الآن قال: "ان الحجة الاساسية كانت دائماً غياب التمويل".

واشار الى "ان الدراسة جاهزة للتنفيذ لكن الاحتياطات التي اتخذت سابقاً كانت صارمة جداً اذ اخذت في الاعتبار احتمال تعرض السدّ للقص او التفجير مما زاد كلفته، وقد عدلت هذه الاحتياطات في الدراسة التي اعدها تقديمها قبل عام الى الوزارة".

واللافت ان دراسة بيئية باتت ملزمة دولياً قبل بناء اي سدّ ومن شروطها: عدم

اجلاء الناس عن منازلهم، عدم استهلاك مساحات زراعية شاسعة، عدم المسّ بالمعلم الاثرية والتراثية، عدم التأثير في الثروتين النباتية والحيوانية، وعدم تسبب المقالع التي ستجلب منها الصخور الى المشروع بتشويه الطبيعة.

واشار الى "ان مشروع سدّ شبروح استوفى الشروط كلها واقتضت سلبياته على اغراق بضعة بساتين تفاح سبق ان اخصبت اشجارها بغية التعويض على اصحابها". وكذلك اكد الخبير البيئي ولسن رزق "ان السدّ المنوي انشاؤه لن يضرّ بالبيئة ولن يلوّثها شرط ان تؤمن له الصيانة والعناية في شكل متواصل والا تحول حفرة ملوثة مثل سدّ القرعون. وفي الامكان الاستفادة من البحيرة الاصطناعية لاهداف سياحية وانمائية".

الموارد

واعلن مدير الاستثمار والصيانة في وزارة الموارد المائية والكهربائية بسام جابر "ان مشروع السدّ قيد الاقرار. ويتم حالياً تأهيل المتعمدين بعدما اصبح دفتر الشروط جاهزاً. وسيعاد تبييض الدراسة وتحديثها فتكون جاهزة للتازيم". وتوقف عند الشروط البيئية الملزمة فأوضح "انها ضرورية وما كانت واردة قبل ٢٠ عاماً، لذا علينا اليوم مراجعة الدراسة والتأكد من تنفيذها بالشروط فيوافق عليها الممولون الاجانب".

ترحيب ومخاوف

امالي كسروان وبعض قرى التمن رحّبوا بالمشروع وطلّابو بـ "تنفيذه سريعاً". ورأى جوزف الشدياق من عشقوت "ان المشروع جيوي وملح ويفضي حاجة المنطقة من المياه وخصوصاً ان كسروان لم تعرف مشروعاً انمائياً مماثلاً من عام ١٩٦٤".

وعند وليد رزق انه "رغم غنى كسروان بالمياه فان سكانها يلجأون الى شرائها من اصحاب المصارح"، وعزا التأجيل في التنفيذ الى "تنافس زعامات المنطقة على تبني المشروع".

لكن يوسف زغيبي من مزرعة كفرذبيان استهجن بناء السدّ لاعتقاده "ان تغذيته بالمياه ستحرم المزارعين الريّ من مياه نبع اللين". وتخوّف اصحاب الاراضي الزراعية والبساتين في شبروح من ان تكون التعويضات زهيدة. واعتبر نادر الخازن "ان المنطقة تحوّلت ارضاً ميتة. فمنذ السبعينات ما عاد احد يفكر في استثمار امواله فيما بعدما تقرر بناء السد وانخفض سعر متر الارض الى الحدود الدنيا علماً انه وصل الى ١٥٠ دولاراً على بعد بضعة كيلومترات".

... ويبقى الامل في الا يستغرق تنفيذ المشروع المدة التي استغرقها للدرس والاّ فعلى السدّ والمياه السلام.

رانيا بوناصيف

بعد السجال بين حراجلي وكرم حول صور لوكلان: الأولوية لخريطة أثرية وتقرير دوركور

تعميمان للمحافظ يموت

الطلب من البلديات معالجة المكبات

ومن المصانع عدم تلويث نهر الغدير

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سميل يموت تعميماً طلب فيه من البلديات رفع النفايات من المكبات على الطرق العامة وتلك التي تؤدي الى الغابات، وذلك عملاً بقانون البلديات، وخصوصاً المادة ٤٧ منه وفرض ما يلزم من تدابير النظافة والراحة والصحة والسلامة العامة والاهتمام باتخاذ وسائل الوقاية من الحريق والانفجار واتخاذ وسائل الوقاية الواجب القيام بها. وذلك تداركاً لعدم تكرار الحرائق التي اجتاحت مختلف المناطق اللبنانية اخيراً وما نتج من خسائر فادحة لا تعوّض وخصوصاً في الثروة الحرجية واشجار الفاكهة وغيرها".

وطلب يموت في كتاب وجهه الى قائد درك منطقة جبل لبنان العميد غسان نجيم الإيعاز الى من يلزم من اجل ابلاغ المصانع والمؤسسات الصناعية في منطقة كفرشيميا والحدث وخصوصاً الواقعة قرب مجرى نهر الغدير وطريق صيدا القديمة بوجوب منع ضخ المياه المبتذلة والمياه الصناعية من هذه المؤسسات الى المجاري والاقتية العامة وتحت طائلة الملاحقة القضائية افعال هذه المؤسسات.

زغرتا بـ"الايض والاسود"

بدأ امس في زغرتا طلي جوانب الارصفة باللونين الابيض والاسود، في اطار حملة النظافة التي اطلقتها البلدية وشملت تشحيل الاشجار، والازهار المزروعة وسط الاوتوستراد.

مطالب بيئية

طلابت اللجنة الوطنية لحماية البيئة وزارتي البيئة والصحة بالاسراع في رفع البراميل المشبومة في ضهر البيدر، والسلطات المعنية بمعالجة فورية لتسرب المازوت الى مياه الشفة في مدينة زحلة، وجمعية الصناعيين بالتشدد في مراقبة المعامل وابعاد السبل لاحتواء نفاياتها الخطرة.

حطام سفينة تعود الى القرن الخامس قبل الميلاد. مرات عدة تباحثت في هذا الشأن مع المسؤولين في الاونيسكو، واعرف تماما الاهمية التي يعلقونها على اتباع توصياتهم. وهكذا تم اقرار توصية خاصة وتوجيهها الى السلطات اللبنانية، خلال اجتماع مكتب لجنة التراث العالمي في حزيران ١٩٩٨.

خلال الاجتماع الذي طلبت الاونيسكو عقده الخميس ٢٤ ايلول ١٩٩٨، كنت اعلق امالا كبيرة على تقرير دانيال دروكور المستشار والخبير الذي اوفدته الاونيسكو خصيصا الى صور وابلغ الينا خلال الاجتماع انه لم يحدث اي تدخل من خبراء الآثار الاختصاصيين بينما كانت اعمال الردم تتابع. وقد نظم امين السر في الاونيسكو محضراً واضحا عقب الاجتماع.

وبالاتفاق مع ممثلي الاونيسكو، اغتنمت فرصة هذا الاجتماع للتذكير بمسائل عدة كانت قد طرحتها اكثر من مرة "الجمعية الدولية لحماية صور" وهي: مخطط اوتوستراد صور، التجهيزات الحديثة التي ستوضع في المناطق المحمية، وتخطيط سكة الحديد واشغال البنى التحتية والاقتية في المخيمات الفلسطينية. ونكرت انه لا بد من ان تقوم اعمال اعادة تأهيل المدينة على اساس ابحاث ودراسات جديّة لكي لا تحدث اضراراً لا يمكن اصلاحها. والاولوية لوضع خريطة اثرية طالما نادى بها الخبراء، وقبل اقرار مجلس الوزراء للمخطط التوجيهي (...).

ان موقع صور الاثري الفني جدا هو عامل مهم في التطور بفعل انطلاق قطاع السياحة مستقبلاً، والذي سيسيشكل مورداً مهماً للوظائف والعائدات. والمشاريع التي تلحظها حملة الاونيسكو، والتي تتطلب سلفاً تحقيقات معمقة يقوم بها خبراء آثار، يجب ان تتيح تطوراً للمدينة متكاملًا مع خصائصها الثقافية والتاريخية".

تعلقاً على التحقيق الذي نشرته "النهار" في ١٧ تشرين الاول الجاري حول ردم شاطئ صور، وردنا بواسطة الفاكس من باريس رد من السكرتير الدائم في "المعهد الفرنسي - اكااديمية النقوش والآداب الجميلة" ورئيس الجمعية الدولية لحماية صور البروفسور جان لوكلان، قال فيه:

"ردا على المقال الذي نشرتموه في ١٧ تشرين الاول، اود ان اورد الايضاحات الآتية حول اللقاء الذي حصل في ٢٤ ايلول الماضي في اكااديمية النقوش والآداب الجميلة التي أتولى امانة سرها:

لا يمكن مؤسستنا ان تبقى غير متأثرة باعمال يحتمل ان تهدد سلامة موقع صنف تراثاً عالمياً عام ١٩٨٤، وتنظم الاونيسكو له حملة دولية، افتتحت رسمياً في ٢ آذار الفائت. لهذا كان الاهتمام الذي توليه اكاديميتنا لموقع صور التي اضطلعت بدور كبير في تاريخ البحر المتوسط وفي التطور الثقافي عبر العصور.

منذ اشهر عدة لفت قسم التراث في الاونيسكو، الذي يعمل بالتنسيق مع المديرية العامة للآثار، نظر السلطات اللبنانية العليا الى ضرورة اقامة ابحاث اثرية واسبارات وتنقيبات تحت المياه في منطقة حساسة جداً في موقع صور، تسبق اعمال ردم الشاطئ وتأهيله.

وفي الواقع ان التنقيبات البحرية الموجهة باستطلاعات جوية، والتي قام بها الاب بوادوبو بين عامي ١٩٣٤ و ١٩٣٦ اظهرت اهمية المنشآت القديمة في التنظيم القديم لمرسى صور. وكذلك فان وجود معالم اثرية على طول الساحل اثبتتها اعمال الغطس التي قامت بها اونور فروست عام ١٩٧٢ اثناء تحقيقات قامت بها بالتعاون مع الامير موريس شماب، واستخرجت جرار فخار كبيرة وتمائيل صغيرة، متأتية حتما من

المخيمات بداية الحرب ونهايتها... ام عودتها؟

بالأمن الذي تحقق، وعن حرص على استكمال مسيرة السلم الاهلي حتى النهاية، وعن رفض لأن تكون بعض مخيماته بؤراً لعمال كثيرة مكلة بالأمن، وليست كلها بدوافع وطنية او دينية. وازالة الملجأ المشار اليه، لا تعني تشريد المقيمين فيه، والذين لا علاقة لمعظمهم بما يجري داخله، سواء داخل لبنان او خارجه، ولا تعني الانتقال، بل تعني عودتها الى السلطة اللبنانية، وسيادة حكم القانون فيها، وتحسين معيشة ابنائها، ريثما يأذن الله للبل عدل لقضيتهم، تماماً مثلما هو وضع المخيمات في سوريا، او في اي دولة عربية اخرى. طبعاً، لا يعني ذلك ان زوال هذا الملجأ يحول لبنان جنّة، لا عنف فيها ولا اخلال بالأمن. فالأمران من طبائع البشر، بل يعني انه يقلصهما، ويحول دون دخول اعداء لبنان على الخط عبرهما. فضلاً عن ان تجربة زوال "المخيم الملجأ" في العاصمة، وفي مناطق لبنانية اخرى غير الجنوب، طبعاً كانت ناجحة والى حد كبير.

الا ان الاسئلة التي تطرح كثيرة، أبرزها الآتي:

١- هل تدعم سوريا قراراً لبنانياً باستعادة مخيمات الجنوب، او ما يمكن استعادتها منها؟ وهذا الدعم ضروري.

٢- هل تعتقد سوريا انها لم تعد في حاجة الى الملجأ الفلسطيني في الجنوب، للتخضر ضد "عدرات الزمان"، ومنها النجاح في استفراء لبنان او في التوصل الى تسوية وان جزئية معه، تؤدي الى انسحاب اسرائيل منه، ووقف المقاومة الوطنية الاسلامية فيه؟

٣- هل تعتقد سوريا ان التطورات الاقليمية الاخيرة، من تركية واسرائيلية وفلسطينية، هي لمصلحة ازالة "الملجأ" في الجنوب او لمصلحة تحصيله؟ وهل لديها القدرة على الدفاع عنه في الحال الثانية؟

٤- هل هناك كلفة بشرية واسعة، لبنانية وفلسطينية، لازالة "الملجأ" في الجنوب؟ وهل لبنان وسوريا مستعدان لتحلما مادياً ومعنوياً؟ ام هناك امكان لهذه الزالة، بكثير من الديبلوماسية والحوار، وبقليل من الحزم العسكري.

٥- هل توافق اسرائيل على زوال "الملجأ" الجنوبي للفلسطينيين، ولأفراد لبنانيين؟ في الماضي كانت تدعو لذلك، وقد نفذته بنفسها في اجتياح عام ١٩٨٢، لكن عرفات وفلسطينيه صاروا تحت سيطرتها، وفي خدمتها اذا جاز التعبير، والسيطرة على المخيمات في الجنوب لانصاره بمظلمها، خلافاً للكثير مما يقال، فهل يجعلها ذلك راغبة في استمراره، لاستعماله ضد لبنان وسوريا؟

٦- هل تؤيد الولايات المتحدة زوال "الملجأ" نفسه، رغم تحوله اداة لسلطة عرفات واسرائيل تتيهامو؟

هذه الاسئلة، واخرى كثيرة لا جواب عنها عند احد، على الاقل الآن. لكن ما يلفت اليه العارفون والمطلون والخبراء انفسهم، هو ان حروب لبنان التي دمرتها انطلقت شرارتها من صيدا، بعد اغتيال زعيمها الراحل معروف سعد، وكانت المخيمات الفلسطينية شعلتها الاولى والدائمة. ولذلك فانهم يتساءلون، اذا كان ما جرى ويجري وقد يجري مستقبلاً في صيدا، عودة للحروب في البلاد او احتتاماً لها؟

سركيس نجوم

فتّشوا عن الاتفاق!

اذن، النية مبيّنة وباصرار على المتابعة والتعكير.

على الأقل هذا ما تنبئ به الرسائل الأنيمة الموجهة عبر صيدا، وهذا ما يؤكده انفجار سيارة مسؤول "الجهاد".

لقد انشجنت الأجواء، ووُضعت التساؤلات المذعورة قيد التداول، إذا كان هذا هو المطلوب. وقد يكون الآتي أعظم، اذا لم تبادر السلطة الى الحزم والحسم من اول الطريق... ومن اول الخيط.

وقد يكون الحق مع المتخوفين من أن تكون الحوادث المتلاحقة من صنع اسرائيل، وأول دفعة على الحساب، وأول توائم اتفاق واي بلاتايشن.

حالة مريبة ومشبوهة، وتنطوي على أكثر من هدف وغاية.

والمثل يقول سلّ مجرباً ولا تسلّ حكيماً.

والتجارب المريرة التي عاشها اللبنانيون تجعلهم يشمرون أصابعهم في هذا الاتجاه.

فمنذ اللحظة الاولى والجريمة الاولى، قيل فتّشوا عن الاتفاق وملحقته، فهنا يكمن سرُّ ما يحصل في صيدا، وهنا بيت الداء.

وفتّشوا، كذلك، عن النص المتعلّق بدور "المسرح البديل".

فلا بد ان تجدوا حصّة لبنان، ولا بد ان تعثروا على المطلوب منه.

فدائماً لا دور وله قرص في كل عرس من نوع اعراس بلاتايشن، ودائماً حصته محفوظة، ودائماً هي الكبرى.

ودائماً هو المسرح البديل، الذي يستضيف ردود الفعل، ويجيرون اليه الذبول والعواقب الوخيمة".

وأحياناً تكون الحصّة، او المسرحية، على صورة ما نشهد هذه الأيام.

وأحياناً على صورة ما شهدنا في أيام خلت.

فالوطن الصغير لا يزال هدفاً لريح السوم، لكنها صارت مفضوحة جداً.

"زيان"

عندما استهدف باعة الخمر في مدينة صيدا اكثر من مرة في الماضي، مال قسم كبير من الرأي العام اللبناني الى تحميل التيارات الاسلامية السلفية الموجودة بفاعلية في عاصمة الجنوب وعلى اطرافها، مسؤولية هذا الاستهداف، وعندما اغتيل شرطيان في المدينة نفسها قبل ايام قليلة، اثناء تأديبة واجبهما، مال قسم كبير من الرأي العام اللبناني، الى الاعتقاد ان هناك جهة ما داخلية او اقليمية تريد ان تضرب عهد الرئيس المنتخب اميل لحود قبل بدايته عبر ضرب الرصيد الذي ساعده كثيراً في الانتقال من قيادة المؤسسة العسكرية الى رئاسة الجمهورية، وهو الأمن، وعبر استهداف الوسيلة التي نجح بواسطتها في ارساء الأمن، وهي الجيش. وعندما تحولت صيدا ومحيطها ساحة لتنصيف متقطعة للحسابات بين الفصائل الفلسطينية التي تتمتع ب"حكم ذاتي" داخل مخيماتها، مال قسم كبير من الرأي العام المذكور الى الاقتناع بأن الصراع بين فلسطيني ياسر عرفات، المقيمين في لبنان، وفلسطيني الحركات الاسلامية الاصولية، وكذلك فلسطيني الحركات القومية الموالين في شكل او آخر لسوريا، قد بدأ. وعندما نفذت صباح امس، محاولة اغتيال احد مسؤولي منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين مع عائلته في صيدا، اعتبر القسم نفسه من الرأي العام اللبناني هذا الحادث بداية تطبيق السلطة الوطنية الفلسطينية، التي يتراأسها ياسر عرفات، الشق الأمني من الاتفاق، الذي توصلت اليه أخيراً في الولايات المتحدة الاميركية، ويقضي بضرب، لا بل باستئصال معارضي التسوية ورافضيهما، والحاضرين دائماً للتضحية بانفسهم من اجل افشالها.

هل الميل المشار اليه للرأي العام اللبناني في محله؟

اعتادت فئات كثيرة من اللبنانيين ان تحكم على الاحداث، سياسية كانت ام أمنية، ومحلية كانت ام اقليمية وحتى دولية، انطلاقاً من مواقفها ومن ارتباطاتها ومن عواطفها، وليس من وقائع مجردة، او من معطيات شبه ثابتة، او من معلومات شبه دقيقة، ومن تحليل علمي وموضوعي لكل ذلك. انطلاقاً من هذه العادة، يعتقد بعض هؤلاء ان الجهة الاقليمية الفاعلة جداً في لبنان تستفيد من الحوادث الاخيرة في صيدا، في اكثر من مجال، أبرزها ثلاثة. الاول، تخفيف الزخم الكبير للعهد الجديد ولسيده، الذي يخشى البعض ان يفقده نظرتة الموضوعية والحقيقية للاوضاع في لبنان، وان يدفعه في اتجاهات مسلّم لبنان بها رسمياً في صورة اجماعية، في حين بقي التسليم الشعبي بما جرتأ او منقوصاً، والآخر ارباك رئيس الحكومة رفيق الحريري في صيدا مسقط رأسه، والانطلاق من ذلك لتقليص حجمه السياسي الفضفاض جداً في نظر البعض.

اما المجال الآخر، فهو اقتناع الجهة الاقليمية نفسها، بضرورة الانتفاء من "الجزر الامنية" في محيط صيدا، تلافياً لقيام اعدائها الاقليميين باستعمالها ضدها، وضد لبنان في آن واحد. الا ان الاعتقاد المذكور، مبني على الحدق وعلى الهوى وعلى الارتباط وعلى حال مرضية لاسباب اساسية منها، ان الأمن في لبنان هو الانجاز الأكبر والاكثر اهمية، الذي تعتقد الجهة الاقليمية المقصودة، اي سوريا، انها حققتة منذ رعايتها عام ١٩٨٩ مسيرة مساعدة لبنان لانهاء الحروب، ولإستعادته العافية على كل صعيد، ذلك ان شكواها الاساسية كانت في الماضي من فلتان الأمن، الذي وفر لخصامها المحليين والاقليميين مجال العمل للنبيل منها. ومنها أيضاً، ان احداً من الجهات الاقليمية والدولية لم يضربها على يدها، كما يقال، لتزكية انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية. فهي التي اختارته اقتناعاً منها بصدق مواقفها، وبناجح التجربة معه في المؤسسة العسكرية على مدى تسعة اعوام، وبالارتياح الداخلي والخارجي الذي يثيره ترعيه على سدة الرئاسة الاولى. ومنها ثالثاً، ان الأمن لا يمكن ان يستعمل لتقليص حجم احد، لأن استتبابه من المقدسات، ولأن هناك وسائل اخرى لتقليص الاحجام، ليس بالنسبة الى الحريري وحده، بل بالنسبة الى آخرين أيضاً، مورس بعضها اكثر من مرة في الماضي، وقد يمارس البعض الآخر منها مستقبلاً. ومنها رابعاً وأخيراً، عدم حاجة سوريا ومعها لبنان الى "زرعة الأمن"، من اجل امتلاك حجة لأنها "جزر امنية" في محيط صيدا، وخصوصاً ان هذه الجزر كانت دائماً موضع شكوى محلية واقليمية ودولية، واحياناً مطلباً مهماً.

بيد ان ذلك كله، يكاد ان يجمع العارفون والمطلون والخبراء على ان الذي حصل ويحصل والذي قد يتم حصوله ويتصاعد، اذا لم يضع لبنان وسوريا حداً له، تتحمل مسؤوليته جهتان اقليميتان فقط لا غير: هما الفلسطينيون، وفي مقدمهم "سلطتهم الوطنية" في غزة وبعض الضفة الغربية، واسرائيل بنيامين نتانياهو. وهدف الجهة الاولى من ذلك، هو تخليص السلطة المذكورة من اخصامها، لا بل من اعدائها داخل الوجود الفلسطيني المقيم في لبنان، والقضاء على احتمالات استعمالهم لبنان او بعضه ساحة للعمل ضدها. وهدف الجهة الثانية هو تكريس سيطرة ياسر عرفات وسلطته على مخيمات صيدا ومحيطها، من اجل استعمالهم ضد لبنان الراض التجاوب مع محاولاتها المستمرة لفك التلازم بين المسارين المتفاوضيين معهما اللبناني والسوري، وضد سوريا التي تعتبر التلازم المذكور هدفاً استراتيجياً حققته بعد لأي وليست مستعدة للتفريط به. طبعاً، لا يعني ذلك ان بعض اللبنانيين قد لا يكون متورطاً في ما جرى في صيدا منذ مدة طويلة، وفي ما يجري حالياً وفي ما قد يجري لاحقاً، وقد يكون تورطهم نابعاً من "ايهان قومي" حاد، او من "ايهان ديني" بعيد من العقل، او من "ايهان مالي" بل يعني ان التخطيط هو لاسرائيل او للفلسطينيين، وان التنفيذ هو للفلسطينيين واللبنانيين.

كيف يمكن ازالة خطر زرعة الأمن، الذي لاحث ملامحه في صيدا؟

الطريقة الافضل لذلك تبدأ بازالة الملجأ الذي يستخدمه المخلون بالأمن في صيدا وفي محيطها، وحتى في مناطق اخرى من لبنان، مثل العاصمة بيروت وغيرها، سواء لتلقي التعليمات او للتخطيط العملي لتنفيذها، او للاختباء فيها بعد التنفيذ. وهذا الملجأ تمثله المخيمات في محيط صيدا، وفي الجنوب عموماً. ولا يعبر هذا الكلام عن عداة للقضية الفلسطينية، وعن تجاهل لمعاناة الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل والاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وحتى داخل المخيمات في لبنان، حيث ظروف العيش غير لائقة بالانسان اطلاقاً. بل يعبر عن تعلق بلبنان، وعن تمسك

الملف القديم – الجديد: "استثمار" فلسطيني على أرض لبنانية انفجار صيدا: أول تحدٍّ يستقبل عهد لحود

كتب نقولا ناصيف:

تُدرج الجهات الرسمية المعنية بالحوادث الأخيرة في صيدا في إطار خطة تتجاوز الاربك الداخلي في لبنان الى ابعاد اقليمية على صلة بالاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني ومباشرة تنفيذها، وخصوصا انه يتخذ من الساحة الصيداوية، ذات التربة الخصبة، مكانا لترجمة هذا الاربك.

وعلى رغم ان معلومات محددة انبأت في الايام المنصرمة اكثر من جهة امنية بامكان حصول حوادث مصدرها مخيم عين الحلوة في شرق صيدا، تخرج من المخيم لتزرع بعض الاضطراب في صيدا وخارجها، الا ان هذه المعلومات ظلت في دائرة الاستقصاء وتجميع المعطيات واتخاذ التدابير الاحترازية الى ان اتخذت امس، مع انفجار السيارة المفخخة الذي استهدف مسؤولاً في "حركة الجهاد الاسلامي"، اجراءات امنية بينها تشديد المراقبة على المخيم الفلسطيني وتدريب العناصر الامنية على الارض، فضلا عن ابقاء مدخل المخيم تحت المراقبة المباشرة للجيش تعزيراً للحصار الامني المفروض عليه.

يتوافق ذلك كله مع توافر معلومات لدى الاجهزة الامنية عن حادث التفجير كون الدوافع التي املت على المراجع الامنية اتخاذ تلك الخطوات والاجراءات هي غير تلك المتصلة بحادث اغتيال الدركيين في صيدا السبت الفائت.

تحد

ومع ان الجهات الرسمية المعنية تعارض الرأي القائل بأن هذه الحوادث على انطلاق العهد الجديد، وتقلل من الاعتقاد ايضا بانها تشكل اول تحدٍ للرئيس المنتخب اميل لحود في وقت يركز اهتمامه في مرحلة الانتقال الى عهده على الملفات الاقتصادية والمالية. الا انها لا تتردد في ابراز امرين اثنين يعتبرهما الرئيس المنتخب في صلب مقومات عهده:

١ – التأكيد ان الوضع الامني متماسك على نحو لا يعرضه لاي خلل خطير في الاستقرار الداخلي من اي جهة كانت.

٢ – توقع ردود فعل اسرائيلية حيال لحود لم تتأخر الحكومة الاسرائيلية في اتخاذها غداة انتخابه، واعتبار هذا الانتخاب عائقاً امام التوصل الى سلام منفرد مع لبنان، بدأت ردود الفعل هذه تشق طريقها الى الاستقرار من حيث تتوافر لها عناصر احداث الخلل الامني.

غير ان العامل الثاني يقود الجهات الرسمية الى ربط حادث الانفجار في صيدا – لا اغتيال الدركيين – وفي ضوء ما توافر ليديها من معطيات تحرص على كتمها ب "تفجر" فلسطينية – فلسطينية هي جزء من نتائج الاتفاق الذي وقعه الاسرائيليون والفلسطينيون في واشنطن الجمعة الفائت، على نحو اتاحت الساحة الصيداوية، الخصبة بالنسبة الى الفلسطينيين كما الى بعض حلفائهم اللبنانيين، التنازع على فرض تطبيق ذلك الاتفاق او تعطيله. ذلك ان النفوذ الفلسطيني يتجاوز مخيم عين الحلوة في جوار صيدا الى المدينة نفسها ليعكس تأثيره على بعض القوى المحلية، اصولية وغير اصولية، تجد نفسها في موقع مشترك مع القيادة الفلسطينية داخل المخيم من جهة، وبإزاء القوى الاصولية (الفلسطينية كما اللبنانية) المعنية بمواجهة آثار اتفاق واشنطن.

"استثمار" فلسطيني

الامر الذي يعني، بالنسبة الى الجهات الرسمية (وبعضها على معرفة وثيقة بموقف الرئيس المنتخب من هذا الموضوع بالذات) ان حادث الانفجار يتغذى من "استثمار" فلسطيني – فلسطيني، لا من "استثمار" لبناني استعادة لما عرفته الساحة الصيداوية خصوصا (كما سواها من المناطق اللبنانية) قبل سنوات، ناشئ بدوره من واقع تمدد الفلسطينيين الى خارج مخيم عين الحلوة المحاصر وبناء علاقات مع قوى محلية اضحت تشكل امتدادا مباشرا للمخيم وهي خارجها، من دون ان يصدر الاربك الامني بالضرورة من قلب المخيم.

الا ان واقع ما جرى امس، بعيدا من التفسيرات التي رافقت اغتيال الدركيين وبعض الشائعات التي تحدت قبل ظهر البارحة عن حادث اغتيال ممائل، يحيل الجهات الرسمية المعنية الى توجيه اصابع الاتهام الى اسرائيل مباشرة للاسباب نفسها التي ترتب في اعتقادها تطبيق آلية الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني من غير اصطدامه بعقبات سواء داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، او داخل لبنان، وفي مخيم عين الحلوة، من حيث

وجود القوى الاصولية الفلسطينية القادرة على منازلة قيادة الدولة الفلسطينية.

على ان ما حدث في صيدا، سواء بالتسليم بالترابط بين اغتيال الدركيين وتفجير سيارة المسؤول في "حركة الجهاد الاسلامي" الفلسطينية الاصولية، او حتى بفك الترابط بين هذين الحادثين، يعيد طرح السؤال الآتي:

الى اي مدى يعكس هذان الاربكان وجود اول تحدٍ للرئيس المنتخب قبل ان يتسلم سلطاته الدستورية؟ وتالياً اي مغزى ترمي اليه اعادة فتح ملف الامن والاستقرار في البلاد في مرحلة بدا فيها الاعتقاد انها تحطت هذه العتبة – وخصوصا مع العهد الجديد – الى الخوض فعليا في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنقدية وفي البحث عن حلولها، سعياً كذلك الى اعادة بناء المؤسسات الدستورية والوطنية؟

وسوى هذا الامر وذلك هل بات ثمة ملف قديم – جديد يواجهه الرئيس المنتخب يوجب عليه معالجته وانهاء كل عناصر الاضطراب التي تنشأ منه وتتمدد عمليا الى قلب الامن اللبناني: اي ما تسميه الجهات الرسمية "الاستثمار" غير اللبناني؟

قشعريرة

أطلق الاجتماع الصباحي المبكر بين الرئيسين اميل لحود ورفيق الحريري قشعريرة حقيقية في جسد الدولة رغم سماكة جلدها كما يقال. والواقع ان وتيرة الاجتماع، ان من حيث توقيته ليأتي مع صباح الديك تقريبا، أو من حيث وقائعه التي تؤكد مدى الحرص على الامسك سريعا بكل التفاصيل، هذه التوتيرة سببت نقرة في اوساط السياسيين كما في اوساط الادارة العامة التي تملك "موهبة" كبيرة في الاستشعار عن بعد، وهذا ليس دليل يقظة بمقدار ما هو دليل خوف عميق على "الارزاق" المهددة بالقطع في غابات الفتان والفوضى في الوزارات والادارات والمجالس.

اذاً، الاستنتاج الذي يزداد اتساعاً ورسوخاً الآن هو الذي يقول: هذه دولة مختلفة كما يظهر من ملامحها الاولى، انها لا تسهر الليل على ملفاتها واعمالها فحسب، بل تذهب من الفجر الى مكاتيمها. وعندما يبدأ الرؤساء اعمالهم في السابعة والنصف صباحاً مثلاً، فليس على الموظفين بعد الآن الا "يروصوا" على واجباتهم، او ان يستبدلوا احلامهم، فبدل ان يبصروا الجوارير المفتوحة "تنسقط" الاكراميات (!) والجيوب المفتوحة لابتنال الخوات، فليحملوا بالملفات والمعاملات وبالمواطنين يصلون كبشر لهم حقوق واحترام، بدل وصولهم كـ"زبائن" يفترض عصرهم وابتزازهم والتشجيع عليهم!

فعلاً، اذ ان رأس الدولة الرئيس لحود يهب الى عمله في السابعة صباحاً، فليس على اهل الدولة وبناتها الا الانتظام على الاقل في اطار هذه التوتيرة، التي طالما قيل ان الرئيس الحريري آتعب الوزراء ومعاونيه بها، وهو "وحش الشغل الذي لا يطاق" كما يجمس المقربون منه. والواقع ان لحود وضع إصبعه في الوجود تماماً عندما سارع مع الفاء التحية الاولى على اللبنانيين الى القول: "لدي القليل من الوعود والكثير من العمل (...)" وساسعى لكون المثل والمثال (...). وأنا مؤمن بان صلاح الامور انما يبدأ من رأسها"، ومنذ ذلك الوقت دخلت السيكلوجيا العامة للموظفين في الوزارات وادارات الدولة حالاً من التوجس والقلق والزوغان، الى درجة جعلت احد الوزراء السابقين يقول: انظروا الى الموظفين فلكان الطير على رؤوسهم، وهم لا يدرون اي منقلب سينقلبون.

وفي اطار هذه القشعريرة التي تصيب موظفي الدولة والتي ازادت "سقوة"، بعد استحضر كل الكوايس عبر مشروع قانون الاثراء غير المشروع، روى احد السياسيين ان اجتماعاً مغلقاً عقد تلقائياً ومن دون دعوة، في احدى المصالح الرسمية المشهورة بابواب الاستفادة والنزاع والبلع، وضم حفنة من الموظفين المتفوقين في فن "من أين تؤكل الكتف"، فكانت مناقحة حقيقية حيث ساد الوجود والألم وصريف الانسان وخصوصاً بعد التداول في شائفة قول ان كل المرتشين سيذهبون الى بيوتهم في أحسن الاحوال.

والفاية من الحديث عن هذا الاجتماع ليست في النهاية الا محاولة للتأكيد ان صلاح الأمور يبدأ برأسها فعلاً، وفي هذا الاطار كان واضحاً أمس الثلاثاء ان نصاب الحضور المبكر الى الوزارات والادارات شكل ظاهرة لافتة، وهو يأتي اثر اللقاء الباكر بين لحود والحريري.

ومن هذه الزاوية بالذات، يصبح النظر الى الاصلاح امراً سهلاً ومعقولاً، ويصبح الاتجاه الى التغيير وتيرة متيسرة تزداد وتوسع... فعندما لا يعود رب البيت للدف ضارباً، لن تجد في لبنان من يطلق بيت عتاباً واحداً، او يقدم وصلة رقص واحدة.

وفي النهاية ليس صعباً ختم "ذهنية الرب... والمزرعة" بالشمع الرئاسي الاحمر.

راجح الخوري

حراً على تشكيل حكومة منسجمة ونظيفة بالاتفاق بين لحدود والحريري ليس للكتل والأحزاب أن تختار ممثليها بل للرئيس المكلف

أضف الى ذلك، ان سوريا باتت مطمئنة ولم تعد تساورها شكوك حول موقف لبنان الرسمي والشعبي بأكثرية مما يعتبره ثوابت في العلاقات بين البلدين، والتنسيق والتعاون في السياسة الخارجية والسياسة الامنية والدفاعية، وجعل العلاقات تزداد تميزاً وعمقا في المجالات كافة تعزز ذلك الاتفاقات المعقودة وهي امور كانت في الماضي موضع شك ومصدر هواجس نظرا لوجود بعض لبنان الرسمي والشعبي خارج هذا التصور للعلاقات بين البلدين. لذلك، فان سوريا التي باتت مرتاحة ومطمئنة الى موقف لبنان الرسمي والشعبي بأكثرية مما يعتبر من الثوابت في العلاقات المميزة معه، لم يعد يهتما بالدخول في التفاصيل المتعلقة بالشؤون الداخلية اللبنانية والتدخل فيما استجابة لمن يطلب منها ذلك، وهي تترك لأهل الحكم، وهم موضع ثقتهما، حرية التحرك في معالجة هذه الشؤون والوقوف معهم ودعمهم في احداث التغيير المطلوب اذا ما واجتهم القوى المستترة المناهضة لذلك، لأن بعضها يظهر شيئا ويضمّر شيئا آخر.

اميل خوري

التحالف... مع الفاتيكان؟

كلام خطير، ومهم للغاية، هذا الذي قاله وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران في القدس، وعن القدس. وانا كان المونسنيور توران قد بدأ كلامه بالقول ان القدس "محتلة بشكل غير شرعي"، فكيف لا يكون كلامه خطيرا، خطيرا في معناه وأبعاده وتوقيته؟ وانا بدأت بالتوقيت، فهو يأتي في الوقت الذي ستبدأ فيه مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل، والبند المتفجر في هذه المفاوضات هو: القدس. والفاتيكان، وهذا هو الكلام الاهم في كلام وزير خارجية الفاتيكان، يطلب "اشراك الكرسي الرسولي وآخرين في أي مفاوضات في شأن مستقبل هذه المدينة". ليس سرا أن الفاتيكان يريد حلاً دولياً للمدينة الاقدس، وهو حل ترفضه اسرائيل لأنه يلقي القرار الاسرائيلي باعتبارها "عاصمة موحدة وأبدية لدولة اسرائيل"، وهو الى وقت قصير، وبالألسف، كان يقابل بمعارضة من بعض العرب الذين يريدون القدس (ويحملون بها) عربية خالصة. وكانت اسرائيل قد ردت بقسوة على كلامه البابا يوحنا بولس الثاني العام الماضي يطالب فيه بـ"ضمانات دولية لسمة القدس المتفردة والمقدسة"، قائلة انها - أي اسرائيل - هي الضمان لحقوق المسيحيين والمسلمين في المدينة. لكن اسرائيل ليست غافلة ولا جاهلة لثقل الفاتيكان وحجمه الدولي، وخصوصاً اذا تفاعل كلام وزير الخارجية ليتحول أزمة، وهذا هو المتوقع خلال ايام. وبما اننا أمة اصبح بوزن الريشة في ثقلها وحجمها، فعلياً، وفوراً، ان نستيق الزمة ونكون جزءاً منها، بالموافقة الفورية على اشراك الفاتيكان في المفاوضات، لان هذه المفاوضات في شأن القدس، لو تركت لـ"أبو علاء"، أو "أبو مازن"، أو حتى "أبو عمار"، فلن نخرج منها الا بمرثاة شعرية للمدينة، لان اسرائيل لن تقبل ان تعيد ولو حجراً واحداً منها البناء، وأمام قوة اسرائيل وضعفنا، ستكون النتيجة لمصلحتنا. لا يدعي كاتب هذه السطور انه يحب القدس اكثر من غيره، ولا انه حريص على مستقبلها وعروبتهما اكثر من غيره، لكنه لا يرى طريقاً لمنع "تمويدها" ومحاربتها الا طريق تدويلها، والامل الوحيد في ذلك هو في الفاتيكان، مع أن عتبنا عليه طويل لصمته السابق عن الموضوع.

نبيل خوري

اذا لم يكن في الامكان تشكيل حكومة اكسترا برلمانية بجميع اعضائها لأن ثمة قوى سياسية في مجلس النواب لا يمكن تجاهل تمثيلها، ولا يوجد بالتالي قانون يفصل بين الوزارة والنياحة، فان افكارا عديدة تطرح في اوساط رسمية وسياسية يحرض المعنيون بعملية تشكيل الحكومة المقبلة على الاستماع الى من يطرحها دون اي تعليق.

ومن الافكار المطروحة:
اولاً - تشكيل حكومة يؤمن التغطية السياسية للوزراء فيما من خارج المجلس ستة وزراء من الحكومة الحالية يمثلون الطوائف الست فضلاً عما يمثلون سياسياً وشعبياً.
وهؤلاء الوزراء هم الى رئيس الحكومة رفيق الحريري عن السنة، ميشال المر عن الارثوذكس، سليمان فرنجية عن الموارنة، محسن دلول عن الشيعة وليد جنبلاط عن الدروز، نديم سالم عن الكاثوليك.

ولا حاجة لأن يتحمل تشكيلها صفة الوفاق الوطني الشامل لأنه يصعب تحقيق ذلك في الوقت الحاضر، بل حكومة توافق ربما تجرى انتخابات نيابية مقبلة على اساس قانون جديد يؤمن التمثيل الصحيح لمختلف فئات الشعب واجياله، ويكون مجلس النواب الذي ينبثق منها بداية انطلاق مسيرة الوفاق.

ثانياً - تشكيل حكومة مصغرة سداسية او متوسطة يراوح عدد اعضائها بين ١٤ و ٢٠ وزيراً وتكون مختلطة.

ثالثاً - تشكيل حكومة جميع اعضائها من نواب لم يوزروا ولا مرة، كي لا يتكرر سماع الاسماء نفسها عند تشكيل الحكومات وكأن المنصب الوزاري حكر لها، وقد بدأ هؤلاء النواب تحركهم لدخول الحكومة المقبلة معتبرين ان لديهم من الاهلية والكفاية ما لا يقل عن الوزراء الحاليين.

ولأن المطلوب ان تكون الحكومة المقبلة متجانسة ومنسجمة بجميع اعضائها، اضافة الى التحلي بالنظافة والسمة الطيبة، فان رئيس الحكومة المكلف عملية التشكيل ستترك له حرية اختيار الوزراء الممثلين للقوى السياسية والكتل النيابية بالاتفاق مع رئيس الجمهورية لا ان تتولى هذه القوى او هذه الكتل اختيار من يمثلها في الحكومة وفرضهم على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وقد يكون بينهم من ليس اهلاً او لا يتحلى بالمواصفات المطلوبة او لا يوفر وجوده الانسجام الضروري داخل الحكومة وهو شرط اساسي من اجل ان يشكل الوزراء فريق عمل واحد لا افرقاء يتناحرون في مجلس الوزراء وخارجه، ويحولون الحكومة حكومات تشل معها الاعمال ويتعطل اتخاذ كثير من القرارات.

ورشح ان بعض رؤساء الكتل والاحزاب يحرضون على ان يسموا هم وزراءهم في الحكومة لئلا يسميهم رئيس الحكومة من بين من لا يمثلونهم تمثيلاً صحيحاً، وان اقل ما يوافقون عليه هو ان تتم تسمية الوزراء بالاتفاق والتفاهم بينهم وبين رئيس الحكومة.

ولا تؤيد الاكثرية النيابية تشكيل حكومة من خارج المجلس، وتوافق على تعطيمها بوزراء من خارج المجلس لكي تسند اليهم وزارات تقنية او خدمتية، وزارات سياسية مثل الخارجية والداخلية، لأن دستور الطائف الذي نقل السلطة الاجرائية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعاً، يقضي بأن تتألف اكثرية هذا المجلس من وزراء وسياسيين لا من وزراء تكنوقراط، مع العلم ان اختيار وزراء من خارج المجلس، رداً على ذلك، لا يكون حكماً من بين التكنوقراطيين، بل ثمة سياسيون كثير من خارج المجلس ومشهود لهم بالاهلية والكفاية والنزاهة.

سوريا باتت مطمئنة
هل لسوريا وزراء "ثوابت" تصر على ان يعودوا في الحكومة المقبلة؟
تجيب المصادر المطلعة على ذلك بالقول ان سوريا تثق بالرئيس المنتخب العماد اميل لحود ثقة مطلقة، وانطلاقاً من هذه الثقة تتراح الى الوزراء الذين يختارهم بالاتفاق مع رئيس الحكومة. وكما ارتاح الشعب الى اختيار العماد لحود رئيساً للجمهورية، فانه سيرتاح الى الحكومة التي سيختارها لأنها تعكس صورته.

بري ينبه الى مخطط والحريري لا يستبق التحقيق صيда مجدداً ساحة تصفيات ولحود يؤكد سهر الجيش

لتنفيذ جريمتهم.

ومع ان الجهات المعنية لا تربط بين حادث التفجير الذي حصل امس وجريمة قتل الدركيين، فان معلومات تردت عن تشديد المراقبة على المخيم الفلسطيني في حين كثر الكلام على التناقضات الفلسطينية - الفلسطينية من جهة والاستهدافات الاسرائيلية للبنان كسببين اساسيين محتلمين لتحول صيدا لساحة للرسائل الاقليمية الجديدة. واسترعى المراقبين في هذا الاطار ان رئيس مجلس النواب نبيه بري وجه ملاحظة في جلسة مجلس النواب امس الى وزير الداخلية ميشال المر لفته فيما الى انه "لا يكفي انعقاد مجالس الامن الفرعية لحل هذا الامر الذي يخطط للبنان" وذكر بأنه حذر مما يجري الآن منذ اكثر من شهرين.

اما رئيس الوزراء رفيق الحريري، فصادف وجوده في صيدا في ساعة مبكرة امس حيث كان يزور والده على جاري عادته كل ثلاثة. وقد تتبع سير التحقيقات ولم يشأ التعليق على الحادث لعدم استباق النتائج.

قبل ان تتوصل التحقيقات الى كشف ملابس مقتل دركيين فيما مساء السبت الماضي ومحاولة قتل جندي قبل نحو اسبوعين، كانت صيدا امس على موعد مع حلقة جديدة من مخطط التصفيات، بتفجير سيارة المسؤول عن التعبئة في حركة "الجهاد الاسلامي - فلسطين" في صيدا محمود محمد المجذوب.

وقد لاحظ السفراء العرب المعتمدون في لبنان لدى لقاءهم امس الرئيس المنتخب العماد اميل لحود اهتمامه بما يقع من حوادث امنية في صيدا. وابلغ مصدر دبلوماسي الى "النهار" ان لحود تحدث عن حادث التفجير امس ووصفه بأنه امر مؤسف وغير مقبول مؤكداً ان الجيش ساهر لكشف الجمة الفاعلة ولمنع الخلل الامني الذي تحاول احداثه، وانه يجهد من اجل تحقيق ذلك.

واضاف ان الرئيس المنتخب ابدى انزعاجه مما يحصل واكد العزم والتصميم على ضرورة كشف الفاعلين في اقصى سرعة وانه اعطى التوجيهات اللازمة للجهات المعنية. و اشار الى ان لحود يتلقى تباهاً تقارير عن تطور الوضع في صيدا.

الى ذلك تنظر الجهات الرسمية الى الحلات الاجرامية في المدينة على انها نذير استهداف امني وسياسي في اطار ابعاد اقليمية تتصل بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني. وكان لافتاً عودة الحديث عن "جزر امنية" في اشارة واضحة الى مخيم عين الحلوة الفلسطيني الذي ترددت معلومات مستندة الى روايات شهود عيان في قضية مقتل الدركيين ان الفاعلين انطلقوا منه

السلسلة بلا مفعول رجعي وأرقامها ٤٤٠ مليار ليرة

عشية اليوم الثاني للجلسة النيابية الذي سيخصص لمناقشة سلسلة الرتب والرواتب واقرارها، خاضت لجنة المال والموازنة ليل امس مناقشات صعبة امتدت خمس ساعات، من السادسة الى الحادية عشرة ليلاً.

ولخصت مصادر اللجنة الاجتماع الطويل بأن تخافها حصل على كل الامور بالنسبة الى سلاسل القضاة والعسكريين والاداريين، الا ان اصرار النواب على ايجاد حل للمتقاعدين القدامى سينقل الكرة الى ملعب الحكومة مجدداً لأنه لا يجوز ان تبقى هذه الفئة خارج التسوية المطلوبة.

على ان وزيراً شارك في اجتماع اللجنة اشار الى ان التسوية لحظت تجزئة السلسلة واستحقاقاتها بين العهد الحالي والعهد المقبل، وسيتركز على الارقام التي انتهت اليها لجنة المال والموازنة في آب الماضي والبالغة ٢٧٠ مليار ليرة على ان تقر معها حقوق اساتذة الجامعة اللبنانية والقضاة والعسكريين الامر الذي سيرفع الارقام نسبة مقولة فتصير الكلفة ٤٤٠ مليار ليرة.

وشدد على ان المشروع لن يلحظ مفعولاً رجعياً وكذلك لن يشمل المتقاعدين ولن يكون ثمة اماكن لتطبيق التصنيف الذي يلحظه الاصلاح الاداري، وهذه الامور الثلاثة سترجأ الى العهد الجديد.

وقالت مصادر اللجنة ان الرأي قرّر على تجزئة المشروع بحيث باتت ارقامه التقديرية تراوح بين ٤٠٠ و٤٤٠ مليار ليرة، وهي ارقام ليست نهائية. وقد ارتفعت الارقام بعدما شملت القضاة والعسكريين، ولكن المشروع سيسري اعتباراً من ١/١/١٩٩٩ وسيسقط المفعول الرجعي اعتباراً من ١/١/١٩٩٦ كما كان في المشروع الاصيل. وكذلك سيضم المشروع المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل والتي لا يزيد عدد العاملين فيها عن ٥٠٠ موظف تقريباً لا يتقاضى الواحد منهم اكثر من ٥٠٠ او ٦٠٠ الف ليرة. وقد حاز موضوع المفعول الرجعي القسط الاكبر من المناقشات وسط وجهتي نظر متضاربتين الاولى تقول بالفائز كليا والاخرى ترتأي الاحتفاظ به وتقسيمه لعدم التأثير على عجز الموازنة. وافرت اللجنة من ضمن بنود المشروع احتساب ٨٥ في المئة من قيمة الراتب الاخير للمتقاعدين في نهاية الخدمة، وزيادة الـ ٢٠ في المئة للقطاع العام، وسيكون على مجلس النواب ان يحسم اليوم مجمل هذه المواضيع ولاسيما منها المفعول الرجعي والكلفة وموضوع المتقاعدين.

ويشار الى ان تحركات احتجاجية برزت امس باعتصام اساتذة الجامعة اللبنانية امام مجلس النواب، وكذلك تنادي القضاة الى عقد جمعية عمومية لهم في الاولى بعد ظهر غد للبحث في شؤون مالية ابرزها سلسلة الرتب والرواتب والتعويضات والقروض السكنية.

اما في موضوع الاجارات، فقد أقر مجلس النواب امس تمديد العمل بقانون الاجارات السابق حتى آخر حزيران ١٩٩٩.

اسرار الآلهة

يعقد الرئيس المنتخب العماد اميل لحود لقاءات بعيدة من الانظار مع وزراء وسياسيين قريبين منه لتبادل الآراء حول شؤون داخلية.

من المسؤول؟

يجري بعض السياسيين اتصالات مع الرئيس لحود عبر موفدين منعاً لإحراجه باللقاء معه مما سيضطره الى استقبال آخرين.

لماذا؟

رفض الرئيس الهراوي، حتى الان، تلبية طلبات كثيرة للدلاء باحاديث عن عهده الى صحف ووسائل اعلام محلية واجنبية.

الجلسة العمومية اجّلت مواجهة السلسلة الى اليوم وأقرّت ٣٠ مشروعاً تمديد العمل بقانون الاجارات وتخوف من تغييب المفعول الرجعي

مؤتمراً صحافياً يقدم فيه مزيداً من الايضاحات في هذا الخصوص.

– مَر مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم (١٠٩٦) الرامي الى الغاء رسم الطابع المالي على تسجيل السفن مرور الكرام في المجلس مع العلم ان النائب ميشال فرعون تقدم بارقام ووثائق كان يمكن ان تعرفه لو اتاحت له الفرصة لتقديمها كاملة.

لم يستطع فرعون او غيره من النواب الخوض في الاقتراحات التي حملوها معهم لان الفوضى عمت القاعة "حيث انقسم النواب جماعات جماعات بعد ساعة من بدء الجلسة، فلم تنفع النداءات المتكررة ليري ان يحافظ النواب على الهدوء ولا يفادروا القاعة مع العلم ان رئيس الحكومة ونائبه الوزير ميشال المر خرجا باكراً، واستمرت الجلسة من دون ممثل للحكومة.

والى البنود التي اقرت، صادقت الهيئة العامة على ثلاثة مشاريع معدلة، واعادت الى اللجان النيابية المشتركة مشروعين من جدول الاعمال و٣ اقتراحات معجلة مكررة من خارجه اضافة الى ارجائها الى جلسة اليوم سبعة مشاريع واقتراحات قانون من جدول الاعمال اضافة الى اقتراح معجل مكرر ومشروع واحد من خارج الجدول.

ماذا في الوقائع؟

افتتح بري الجلسة العاشرة والدقيقة الـ ١٤ وتلا اسماء النواب الفائزين بعذر وهم تسعة: كميل زيادة، نسيب لحد، عصام

السفيران الكنديان في لبنان وسوريا زارا الناقورة وتبنين

صور – "النهار":

زار السفيران الكنديان في لبنان وسوريا هينغ سارايفان والكسندرا باغالاتي امس مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، والتقى القائد العام الجنرال جيوجي كونورتو والمستشار السياسي لهذه القوة تيمور غوكسيل. ورافقهما الملحق التجاري في السفارة في بيروت اندره بزنان والملحق العسكري في السفارة في دمشق جوزف هيكتور.

ثم انتقلوا في طائرة هليكوبتر الى مقر قيادة الكتيبة الايرلندية في تبنين (بنت جبل)، فاستقبلهم قائدها الكولونيل مالكولم واركان القيادة. وزاروا قلعة تبنين الاثرية واستمعوا من احد الضباط الى شرح لطبيعة الوضع العسكري في المنطقة الجنوبية، والمحاور الأكثر عرضة للقصف الاسرائيلي، وجالوا على المراكز الايرلندية المتقدمة في مواجهة المواقع الاسرائيلية. وتناول الوفد الغداء ظهراً في احد مراكز الكتيبة.

القابعين ساعات طويلة يحاولون ان يفهموا وان يترجموا من دون ان تكون في يدهم اي حيلة.

في اي حال، ما امكن استقاؤه من الجلسة وافر، وابرزه تأجيل اي بحث في مشاريع القوانين المتعلقة بسلاسل الرتب والرواتب الى اليوم، بعدما اوكل بري الى اللجنة النيابية للمال والموازنة عقد اجتماع مساء (امس) لبلورة صيغتها النهائية، وتجنب اثاره اي مواقف سياسية بالغة وحساسة ما عدا التوصية التي اقترتها الهيئة العامة للتتديد باتفاق واي بلاندايشن، والمطالبة التي شدد عليها رئيس المجلس بايلاء الاحداث التي تشهدها منطقة صيدا اهمية اكبر.

ومع تأجيل احتمال المواجهة النيابية – الحكومية الى اليوم، كرت سبحة البروتوكولات، واقرت الهيئة العمومية، بسرعة البرق، من دون اي جدال، ٢٦ مشروعاً واقتراح قانون في جدول الاعمال واقتراح قانون معجلاً مكرراً واحداً من خارج الجدول، بينها ١٧ اتفاقاً.

الا ان البارز في الجلسة التي غادرها رئيس الوزراء رفيق الحريري بعد ساعة وربع ساعة من بدئها فهو الآتي:

– احالت الهيئة العمومية مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم (١١٧١) الرامي الى وضع قانون للايجارات على اللجان النيابية المشتركة ومعه اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ (تنظيم علاقة المالك بالمستأجر عند هلاك المأجور او تضرره)، ومددت العمل بالقانون السابق الذي انتهت مدته في (١٢/٣/١٩٩٧) الى آخر حزيران سنة ١٩٩٩. وفي عملية الاخراج التي اعتمدها المجلس، ورئيسه، ان جمعا من النواب اشتكى اما من عدم الاطلاع على المشروع الذي ورد اليهم قبل ٢٤ ساعة من الجلسة العمومية او من عدم المشاركة في اعمال اللجنة النيابية للادارة والعدل او من عدم ايفاء المشروع ما يكفيه درسا وتمحيصا. فسارع بري الى الاخذ بطلب النواب تمديد العمل بالقانون السابق، متناسيا تحديد مهلة زمنية لانتهاء سريانه مما حدا بالنواب الى المسارعة بطلب تحديد موعد لذلك. الا ان بري ترك تقرير مصير المشروع والقانون الى الهيئة العمومية، وقد أبرز رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكرا ابو سليمان المحاذير المباشرة التي يمكن ان تترتب على هذه الخطوة. وقال لـ "النهار" –

وهو من معارضي تمديد العمل بالقانون "ان التمديد من شأنه ان يعكس سلبياً على فئة كبيرة من المستأجرين الذين وصلتهم في الاشهر العشرة الاخيرة بطاقات مكشوفة تنذرهم بضرورة دفع الاموال المترتبة عليهم. اذ بات هؤلاء يتعرضون لخطر اخلاء مأجورهم لان القانون الذي سيسلك طريقه الى التنفيذ لم يلحظ اي مفعول رجعي لهم في هذا الخصوص". وواضح انه سيعقد اليوم

بالاحرى، لدى عقد الجلسات في القاعة العامة، محطة تأفف وتذمر، ليس من الكلام الذي يتكرر انما من الهندسة الصوتية التي تعرقل كل اتصال ممكن بين الآراء والاقتراحات واقلام المندوبين الصحافيين

سفراء أجناب وعرب هنأوا لحد

يلتسنين: نساند جهودكم لضمان السيادة

يوم دبلوماسي آخر امضاه الرئيس المنتخب العماد اميل لحد امس في استقبال عدد كبير من السفراء الاجانب والعرب والمخلفين العسكريين الذين هنأوه بانتخابه. واستقبل لحد قبل الظهر على التوالي: السفير البولوني تادوش شترولاك، السفير التركي ناظم دملو، السفير الروسي اوليف بيريسيكين، السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني، السفير الكويتي محمد سعد المهال، سفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس.

واستقبل ايضا سفراء عدد من الدول العربية مجتمعين وهم: القطري محمد علي النعيمي، واليمن احمد محمد المتوكل، والمغربي علي المحمدي، والاردني انمار عبد الحليم نمر الحمود، والاماراتي محمد حمد عبدالله عمران، والجزائري لحسن بوفارس، والتونسي محمد نبيب حشانة، والليبي علي محمود ماريا، والسوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق، والعماني محمد بن خليل الجزبي.

وبعد الاجتماع، وزعت السفارة القطرية في بيروت تصريحاً للسفير النعيمي بصفته عميد السلك الدبلوماسي العربي، جاء فيه: "تشرفت مع اخواني وزملائي السفراء العرب بزيارة فخامة الرئيس المنتخب العماد لحد وقدمننا الى فخامته التهناني بهذه المناسبة السعيدة واكدنا باسمنا جميعاً دعمنا الكامل لفخامة الرئيس لحد وللبلدان وشعبه الشقيق الذي نكن له كل تقدير واحترام، انطلاقاً من اقتناعات راسخة بأن علاقات كل الاقطار العربية مع لبنان اتسمت دائماً بالوضوح وصدق النيات وتقوم على التعاون المخلص الذي يفيد تطوعات هذه الامة، وهي علاقات تتم بين اشقاء كانوا دائماً اوفياء للمصلحة العربية المشتركة.

ولعلّ الحرص على مصلحة لبنان كان دائماً في صلب اهتمامات اخوانه العرب. ولا شك في ان ثقة الشعب اللبناني الشقيق برئيسه الجديد دليل على ان لبنان يدخل مرحلة جديدة عنوانها الاساسي المزيد من التوافق الوطني والمزيد من البناء والاعمار وصولاً الى الهدف الاكبر والاسمى بتحرير اراضي المحتلة.

ونشدد على التلازم بين المسارين اللبناني والسوري وخصوصاً في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الامة العربية من تحديات، ونشدد على ضرورة التضامن العربي الشامل الذي هو المبدأ الوحيد". ثم استقبل الرئيس المنتخب المخلفين العسكريين المعتمدين في لبنان: الايراني البريغادير جنرال نصرالله قلنكاري، والبريطاني الليفتنانت كولونيل كريستوفر ويلتون، والايطالي البريغادير جنرال جيوسيبي بافون والمدرّب الفرنسي في كلية القيادة والاركان الليوتنانت كولونيل ميشال ريفز، والكويتي العقيد علي العجيل، والاميركي الليفتنانت كولونيل كيفن كروفورد، والمصري العقيد خالد عبد العزيز، والبولوني الكولونيل كريستوف لادا، والتشيك الليوتنانت – كولونيل جيرى فيسلي، والالمانى الليوتنانت كولونيل فولفغانغ روكر، ورئيس مكتب القوة الدولية في بيروت الليوتنانت كولونيل جياكومو دال بوزولو، ورئيس فريق المراقبين الدوليين في بيروت الليوتنانت كولونيل كريستيان دو كوبورن.

برقيات

ووردت بركات تهنئة الى الرئيس المنتخب من قادة دول.

الرئيس الروسي

وابرق الرئيس الروسي بوريس يلتسنين الى لحد بالآتي:

"ارجو ان تقبلوا تملاي المخلصة لمناسبة انتخابكم رئيساً للجمهورية اللبنانية، نحن في روسيا نكن المشاعر العميقة للبنان الصديق وشعبه. ونحن متمنون باستمرار تعزيز العلاقات المتبادلة والمقيدة بين بلدينا.

وأؤكد استعدادنا لمواصلة التعاون مع لبنان بصفته احد المشاركين الاساسيين في عملية السلام في الشرق الاوسط. وسوف نساند جهودكم المادفة لضمان سيادة لبنان وسلامة اراضيه في اطار تسوية شاملة قائمة على اساس صيغة مدريد "الارض في مقابل السلام" وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

اتمنى لكم ايها السيد الرئيس المحترم النجاح والسعادة وللشعب اللبناني الصديق دوام التقدم والازدهار".

كما ابرق الرئيس اليرمني روبيرت كوتشاريان. ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في الكويت الشيخ سالم الصباح، والمدير العام لمنظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية "الاونيسكو" فيديريكو مايور.

الجلسة العمومية اجّلت مواجهة السلسلة الى اليوم وأقرت ٣٠ مشروعاً (تتمة)

واعتبر ان المجلس "قصر في مراقبة اعمال الحكومة ومحاسبتها" مشيراً الى الحاجة الى الاجتماع مع هيئات الرقابة الادارية ومناقشة نتائج اعمالها وتقريرها لدى بدء كل دورة نيابية.

قصر

وتوقف النائب عبدالله قصير عند اتفاق واي بلاتنايشن محذراً من "آثاره السلبية على لبنان وسوريا" داعياً الى أكبر حملات الاستنكار والى مواجهته، وطالب ايضا بتوصية تندد به، وأثار مسألة اغتيال المركبين قبل ايام في صيدا وتفجير السيارة في المدينة امس مطالباً بتعزيز الاجراءات الامنية وبملاحقة الفاعلين لمعرفة خلفيات الجرائم "لأن الخشية من ان يكون هناك مسلسل يستهدف الامن في لبنان".

بري متوجها الى حزب: أدرج اقتراحا القانون في جدول الاعمال بعد التماس لدى أمانة السر في المجلس".

بيضون

وتحدث النائب محمد عبد الحميد بيضون بدوره عن الاحداث الامنية في صيدا قائلاً "انها تبدو سلسلة منظمة لتتطاول على الدولة ومد اليد الاجرامية، يبدو ان هناك مناخاً للعودة امنياً الى الورا، هناك تطوع لسراييلي واضح لنسف الامن والاستقرار في لبنان مما يعطيها ورقة اضافية في مسار الضغوط التي تمارسها على لبنان لتطبيق هذا الامر الاولوية في الاهتمام الامني والسياسي، وأوضح ان رسوم التسجيل في المدارس الرسمية ٣٠ الف ليرة وان "الخوة التي غضت الحكومة النظر عنها ارتفعت الى ٧٥ الفاً". وطالب بالتمسك بالالتزام رسم التسجيل المقر قانوناً وهو ٢٠ الفاً.

ولفت بري وزير الداخلية ميشال المر: "لا يكفي انعقاد مجالس الامن الفرعية لحل هذا الامر الذي يخطط للبنان وهذا شأن نحذر منه منذ اكثر من شهرين".

زعيتير

وقال النائب غازي زعيتير ان نسبة التسجيل في الهرمل ناهزت ١٥ في المئة.

غانم

وطالب النائب روبري غانم بتطبيق قانون التسول وقال ان طريق قب الياس - مشغرة لم يباشر تنفيذها بعد رغم مرور ثلاثة اعوام على انجاز الملف وصد الاموال اللازمة لها وتمنى الاهتمام بطريق شوترة - قب الياس لتفادي حوادث السير فيها وان يؤخذ بموضوع الصحة العامة في المناطق، ويجب درس موضوع التعليم الديني في مجلس النواب.

معوض

وقالت النائبة نائلة معوض ان "القوانين تصدر من المجلس من دون ان تطبق". واستفرتت وضع المراسيم التطبيقية لقانون عمالة الاطفال وطالبت بمراقبة تنفيذ القوانين

فاطمة الجاسم في طرابلس، فذكر بري: "نريد ان نعرف ماذا حصل بنتالي دباس اولاً؟".

وطالب حرب بفتح ملف الطفولة في لبنان على كل الصعيد وخصوصاً منع التسول "الذي تروجه عصابات منظمة".

وقال "ان الحكومة لزمّت الى شركة خاصة مرفق البريد في مقابل نسبة من ارباح استثمار الشركة الخاصة لهذا المرفق العام لتقاضيها الحكومة من الشركة الخاصة التي منحت بموجب الصفقة التزام امتياز استفلال مصلحة ذات منفعة عامة". وفي الارقام اوضح ان ايرادات الوزارة والمديرية العامة للبريد تتكون من جزء تنفيذ العقد وفقاً للآتي: بدءاً من ٥ في المئة على مبيعات البريد في السنة الاولى وصولاً الى ٤٠ في المئة في السنة ١٢ وتصبح ٥٠ في المئة في حال تمديد العقد ثلاث سنوات.

وبالنسبة الى البريد السريع وخدمة الفاكس: ١٠ في المئة من قيمة المبيعات في السنة الاولى، تضاف اليها نسبة ١٠ في المئة الى غاية السنة الخامسة.

ان تازيم مصلحة ذات منفعة عامة يشكل مخالفة صريحة للمادة ٨٩ من الدستور التي تمنع منح اي التزام او امتياز لاستغلال مورد من موارد ثروة البلاد او مصلحة ذات منفعة عامة او اي احتكار الا بموجب قانون والى زمن محدد". ودعا الحكومة الى عرض الاتفاق على مجلس النواب لمناقشته وخصوصاً ان بعض نتائج السلبية بدأت بالظهور على صعيد الموظفين والاجراء في المديرية العامة للبريد.

وسأل النائب سامي الخطيب لماذا سحبت الحكومة مشاريع السلسلة، فرد بري: "ارى ان لا تضمن الاوراق الواردة ما يتعلق بالسلسلة الواردة في جدول الاعمال".

وطالب الخطيب رئيس الحكومة بأن يعد بالمضي في المشروع واقرارته قبل نهاية السنة.

المرعي

وتحدث النائب طلال المرعي عن اتفاق واي بلاتنايشن مشيراً الى انه "جاء بكثير من التنازلات" من السلطة الفلسطينية، وطالب باصدار المجلس توصية تستنكر التنازل الامني والعسكري".

وطالب ايضا باعادة النظر في القانون الخاص بحماية الطفل ومنع التسول مشيراً الى ما تعرضت له الطفلة فاطمة الجاسم. وشدد على وجوب تنفيذ الوعود المعطاة للموظفين والمتقاعدين والمتقاعدات الواردة للسلاسل، وكذلك طالب بتدبير استثنائي بتسجيل التلاميذ غير القادرين على دفع الرسوم في المدارس الرسمية.

الحركة

وقال النائب صلاح الحركة انه ينبغي التفكير جيداً في تعديل المادة ٣٢ من الدستور لجهة زيادة مدة الدورات النيابية او عددها او ضمها في دورة سنوية واحدة تمتد من ١٥ تشرين الاول من كل سنة وتنتهي بنهاية شهر حزيران من السنة التي تليها.

وسأل لماذا لم تقدم الحكومة مشروع قانون الموازنة العامة امام مجلس النواب، وذكر بالعمل الذي اجرته اللجنة النيابية للمال والموازنة صيفاً في انجاز المشاريع المتعلقة بسلاسل الرتب والرواتب سائلاً "هل صحيح ان لا اموال متوافرة في الخزينة لانصاف القطاعات التي استثنيت من المشاريع".

وطالب بالا يتقل على العهد الجديد ب"مفصلة السلسلة"، وطالب بارجاء مشروع قانون الاجارات لمزيد من الدرس.

وكان لرئيس الوزراء رفيق الحريري مداخلة علق فيها على نقطة اثارها الخطيب تتعلق بالواردات فأكد "ان الواردات ملحوظة في الموازنة ولكن دون ان تكون احتياطياً لسلسلة الرتب والرواتب، وينبغي التفتيش عن ايرادات جديدة للسلسلة وايجادها".

وعقب الخطيب بأن قضية المحرقات كانت مطروحة ايراداتها للسلسلة وللعمول الرجعي.

الخليل

وطالب النائب علي الخليل مجلس النواب بتبني توصية في شأن اتفاق واي بلاتنايشن بين الفلسطينيين واسرائيل وما جاء فيها "ان الاتفاق الاستسلامي المذل يشكل مدخلاً لتصفية القضية الفلسطينية وينعكس سلباً على الفلسطينيين ولبنان وسوريا والعرب كلهم (...). ان مفاعيله تؤدي الى المزيد من التعنت الاسرائيلي في مواجهة المسارين السوري واللبناني والتصعيد الضاغط بغية التفرغ للجهمة اللبنانية السورية ولضرب المقاومة والتصلب بالنسبة الى استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، واستبدال الاتفاق الامني المرجعية الدولية بالشراكة الامنية الفلسطينية الاسرائيلية ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لانه يقوم على وضع ترتيبات امنية في مقابل اعطاء واحد في المئة فقط من الارض (...). ان مثل هذا الاتفاق يشجع اسرائيل على التمسك بأسلوب التفاوض الثنائي المباشر وتالياً فك المسارين اللبناني والسوري. هنا، علينا العمل لمواجهة الانعكاسات السلبية من طريق التمسك بالثوابت الوطنية التي تركز على دعم المقاومة وتعميق الوحدة الوطنية ورض الصوف الداخلية وتلازم المصير والمسار اللبناني - السوري والتمسك بالشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد".

الحاج حسن

واثار النائب حسين الحاج حسن موضوع الزامية التعليم الديني في المدارس الرسمية مطالباً بالعودة اليه مستغرباً كيف "ان هناك في المنطقة الواحدة رؤيتين للتعليم الديني".

حرب

وتكلم النائب بطرس حرب بالنظام قائلاً انه تقدم باقتراحين حول تعديل القوانينين الرقم ٣٠٢ و٣٠٣، وطالب باقرارهما.

واوضح بري ان الرئاسة طالبت بوضع المشاريع والاقتراحات في جدول اعمالها من دون استثناء.

وتطرق حرب الى الاعتداء على الخادمة

فارس، وجيه البعيني، راجي ابو حيدر، وديع عقل، جورج ديب نعمه، بهية الحريري ونجاح واكيم. وتمنى على رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل المرادي ومقررها فايز غصن والاعضاء الاجتماع مساء "لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع قانون الموازنة العامة باجزائه الثلاثة". ثم تليت الاوراق الواردة.

الحص

وكان الرئيس سليم الحص اول المتكلمين، وقد اثار ظاهرة الحرائق التي اجتاحت غابات لبنان منذ مدة قصيرة "والنساتر الكارثية بسبب ما تتبدد بتبنيها من ثروة وطنية وما لحق من اضرار بيئية".

وطالب الحكومة بأن تستورد الآليات والوسائل العمومية اللازمة للاخماد الحرائق برأ وجواً وبتعزيز اجهزة الدفاع المدني وافواج الاطفاء في المدن والمناطق.

واستغرب اندلاع الحرائق في وقت واحد في لبنان كله سائلاً "هل ادت التحقيقات الى نتائج معينة في هذا الصدد؟". وتطرق الى تحويل البريد الى القطاع الخاص، مشيراً الى "ان الحكومة عمدت خلال الفترة الاخيرة الى تازيم البريد لشركة كندية. ونحن نعتقد ان نص المادة ٨٩ من الدستور يسري على هذه الحالة، ففي نص هذه المادة من الدستور انه "لا يجوز منح اي التزام او امتياز لاستغلال مورد من موارد ثروة البلاد الطبيعية او مصلحة ذات منفعة عامة او اي احتكار الا بموجب قانون". وفي رأينا ان تازيم البريد لشركة اجنبية هو من قبيل منح امتياز لاستغلال مصلحة ذات منفعة عامة وهو بمثابة منح احتكار لتشغيل مرفق من المرافق العامة، ثم اننا نرى، بصرف النظر عن النص الدستوري، ان عملية تخصيص المرافق العامة تتعلق بجوهر السياسة العامة للحكومة، لذا فهي من الاهمية بحيث يوجب طرحها على مجلس النواب لمناقشة خيار التخصص من حيث المبدأ والموافقة على كل ما يندرج في هذا النطاق على حدة، فلماذا لم تعرض الحكومة الامر على مجلس النواب قبل الاقدام عليه؟".

وتساءل "ما الداعي الى تبديل لوحات السيارات وما الفائدة التي جناها المواطن من هذا التكليف الجديد؟".

بيان

واشار النائب ابراهيم بيان الى "مظاهر العنف التي تضرب لبنان والاعتداء على الطفولة" سائلاً "اماناً العَض على الجرح" ملقياً اللوم على وسائل الاعلام في المشاكل والفساد التي تضرب المجتمع، وطالب بمراقبة فاعلة لوسائل الاعلام وتنفيذ الزامية التعليم ومجانيتها يشمل اطفال لبنان والاهتمام بالطفولة وانزال العقوبات بمن يسيء الى الاطفال.

الخطيب

وتبنى النائب زاهر الخطيب ملاحظات الحص مطالباً بدوره بادراج مسألة تخصيص البريد في جدول اعمال مجلس النواب.

الجلسة العمومية اجّلت مواجهة السلسلة الى اليوم وأقرّت ٣٠ مشروعاً (تتمة)

الاجازة الجامعية في العلاج الفيزيائي لمؤسسات التعليم العالي المرخص لها بذلك وتسوية اوضاع حاملي الامتياز الفني وما يعاد لها في هذا الاختصاص.

وتأجل بت مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١١٢٥ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق القرض الموقع في الاتفاق الموقع في جفتك نفسه مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير للمساهمة في تمويل مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه و ابرام الاتفاق الموقع في جفتك نفسه مع البنك الدولي ومجلس الانماء والاعمار لتنفيذ المشروع المذكور، والى اليوم النظر في الآتي:

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٤٢٢ الرامي الى انشاء محمية شاطئ صور الطبيعية في جفتك رأس العين – منطقة صور العقارية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٥٧ الرامي الى تحديد احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠٠ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب القضاة.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠١ الرامي الى رفع الحد الأدنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتقاعدين والاجراء والمتقاعدين.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠٢ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وعناصر الضابطة الجرمية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة.

– اقتراح القانون الرامي الى ضم الخدمات الموقّعة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد.

وأقر من خارج جدول الاعمال اقتراح قانون معجل مكرر للنائب عبده بجاني باضافة عبارة الى نهاية الفقرة الرابعة من المادة الاولى من القانون رقم ٧٤/٢٥ في ٢٥ ايلول ١٩٧٤.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٤٣٥ الرامي الى انصاف حملة الاجازة والكفاءة للدخول في ملك التعليم العام.

– اقتراح القانون الرامي الى اعطاء مديري المدارس تعويضات ادارية.

واعيد الى اللجان المشتركة:

– اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعديل القانون رقم ٥٢٤ في ١٩٩٦/٦/١ الرامي الى اضافة فقرة جديدة الى المادة الثانية منه المتعلقة باستمرار الملك الموقت في وزارة الاقتصاد والتجارة.

– اقتراح قانون معجل مكرر بمادة وحيدة يرمي الى الفاء احكام القانون رقم ٣٠٢ في ١٩٩٤/٣/٢٢ على ان يعاد العمل بأحكام

١٠٩٦١ الرامي الى الفاء رسم الطابع المالي على تسجيل السفن.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٣٤٨ الرامي الى الفاء جميع اعمال التحسينات العقارية التي جرت للاراضي الزراعية في منطقة خربة قنقار العقارية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٣٤٩ الرامي الى الفاء اعمال التحسين العقاري التي بدأ تنفيذها اعتباراً من عام ١٩٢٩ في منطقة جب جنين العقارية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٥٥ الرامي الى تعديل الرسوم القضائية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٥٦ الرامي الى تعديل المادة ٦٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ في ١٩٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين).

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٥٩ الرامي الى تعديل القانون رقم ٢٢٨ في ١٩٩٧/٤/٢٣ المتعلق بتعديل قانون الوضع المصرفي.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٦٧ الرامي الى اعتماد نتائج المباريات المحصورة التي سبق ان اجريت استناداً الى القانون رقم ٤٨٨ في ١٩٩٥/١٢/٨ لمدة ستة اشهر.

– اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ٣٨ من القانون رقم ٤٩٠ في ١٩٩٦ من الموازنة العامة لعام ١٩٩٦.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٠٧٧ الرامي الى توسيع نطاق تطبيق بعض احكام قانون الاسكان وقانون المؤسسة العامة للاسكان.

واقّر المجلس معدلاً:

– اقتراح القانون الرامي الى اعفاء بعض الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لقبول الطلاب في كلية التربية لاعداد شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة بالفاء الفقرة "ب" من المادة الاولى "لا يستفيد من احكام الفقرة "ب" الا الذين تعاقبوا للتدريس في نطاق مديريةية التعليم الثانوي مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة للعام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨"، وابدال عبارة "بموافقة مجلس الخدمة المدنية" بعبارة "وفقاً للاجراءات القانونية المرعية".

– اقتراح القانون الرامي الى اضافة قرية جديدة تعرف باسم وادي الاسود الى عداد القرى التي يتألف منها قضاء بعلبك (محافظة البقاع) لجهة الفاء عبارة "ويحدد نطاقها الجغرافي وفقاً للخريطة المرفقة بهذا القانون" وفقاً لاقتراح من الرئيس حسين الحسيني.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٩٧٢ الرامي الى انشاء هيئة وطنية لشؤون المرأة اللبنانية.

واعيد الى اللجان النيابية المشتركة مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٩٩٤٨ الذي يجيز استيراد الذهب وسائر المعادن وبيعها وشراءها وتصديرها و اجراء عمليات عليها ومشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٩٨٥ الرامي الى حصر التدريس ومنح

الجمهورية اللبنانية واوستراليا.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٥٦١ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي والتربوي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية موقع في بيروت في ١٩٩٧/٢/٤.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٧٥٨ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق ثقافي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية المندية موقع في نيودلمني في ١٩٩٧/٤/٧.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٨٨٨ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية المانيا الاتحادية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٢١٨ ويجيز للحكومة ابرام الاتفاق القضائي بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٢١٩ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية اليونانية حول التعاون الاقتصادي والتقني.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٩٧ ويجيز للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة دولة الكويت.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٣٩٢ يجيز للحكومة ابرام اتفاق للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي التقني بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة ارمينيا.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧٢٤ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق حول تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وكوبا وحمائهما.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧٤٢ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق دولي للنقل البري بين لبنان وايران.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧٥٤ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق الملاحة البحرية التجارية بين لبنان وايران.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٦٦ ويجيز ابرام بروتوكول تعاون بين لبنان ورومانيا في شأن التعاون في حقل الاشغال والتخطيط وتنظيم الاراضي.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٦٧ ويجيز بابرام الاتفاق بين لبنان واوستراليا في شأن الخدمات الجوية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٨٨ يجيز للحكومة ابرام اتفاق تجاري بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية ايران الاسلامية.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٦٩٥ يجيز للحكومة ابرام اتفاق انشاء لجنة عليا مشتركة بين الجمهورية اللبنانية والمغرب.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٦٤٧ يجيز للحكومة ابرام مذكرة التفاهم حول التعاون في مجال الشؤون الاجتماعية بين مصر ولبنان والموقعة في بيروت في ٨ آب ١٩٩٧.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم

منتقدة عدم انجاز ذلك، وتمنت اصدار مجلس النواب توصية لتشديد العقوبات وتحديد المسؤوليات.

الزین

ولفت النائب عبد اللطيف الزين الى حاجة المناطق الى الكثير من المدارس الرسمية، وأشار الى "ان التخطيط متوقف في النبطية" موضحاً ان إعادة النظر فيه "لم تصل بعد". وطالب باخذ موضوع المتقاعدين في الاعتبار.

الخیر

واشار النائب صالح الخير الى "الاثار السلبية لاتفاق واي لانتايشن" ملاحظاً "ان احداث صيدا من انجازات ومخططات "سي.اي.بي". وطالب من جهة اخرى بتطبيق التعليم الديني الازامي أخذاً على وسائل الاعلام نشرها الفساد في المجتمع. وتوقف عند موضوع التلزيماط مطالباً بالتفتيش عن "صيغة رقابية توقف المتلمزمين الكبار عند حددهم".

موسى

وطالب النائب ميشال موسى الحكومة بالمسعي السريع الى تطبيق التعليم الديني الازامي وحل أزمة المجتمع بالتنسيق بين الوزارات المختلفة من اجل حلّ المعضلات الاجتماعية، واستنكر الجرائم في صيدا "وكانها لزعة الوضع الامني في الدولة".

عبيد

ورد وزير التربية جان عبيد في موضوع المدارس موضحاً ان المناهج الجديدة تتطلب اساتذة جديداً "وان تدفقاً حصل في المدارس الرسمية لاسباب عدة ما وقع الدولة في عجز لاستقبال التلاميذ. وهذا مما حدا بالدولة الى استئجار عشرات المدارس لاستيعاب هذه الاعداد". وأشار الى قرار في مجلس الوزراء يمنع اعفاء مرسوم التسجيل. ووضح ان اموال التسجيل تبقى في صناديق المدارس لاستخدامها في تصليحات خاصة في المدارس ولا تذهب الى خزينة الدولة.

وعزا عدم القدرة على دفع الاقساط الى اميرين: "الاول عدم دفع التنظيمات المبالغ التي كانت توقعها على عاتقها. وسمحت الوزارة بتفسيط رسم التسجيل الى مدة ٦ اشهر. اما بالنسبة الى الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة التي لا تزال على ذمة البعض فقد لجأت الوزارة الى افادة براءة تسميلاً لمنح الافادات".

اقرار مشاريع قوانين

ولدى الانتهاء من تلاوة الاوراق الواردة الثانية عشرة ظهراً، أقر المجلس الآتي:

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٣٠٢ يجيز للحكومة ابرام اتفاق في شأن التعاون والمساعدة المتبادلة في المجال الجمركي بين لبنان وارمينيا.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٥١٢ يجيز للحكومة ابرام اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين حكومة

مجلس الوزراء غداً في السرايا: الاثراء غير المشروع ومنع اعلانات التبغ

المشاركة في المؤتمر الرابع العائد الى الاتصالات الرصدية الذي يعقد في بروكسل بين ١٩٩٨/١١/٢ و ٦ منه. ٢٣- طلب وزارة النقل الموافقة على المشاركة في اجتماعات الدورة الـ ١٤ لمجلس وزراء النقل العرب التي تقام في القاهرة في ١٩٩٨/١١/١١ و ١٢ منه. ٢٤- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على المشاركة في الدورة الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك بين ١٩٩٨/١٢/٦ و ٢٠ منه (جلسة ١٩٩٨/١٠/٢١).

اجتماعات الهيئة العامة ومجلس الادارة والرؤساء في الوبسرفاتوار المتوسطي للطاقمة "OME" التي تعقد في فرنسا بين ١٩٩٨/١١/١١ و ١٢ منه. ٢٥- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على المشاركة في اجتماع الاتحاد العربي لمنتجي الكهرباء وموزعيها الذي يقام في البحرين في ١٩٩٨/١٠/٢٦ و ٢٧ منه. ٢٦- تأكيد قرار مجلس الوزراء رقم ٣٣ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ (بلدية بيروت). ٢٧- طلب وزارة النقل الموافقة على

عقارية في منطقة المجذوب العقارية - قضاء المتن. ١٥- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويض الحضور لرئيس مجلس ادارة مصلحة استثمار مرفأ طرابلس واعضاء المصلحة ومديرها ومفوض الحكومة لديها. ١٦- موضوع اخلاء احد المباني في بيروت. ١٧- قضية اخلاء مأجور كانت تشغله وزارة الشؤون الاجتماعية في حلبا. ١٨- طلب وزارة الخارجية الموافقة على منح الاعفاء الجمركي لخمس سيارات اضافة عائدة الى سفارة ارمينيا في بيروت. ١٩- عرض وزارة الخارجية موضوع المشاركة في المؤتمر الدولي حول تقلبات المناخ وترصده الذي يقام في باريس بين ١٩٩٨/١٢/١ و ٤ منه. ٢٠- رأي مجلس الخدمة المدنية المطلوب من مجلس الوزراء في ١٩٩٨/١٠/١٠.

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية مساء غد الخميس في السرايا برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري، وفي جدول اعماله ٢٤ بنداً أبرزها درس مشروع قانون وزير العدل بهيچ طيارة للاثراء غير المشروع ومشروع بمنع اعلانات التبغ والتبناك في اطار مكافحة التدخين وشراء موسم زيت الزيتون في قضاء مرجعيون وحاصبيا لمصلحة الجيش.

وهنا جدول الاعمال:

١- مشروع قانون يتعلق بالاثراء غير المشروع.

٢- مشروع قانون يرمي الى منع الاعلانات عن اصناف التبغ والتبناك.

٣- مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة ماليزيا لتنشيط الاستثمارات وحمايتها.

٤- مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية الاذرية وحمايتها.

٥- مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق حول التعاون التجاري والاقتصادي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية اندريجان.

٦- مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق للمساعدة المتبادلة في المجال الجمركي بين لبنان واندريجان.

٧- مشروع قانون يرمي الى انشاء محمية طبيعية في بنتايل.

٨- اتفاق تفاهم يتعلق بقبول هبة من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية لمصلحة بعض البلديات.

٩- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المادة الاولى مكرر من قانون الجمارك بعد موافقة مجلس شوري الدولة.

١٠- مشروع مرسوم يرمي الى اضافة وظيفة امين صندوق الى ملاك مصلحة استثمار مرفأ صور.

١١- مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء التجهيزات والمواد والمعدات المشتراة من الخارج من مؤسسة مطار باريس لمصلحة مطار بيروت الدولي من الرسوم الجمركية (قرار رقمه ٢٥ تاريخ ١٩٩٨/٧/١).

١٢- مشروع مرسوم يرمي الى استثناء البناء في العقار ١٠٢ (بعيدا العائد الى قصر العدل من شرط الارتفاع المحدد بموجب نظام المنطقة الارتفاقية "B1").

١٣- مشروع مرسوم لتتخص مواطن فرنسي بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة صربا - قضاء كسروان.

١٤- مشروع مرسوم لتتخصيص للبربريكية الموسكوبية بتملك حقوق عينية

الجلسة العمومية اجّلت مواجهة (تمة)

المواد ١٩٨، ٥٤٧ و ٥٤٨ من قانون العقوبات.

- اقتراح قانون معجل مكر قدمه النائب بطرس حرب يرمي الى الفاء احكام القانون ٣٠٣ في ١٩٩٤/٣/٢١ على ان يعاد العمل بأحكام المادة ١١٣ من مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٧٨٥٥ في ١٩٩٨/١٠/١٦ (تنظيم القضاء العدلي).

الاجراءات

وطرح رئيس المجلس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم (١١٧١) الرامي الى وضع قانون اجراءات وطالب حرب بتخصيص يوم للبحث في الموضوع. بري: "اعتبر ان هذا اليوم مخصص لذلك".

حرب: "صارت الساعة الاولى".

بري: "اعرف. ليس هناك قانون يعم اللبنانيين الا قانون الاجراءات لان الشعب مقسم الى ملك ومستأجر".

الحسيني: "الزميل حرب عضو في لجنة الادارة والعدل وربما تسنى له ان يطلع على المشروع الا ان معظم النواب ليسوا في اللجنة. هذا مشروع مهم ويمس اللبنانيين كعلم. عمليا انا نائب تسلمت جدول الاعمال قبل ٢٤ ساعة".

بري: "لماذا؟ وزع جدول الاعمال الجمعة الفائت".

الحسيني: "هذا المشروع مرفق في اي حال بجدول اعمال مقل. هناك استحالة مطلقة لأي نائب ليناقد نوا اشتراعيًا بهذه الاهمية. اقترح ان نناقش في هذه الجلسات المشاريع المتعلقة بسلاسل الترتيب والرواتب وتأجيل مشروع الاجراءات الى جلسات لاحقة.

محمد عبد الحميد بيضون طالب باحالة المشروع على اللجان النيابية المشتركة.

الخطيب: "من غير المسموح البقاء في فراغ قانوني. بما ان قانون الاجراءات يطاول المواطنين كعلم ويندرج مثل هذا الموضوع في سياق ضرورة الدرس، اقترح تمديد القانون السابق لان هذا المشروع يراه قسم كبير من اللبنانيين مجزرة في حقهم.

عمار الموسوي: "معظم النواب يريدون تأجيل بت المشروع وتمديد العمل بالقانون القديم. حقيقة، لم يشيع المشروع بحثًا في اللجنة حتى ان لجنة الاسكان لم تنته من مناقشته. كوننا سمعنا عدم الموافقة على الصيغة الراهنة، نقترح ارجاء البحث فيه والعمل بالقانون القديم".

شاكر ابو سليمان: "قانون الاجراءات بقينا شهرًا ونصف شهر ندرسه في اللجنة في حضور وزير العدل بهيچ طيارة والمدير العام للوزارة والقاضي عفيف شمس الدين واستمعنا الى هيئات المالكن والمستأجرين".

الخطيب: "وهم غير راضين".

بري: "عندما تقوم لجنة من لجان المجلس بدورها تكون ابوابها مفتوحة للنواب اعضاء وغير اعضاء ليطلعوا على جدول اعمالها الا ان هذا لا يمنع ان قانوننا بهذه الخطورة يتطلب درسا معمقا. لذا، يمدد العمل بالقانون القائم ومجال المشروع الراهن على اللجان النيابية المشتركة لدرسه". وحدد مدة التمديد من تاريخ انتهاء مفعول القانون السابق اي من ١٩٩٧/١٢/٣١ الى آخر حزيران ١٩٩٩.

ومعه، ارجى اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ (تنظيم علاقة الملك بالمستأجر عند هلاك او تضرر المأجور).

وبعد اقرار التوصية الخاصة باتفاق واي بلاتيايشن والتي أذاع اللليل نصها، رفع بري الجلسة الساعة الثانية الا ثمانى دقائق على ان يستكمل المجلس درس بقية المشاريع والاقتراحات المحالة على الهيئة العامة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم.

موظفوا تعاونية الموظفين اعتصموا

مطالبين بمساواتهم بالآخرين

رواتب موظفي التعاونية بروتاتب موظفي الادارات العامة، مما يلحق الظلم بالموظفين المعنيين ويقلص رواتبهم بدل زيادتها. وبدل ان تكون زيادة السلسلة خطوة ايجابية وعادلة للموظفين الذين انتظروا طويلا تصحيح اجورهم، نراهما خطوة الى الوراء تساهم في زيادة الفوارق في القطاع العام نفسه.

وعلى سبيل المثال: رئيس دائرة يتقاضى راتباً أساسياً ٦٦٢ ٠٠٠ ل.ل. يصبح راتبه مع الزيادة الملحوظة على الشطور ٢٠٪ و ٨٥٠٠٠٠ ل.ل. = ٧٤٧٠٠٠ ل.ل. بدل ٦٦٢٠٠٠ + ٨٦٢ ٠٠٠ = ٢٠٠ ٠٠٠ ل.ل. اي بانخفاض قيمته ١١٥٠٠٠ ل.ل. بالإضافة الى ان موظفاً راتبه الاساسي ٢٥٠ ٠٠٠ ل.ل. يصبح ٣٠٠ ٠٠٠ ل.ل. اما الموظف في الفئة والراتب عينيهما فيتقاضى في الادارات العامة ٤٥٠ ٠٠٠ ل.ل.

علما ان موظفي التعاونية يقومون بخدمات لنحو ٦٠ ٠٠٠ منتسب من موظفي القطاع العام من دون عائلاتهم اضافة الى المتقاعدين من دون عائلاتهم. راجيين بيت هذه المطالب المحقة وأملين في عدالتكم الكريمة".

اعتصم امس امام مجلس النواب موظفو تعاونية الموظفين بعدما كانوا توقفوا عن العمل ولازموا مكاتبتهم اول من امس، احتجاجاً على عدم مساواتهم بموظفي الادارات العامة في سلسلة الرتب والرواتب وحرمانهم الزيادة على الشطور بنسبة ٢٠ في المئة في مقابل الفاء تعويضاتهم الخاصة المعمول بها حالياً، مما يؤدي الى خفض رواتبهم بدل رفعها اسوة بموظفي الادارات العامة.

واعتصم الموظفون طوال قبل الظهر امام مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة وعرضوا قضيتهم وما لحق بهم من ظلم وخسارة على النواب، ووزعوا بيانات. وجهوا بعد ذلك كتاباً مفتوحاً الى رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس النواب والوزراء هذا نصه:

"بعد ملاحظتنا الغبن اللاحق بموظفي تعاونية موظفي الدولة من جراء استثناءهم من سلسلة الرتب والرواتب، نرفع اليكم المطالب التي نراها محقة بغية مساواتنا بسائر موظفي القطاع العام وهي:

- تطبيق سلسلة الرتب والرواتب الملحوظة في الادارات العامة على رواتب موظفي التعاونية.

- ان سلسلة الرتب والرواتب المقترحة والمنوي الموافقة عليها لم تلحظ مساواة

استقبل شبيلات ودعا الى "جبهة رافضة"

جنبلاط: الحكم الجديد امتداد

دعا وزير شؤون المهجرين وولد جنبلاط الى "جبهة عريضة ورافضة لما يجري، من لبنان الى الارض الى كل العالم العربي"، ورأى ان "النظام اللبناني سيذهب الى نوع من "الردنة". وكان جنبلاط يتحدث بعد لقاءه امس النائب والتقيب السابق للمهندسين الاردنيين المعارض الاسلامي ليث شبيلات في حضور عضو قيادة الحزب غازي العريضي، قال: "بحثنا في الموضوعات التي تهدد الامة العربية والاسلامية، فيما نحيا الاستاذ ليث لنضاله الكبير لمواجهة تحديات الامة العربية والاسلامية".

وسئل رأيه في اتفاق واي بلاتنايش بين الفلسطينيين واسرائيل والتهديد التركي لسوريا فقال: "اصدرنا بياناً في الحزب ونحن اليوم نسير من استسلام الى استسلام. لذلك لا بد من حركة عربية رافضة من خلال الاستاذ ليث وغيره. حركة عربية فكرية وسياسية عريضة ورافضة مدفها الانقاذ من هذه الانظمة السائرة الى الاستسلام".

وهل وضعت الخطوط العريضة لها مع شبيلات؟ اجاب: "كلا تكلمنا عموماً ولنا انا سمحت الاستخبارات لقاءات اخرى". ورداً على سؤال عن اجتماعات الرئيس المنتخب اميل لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري قال: "لا علاقة لي بها. اولاً ما زال او دولة خاضعة".

استقبال في الكنيسة الأرمنية الانجيلية

احتفاء بانتخاب قره كوزيان رئيساً

جاءنا من اتحاد الكنائس الارمنية الانجيلية في الشرق الادنى: "اقيم استقبال في مناسبة انتخاب القس مكريج قره كوزيان رئيساً جديداً لاتحاد الكنائس الارمنية الانجيلية في الشرق الادنى، في صالة الكنيسة الارمنية الانجيلية الاولى - شارع المكسيك، القطاري. واستقبل المهتمين كل من: الرئيس الجديد، الرئيس السابق القس اومانس قارجيان، ورئيس اللجنة المركزية للاتحاد واعضاء اللجنة.

كان في عداد المهتمين السادة: ممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوزير بشارة مرهج، رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني، ممثل كاتوليوكس الارمن الارثوذكس آرام الاول المطران وارطان دميرجيان، ممثلاً بطريرك طائفة الارمن الكاثوليك المطران مانويل باتكيان والمطران وارطان اشقران، ومرخص طائفة الارمن الارثوذكس الارشمندرت كيفام خاتشريان، القسيسان حبيب بدر وجورج حداد، المطران جورج صليبا راعي ابرشية السريان الارثوذكس في جبل لبنان، ممثل عن المطران الياس عودة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس، والوزيران: شاهي بارسوميان، واغوب دميرجيان، وكل من النواب: ابراهام دده يان، سيوهه هوفناتيان، يفيا جيرجيان، اغوب جوخادريان، حسين يتيم، شاكرا ابو سليمان، بقاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، جميل الشماس، خالد صعب، بيار كدش، حبيب حكيم، ممثل عن نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، النائبان السابقان: نوريجان دميرجيان وسورين خان اميريان، رئيس بلدية برج حمود تسولاك توتيليان، مسؤولو الاحزاب والمؤسسات الارمنية ورجال الكنائس والمؤسسات الارمنية الانجيلية في لبنان وممثلوها.

ويضم اتحاد الكنائس الارمنية الانجيلية في الشرق الادنى بحسب نظامه الداخلي الكنائس في البلدان الآتية: لبنان، سوريا، تركيا، اليونان، مصر، ايران، أستراليا ومركز بيروت - لبنان، وينظم اعمال كنائسه ويشرف على شهادتها الروحية في البلاد الموجودة فيها. والاتحاد ومن خلال جميع كنائسه في البلاد الممثلة فيها يشارك الكنيسة الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية في الخدمة البنائة، كما يشارك في العمل المسكوني بالتعاون مع كل الكنائس ومؤسساتها المحلية والعالمية. وهو عضو مؤسس لمجلس الكنائس العالمي، ومجلس كنائس الشرق الاوسط، كما انه من الاعضاء المؤسسين للمجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان".

"لو ان احداً قرأ البيان"

قتيل وجريح ثاراً في البحصاص

تحمل صورة القتييل ربع المقداد ورواية معاكسة لمرجى التحقيق في قضية قتله. وخلاصة الرواية ان ربع كان يحب ابنة قاتله عبد العزيز وجاداً في رغبة الزواج منها، لكن املمها رفضوا تزويجه اياها "وبجكوا مؤامرة لاستدراج ربع وقتله لكي يبدو قتله عملية دفاع عن النفس". وجاء في البيان العبارة الآتية: "القاتل يكذب، فماذا نفعل نحن؟ والذبيئة يتدافعون بعضهم وراء بعض ويلمثنون امام القضاء للافراج عن التهم".

وعلق مسؤول امني: "لو ان احداً قرأ هذا البيان لكان نبه آل العمودي ولما وقعت الجريمة (امس)".

تهاني للحدود

تلقي الرئيس المنتخب العماد اميل لحود مزيداً من التهاني كان ابرزها امس من: نقابة مستخدمي مصالح المياه وعمالها في البقاع، آل عزالدین، المنسق العام لـ"الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي.

طرابلس - "النهار": حصلت جريمة ثأرية في الميناء في العاشرة والنصف قبل ظهر امس، فقد دخل محمد وصلاح المقداد محل ابن قاتل شقيقهما ربع المقداد، محمد عبد العزيز العمودي (٣٥ عاماً) واطلقا عليه النار من مسدسين حربيين فقتلاه فوراً واصيب شريكه في المحل محمد قاسم بجروح خطيرة، وارغم المسلحان سائق سيارة اجرة على نقلهما الى محلة البحصاص وتواريا.

وحضرت قوة من رجال فصيلة درك الميناء ونقلت الجريح الى "مستشفى المنلا" حيث اجريت له سلسلة جراحات ولا تزال حالته خطيرة، وبوشر التحقيق في الحادث في اشراف قائد سرية درك طرابلس العقيد حبيب لطفي.

وكان والد القتييل المدعو عبد العزيز العمودي اوقف بتهمة قتل ربع المقداد (٢٣ عاماً) الذي كان اقتحم منزل آل العمودي في ١٩/١٠/١٩٩٧ لاصطحاب ابنة عبد العزيز بالقوة رغم ارادة املمها. ولفت المحققين وجود بيانات ملصقة على الجدران في قصر العدل منذ ايام

المجمع العربي لنقل التقنية في الاتحاد الدولي للتراخيص أبو غزالة لـ "النهار": لن نصمد اقتصادياً إلا بوضع قوانين لحماية الملكية الفكرية

كتبت هلا صغيبي:

يعلن غداً الخميس في ميامي انضمام المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية الى الاتحاد الدولي للتراخيص وذلك اثناء انعقاد المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي. هذا ما كشفه رئيس المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية طلال ابو غزالة في حديث الى "النهار". وهو سيتوجه مساء اليوم الى ميامي بعد انتهاء اعمال الندوة التي يعقدها المجمع اليوم في فندق "كومودور" بعنوان "التراخيص للصناعات العربية"، وهي الرابعة والاخيرة في سلسلة الندوات التي نظمتها المجمع في اطار سعيه للانضمام الى الاتحاد الدولي، مع العلم ان هذا الاتحاد يضم كل دول العالم، بما فيها اسرائيل.

وبناء على طلب من الاتحاد الدولي تم تأسيس المجمع العربي لحقوق الامتياز، ونقل التقنية وهو يضم جميع الخبراء المؤهلين في الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية، ولا يحق لاي دولة عربية ان تكون عضواً في الاتحاد الدولي الا من خلال المجمع العربي. وواضح ابو غزالة ان المجمع قد استوفى كل الشروط لانضمامه، لا سيما العدد الكافي من الاعضاء والخبراء في القانون والصناعة والتقنيات، وانجاز نشاط فعلي وملمس.

ما بعد العضوية

وعن الخطوات التي تلي العضوية، ذكر ابو غزالة، انه "سيصير اعداد توصيات واقتراح مشاريع ترفع الى الحكومات العربية لوضع التشريعات المشجعة على نقل التقنية، وبالتالي ايجاد

الجلسة الأولى للمجلس الزراعي الأعلى: الفوائض تراجعت نتيجة الاتفاقات ولبنان من مستورد للفروج الى مصدر

تتمكن من تنفيذ مشاريع حيوية تحد من الهجرة من الريف.

وتطرق المجلس الى مسألة الفوائض الانتاجية، وكيفية ضبط كمياتها، وسبل تصريف الانتاج لجهة فتح اسواق جديدة للمنتجات الزراعية اللبنانية. وفي هذا الاطار اعتبر الوزير فاخوري ان سنة ١٩٩٨ تميزت بتراجع الفوائض تنويجا للجهود التي بذلت في تسويق الانتاج الزراعي وعقد اتفاقات تعاون وتوقيع روزنامات مع عدد كبير من الدول. و اشار الى ان قرارات حماية الانتاج الوطني نتج عنها قيام عدد كبير من المصانع الغذائية، وخصوصا البطاطا المقطعة والمجلدة و"الشيبس" والحليب، فضلا عن تطوير سوق انتاج الفروج في لبنان، سعرا ونوعية حتى أضحت لبنان مصدرا للفروج بعدما كان مستوردا له".

طالب المجلس الزراعي الاعلى الحكومة بايلاء القطاع الزراعي اهتماما اكبر، خصوصا وان الزراعة تشكل مصدر دخل اساسيا لـ ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني".

وكان المجلس عقد امس جلسته الاولى بعد تأسيسه برئاسة وزير الزراعة شوقي فاخوري، وعرض لواقع القطاع الزراعي وتطوره في خلال السنوات الثلاث الماضية في ضوء قرارات الحماية وسبل الدعم، ونظرة الحكومة الى هذا القطاع.

وفي المعلومات التي وزعت عن الجلسة ان المجلس طالب الحكومة "بايلاء الزراعة اهتماما اكبر، وخصوصا انها تشكل مصدر دخل اساسيا لـ ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني، و أكد ضرورة زيادة اعتمادات وزارة الزراعة في الموازنة العامة الى ٣ في المئة على الاقل، كي

الارضية القانونية لذلك. وسيتولى المجمع تدريب الكوادر واعادتها تحقيقاً للتحويل المطلوب تقنياً في المنطقة، كما سيقوم بالربط ما بين دول المنطقة المتحاجة الى اي صناعة او اختراع مع الاتحاد الدولي".

ولفت الى ان "اتفاقات منظمة التجارة العالمية في ما يخص باتفاق "الترييس" او حماية حقوق الملكية الفكرية وتضع اطاراً عالمياً يتعلق بنقل هذه الملكية الفكرية الى الدولة التي تميمها لتستطيع الاستفادة منها في عملية التقدم الاقتصادي".

واضاف ان المجمع يبحث في تحويل هذه التقنية الى صناعة وطنية، "وان اعطاء التراخيص يعني حق استغلال اختراع او حق امتياز".

وفي هذا الاطار، ألمح ابو غزالة الى ان "الاتفاقات العالمية لم تنظم عملية التراخيص ونقل التقنية بل تركت الامر للتبادل التجاري بين الدول، وبموجب نماذج تراخيص وضعت لكل دول العالم باستثناء المنطقة العربية. وسنعمل على وضع نموذج عربي خصوصاً واننا المستفيدون من نقل التقنية، على ان يكون هذا النموذج متوافقاً مع حاجاتنا".

ورأى ضرورة اقرار تشريع "يحمي الحقوق بموجب هذا النموذج الذي يتطلب وجود خبراء في موضوع تطبيق الاتفاقات من النواحي القانونية والتقنية والفنية".

الملكية حافز للنمو

وهل الدول التي تعاني اقتصاداتها ضعفاً وعموراً قادرة على استجابة معايير حماية الملكية الفكرية؟ اجاب ابو غزالة: اذا لم نحم نظام حماية الملكية الفكرية فلن نستطيع ان نصمد اقتصادياً. فالأوروبيون والبلدان الغربية تطلق على نظام حماية الملكية الفكرية عبارة المحفز للنمو الاقتصادي. والملكية الفكرية ليست لحماية صاحب الانتاج الاجنبي. فالدول المتقدمة تصر على ان تكون انظمة حماية الملكية الفكرية في داخلها، وتزيد في صرامة تلك الانظمة سنوياً لان هذه الانظمة هي التي تخلق البنية التي تشجع على الابداع والاستثمار فيه".

واعتبر ان "غياب نظام قوي لحماية الملكية الفكرية في اي بلد يحول دون ابداع المواطن الذي لن يفيد من ابداعه وهناك نحو ٨٧ في المئة من اختراعات العالم في مجموعة الدول السبع الكبرى لأن هذه المجموعة تملك اعلى نظام لحماية الملكية الفكرية داخل حدود بلادها".

واضاف: ان "أحد مظاهر تخلفنا الاقتصادي، يكمن في عدم وجود نظام لحماية الملكية الفكرية، فصناعاتنا في المنطقة ضعيفة بسبب غياب انظمة قوية لحماية الملكية الفكرية، وان غيابها سيبعد رأس المال الاجنبي واقامة المشاريع المشتركة والتوصل الى اتفاقات شراكة مع مختلف الدول والتي تشترط وجود هذا النوع من الانظمة".

واوضح ان "الدول المتقدمة تنفق مليارات الدولارات في تطوير سلعة ما لانها على يقين من انها ستسترد ما انفقته من خلال الحماية التي حملت عليها السلعة. فقوانين حماية الملكية الفكرية تشترط الافصاح عن تفاصيل الاختراع، ومن خلال تسجيلنا هذه الحقوق نستطيع ان نكون ارضية هائلة من المعلومات التقنية نبنى على اساسها عملية الابداع الجديد".

واورد اليابان مثالا حين قال انها "تسجل سنوياً نصف مليون اختراع وتدخل عملية اي تطوير لاحق على اي سلعة او بضاعة موجودة اصلاً".

ورداً على سؤال عن ضرورة اعادة هيكلة الصناعات والخدمات في البلدان النامية قبل مطالمتها بوضع معايير لحماية الملكية الفكرية وتطبيقها، قال ابو غزالة ان "خلال سيحصل في المرحلة الانتقالية، وان معظم الصناعات القائمة في المنطقة لا تعتبر تعدياً بفعل انتهاء فترة الحماية عليهما والمحددة بعشرين سنة، مع ضرورة تغيير العلامة التجارية". و اضاف "ان الدول العربية تستطيع ان تفيد من كل التقنيات المنتهية حمايتها مع العلم ان رسوم الامتياز للصناعة المحلية منخفضة جداً".

واوضح "ان نقل التقنية في ظل حماية الملكية الفكرية هو الطريق الى تطوير الصناعة الوطنية من خلال الاستعانة بالخبراء والمصانع الحديثة وتدريب الكوادر".

وهل في الامكان الاخذ في الاعتبار امكانات دول العالم الثالث المتواضعة في الحصول على التقنيات ومنحها اسباباً تخفيفية في موضوع الحماية قال "ان ما يعيب اتفاق منظمة التجارة العالمية انها وضعت نظاماً صارماً لحقوق الملكية الفكرية، انما تركت موضوع نقل التقنية في اطار حسن النيات".

وان اسف لغياب نظام يجبر الدول على نقل التقنية، اكد "ان المجمع سيوجد البيئة الملائمة لحماية الابداع والحقوق الفنية"، ولفته الى "ان في ألمانيا مؤسسة تعرف بـ"المالغما" وتعتبرها الاغنى في العالم، اذ يصل دخلها السنوي الى ٨٠٠ مليار دولار، ومهمتها مراقبة الانتاج الالمانى الفني وتحصيل الرسوم المتعلقة به".

ونفى ان يكون اقرار نظام حماية الملكية الفكرية وحده كفيلاً بمنع القرصنة، لافتاً الى اهمية النظام الحكومي للرقابة والتطبيق، وفرض عقوبات على حجم الضرر وانشاء دوائر للتفتيش عن الفس، كما بدأت تطبق في بعض الدول الخليجية".

وتحدثت عن دائرة خاصة انشئت في البيت الابيض الاميركي بموجب مادة في الدستور تعرف بـ"أس ٣٠١" لمراقبة جميع دول العالم وحضما على فرض رقابة على الحقوق الفكرية.

"عيب فني" يستدركه المتعهد

في جادة خلدة - الجنوب

قبل نحو ايام عشرة اقل الجانب الغربي من جادة الاوزاعي - خلدة في اتجاه خلدة - الجنوب، وبوشر تعبيده من جديد ولم تمض على فتح الجادة بعد اسابيع معدودة.

"النهار" استفسرت عن الاسباب وجاء الجواب بلسان مصدر مسؤول في مجلس الانماء والاعمار على النحو الآتي:

"تم اكتشاف عيب فني في تنفيذ التعبيد في جزء محدود لا يتجاوز ١٧٠ متراً في واحد من المسارب الثلاثة في الخط الغربي للطريق وقد طلب مجلس الانماء والاعمار الى شركة "هوكيتيف سي.سي.سي" المتعمدة اعادة تزفيت الجزء المذكور على ان تصبح الطريق سالكة كلياً اعتباراً من صباح اليوم".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الألماني	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٢,٠٠	٢٥٠٧,٥٥	٢٦٩,٧٤	١١٠٦,٧٨	٩٠٥,٢٠	٠,٩١	٤٣,٤٨	٨٠٢,٧٩	١٢,١٣	١٩٣,٦٤	١٠,١٧	٩٢١,٥٠	٩٧٨,٠٥
١٥١٥,٠٠	٢٥١٧,٥٥	٢٧١,٧٤	١١١٠,٧٨	٩٠٩,٢٠	٠,٩٣	٤٤,٤٨	٨٠٦,٧٩	١٣,١٣	١٩٥,٦٤	١١,١٧	٩٢٥,٥٠	٩٨٢,٠٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٣٠	٠,٠٥٥٠	٤٤١,٤٢	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٣,٦٨	٤٩٨٠,٠٣	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٣٧	٣٠٦٠,٤٢	١٢٧,٩٠	٥,٠٠
٣٤,٣٠	٠,٠٧٧٠	٤٤٥,٤٢	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٣,٦٨	٥٠١٠,٠٣	٤١٤,٧٠	٤٠٤,٢١	٤١٦,٣٧	٣٠٧٠,٤٢	١٢٩,٩٠	٦,٠٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٩٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠
١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الألماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU
١,٥٤٠٨	٢,٥٧٠٧	١,١٣٧٨	٠,١٣٠٠	٠,٠٠٠٩٤	٠,٩٢٨٣	٠,٢٧٧٠	١,٨٢٨٥
٠,٨٤٤٢	١,٤٠٦٧	٠,٢٢٢٦	٠,٠٠٧١٠	٠,٠٠٥٥١	٠,٥٠٨٢	٠,١٥١٦	٠,٥٤٧٦
٤,٥٦٥٦	٩,٢٦٢٥	٤,٠٩٦٩	٠,٠٤٦٦٨	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٨	٠,٢٩٨٣	٢,٦١٥٩
١,٦١٣٠	٢,٧٢٢٦	١,٢٢١٩	٠,١٢٩٢	٠,٠٠١٠١	٠,٠٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠	١,٠٧٨٥
١٦٤٥,٢٠	٢٧٣٣,١١	١٢٠٨,٨٨	١٣,٧٧٤	٠	٩٨٩,٣٢	٢٩٥,٠٧	١٠٦٦,٩٥
١١٩,٣٥	١٩٨,٠٢	٨٧,٧٦	٠	٠,٠٧٢٣٣	٧١,٥٤	٢١,٣٤	٧٧,٠٩
١,٣٤٤٥	٢,٢٢٠٩	٠	٠,١١٢٩	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٨٤	٠,٢٤٤١	٠,٨٨٢٦
٠,٥٩٩٣	٠	٠,٤٤٢٨	٠,٠٠٥٠٥	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٦٠٧	٠,١٠٧٢	٠,٣٨٨٨
٠	١,٦٧٧٠	٠,٧٤٢٩	٠,٠٠٨٤٨	٠,٠٠٠٦١	٠,٦٠٤٨	٠,١٨٠٤	٠,٢٤٨٥

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك بيبلس "ج"، وتراجع سعر سهم اترنيت في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٣,٨٧٧ سهماً قيمتها ٢٩٨,٧٧٠ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

الجلسة الاولى: ٢٣٢ سهماً من سوليدير "أ"، و٢٠٩٧ سهماً من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ٢١٩ سهماً من سوليدير "أ"، و٢٠٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٦٢٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٥٧٥٥ سهماً من بنك بيبلس "ج"، هنا حركة بورصة بيروت الثلاثاء ٢٧/١٠/١٩٩٨:

اسم الشركة آخر تثبيت تاريخ آخر سعر التثبيت الكمية المعروضة المطلوبة عدد التثبيت المتداولة ل.ل. سعر القسيمة

اسم الشركة آخر تثبيت تاريخ آخر سعر التثبيت الكمية المعروضة المطلوبة عدد التثبيت المتداولة ل.ل. سعر القسيمة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد التثبيت المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١٠/٢٦/٩٨	٢٨/٧/٩٨	٢٨	٧/٨	٢١٤٨٠	٥٤٦٠	٤٣٥٥٨
بنك بيروت "ج"	١٠/٢٦/٩٨	٧/٢/٩٨	٧	٢/١٦	٦٢٤١٠	٧٦٥	١٠٧٤٨
بنك بيبلس	١٠/٢٦/٩٨	٢١/١٥/٩٨	٣	٩٨/١٠/٢٢	٤٤٣٢٥	١١٤٧٧	٤٥٢٦
شركة رسامي يونس	١٠/٢٢/٩٨	٣/٤/٩٨	٣	٤/١٦	٢٧٠٣٦	٤٩٠٣	٤٩٠٣
شركة التراب اللبنانية	١٠/٢٢/٩٨	٢٧/٣٢/٩٨	٢٧	٩٨/٩/١٩	١٤٢٢٨٤	١٢٧٣	١٢٧٣
اترنيت	١٠/٢٢/٩٨	٢٥/٣٢/٩٨	٢٥	٩٨/١٠/٢٢	٨٨٩٠	١١٧٩	١١٧٩
الاسمنت الابيض (لحامله)	١٠/٢٢/٩٨	٢٠/٢٢/٩٨	٢٠	٩٨/١٠/٢٢	١٠٠٠	٦٠٠٠	٢٤٥١
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٠/٢٢/٩٨	٢٢/٢٢/٩٨	٢٢	٩٨/٩/٢٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٢٥٤٦
يونيسيراميك (اسمي (أ))	١٠/٢٢/٩٨	٢٠/٢٢/٩٨	٢٠	٩٨/٨/٢	٥٠٠٠	٢٤٥١	٢٤٥١
يونيسيراميك (لحامله (ث))	١٠/٢٢/٩٨	٢٢/٢٢/٩٨	٢٢	٩٨/١٠/٢٢	٢٩٥٥٠	٢٣٥٥٠	٢٧٢٤

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد التثبيت المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٠/٢٦/٩٨	١٠/٢٦/٩٨	١٠	٤/٨	٣٢٩٩١٣	٢٢٦	١٥٨٣٩
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٠/٢٦/٩٨	١٠/٢٦/٩٨	١٠	٤/٨	٣٣٥٧٧٥	٢١٩	١٥٨٣٩
سوليدير ب التثبيت الأول	١٠/٢٦/٩٨	١٠/٢٦/٩٨	١١	٤/٨	٢٨٨٢١	٢٧٠٤٥	١٦٥٩٤
سوليدير ب التثبيت الثاني	١٠/٢٦/٩٨	١١/٢٦/٩٨	١١	٤/٨	٤١١٢١	١٢٩٩٨	١٦٥٩٤
البنك اللبناني للتجارة	١٧/١٠/٩٨	١٧/١٠/٩٨	١٧	٤/٨	١٢٥٠	٢٣٦١٧	٢٢٣٩٩
مجموع الاسهم المتداولة: ٣٣٨٧٧					قيمة الاسهم المتداولة: ٢٩٨٧٧٠		

السوق الموازي لبيانون مولديتغز

القيمة السوقية/مليون: ٢,٣٩٤,٥٦٢,٠٠٠

السوق الموازي لبيانون مولديتغز

المؤجل من دوري الدرجة الثانية فوز الحكمة على الرياضة والأدب

سلة نوادي الدرجة الممتازة تنطلق اليوم ١٢ فريقاً تخوض ١٣٢ مباراة

طرابلس - من عدنان حرب:

فاز فريق الحكمة على فريق الرياضة والادب ٢-٢ (الشوط الاول ٠-١) للفريق الخاسر في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس والمؤجلة من المرحلة الثانية من الدوري العام לנוادي الدرجة الثانية (المجموعة الاولى).

شهد للعبة زهاء الف متفرج وهي جاءت غنية بالفرص والاصابات وخصوصاً في شوطها الثاني الذي سجلت فيه اربع من الاصابات الخمس، واطرف ما في اللعبة ان فوز الحكمة بالتلات جاء بعد تخلفه ٠-٢، وان اصابته التلات سجلت، على التوالي، في ثماني دقائق.

افتتح سعيد عبوشي التسجيل للرياضة والادب في الدقيقة ١٨ برأسه. و اضاف مامغان كمارا السنغالي الجنسية اصابة التعزيز في الدقيقة ٤٨. وسجل اصابات الحكمة سبباكور سيسسي وفؤاد حجازي وبارانوف يغبيني الاوكراني الجنسية في الدقائق ٧٥ و ٧٧ و ٨٣.

ساد لاعبو الرياضة والادب الشوط الاول بفضل السيطرة شبه المطلقة على منطقة الوسط في مقابل ضياع الوسط الكماوي نتيجة عصبية بابكين وعدم تفاهمه مع سبباكور سيسسي الذي جرى بابكين في "التعصيب" حتى وصل بهما الامر الى التلاسن والمشاحنة! وعلى رغم السيادة الميدانية لاصحاب الارض لم تلج لمهاجمهم اي فرصة سوى فرصة الاصابة، بينما لاحت لمنافسهم فرصتان امدهما ريمون نجم في الدقيقة ٣٠ برأسه وهو منفرد، وفي الدقيقة ٤٥ وهو منفرد ايضاً اثر تلقيه الكرة هوائية وهو داخل "الصدوق" اثر ضربة حرة، وفي الشوط الثاني بكر الطرابلسيون بالتعزير، ثم لاحت لهم فرص عدة كانت اكثرها خطورة تلك التي اهدرها لهم سعيد عبوشي، صاحب اصابة السبق، وهو على اطار قليلة من الرمي البيروتي في الدقيقة ٧٠. وكل هذا وسط تشتت حكماوي مريب وغير مبرر. وكان احمد كريم نزل الى الساحة قبلها بدقيقتين بدلاً من ريمون نجم وكان نزوله كان "مفصلاً" اذ معه انتقلت دفة القيادة من يد الشماليين الى يد "الببارتة" الذين كان تفاهم كريم مع الثلاثي حجازي - سيسسي - يغبيني "مفتاح سعدهم" بدليل انهم جنوا ثمار تفاهم هذا الرباعي سريعاً عندما ادركوا التعادل باصابتين خاطفتين في دقيقتين اثنتين وحولوا تخلفهم ٢-٠ تعادلاً ٢-٢ بواسطة سيسسي وحجازي وكانت اصابة كل منهما احدى من اختها. وبدلاً من ان يرص الطرابلسيون صفوفهم للمحافظة على النقطة المتبقية في جعبتهم، على الاقل، خانتهم لياقتهم النفسية كما خانتهم لياقتهم

البدنية، ولذا لم تتأخر اصابة الفوز والحسم الحكماوية، اذ هي جاءت بعد ست دقائق فقط (٨٣) واحرزها الاوكراني يغبيني بارانوف بقذيفة صاعقة عبر المقص الايسر البعيد ليسقط في ايدي اصحاب الارض ويغتم الحكمة ثلاث نقاط ولا أعلى.

الاصابات: في الدقيقة ١٨ سجل سعيد عبوش الاصابة الاولى للرياضة والادب برأسية الى قلب الرمي اثر ركنية من رامي صابونة (٠-١).

واضاف مامغانا كمارا اصابة التعزيز في الدقيقة ٤٨ بكرة الى قلب الرمي لحظة خروج الحارس اثر تمريرة من عبوشي.

وفي الدقيقة ٧٥ قلص سبباكور سيسسي الفارق الى (١-٢) للحكمة بكرة قوسية الى يمين الحارس اثر تمريرة من بارانوف.

و ادرك الحكماويون التعادل بعدها بدقيقتين (٧٧) بكرة خاطفة لفؤاد حجازي اطلقها "فيرست تايم" وهو على باب المنطقة ٢-٢ عبر المقص الايسر البعيد من متناول الحارس زياد الصمد.

وفي الدقيقة ٨٣ نجح الاوكراني بارانوف في اقتناص اصابة التفوق للفريق البيروتي ٢-٢ بقذيفة من داخل المنطقة اثر تلقيه الكرة من فؤاد حجازي متياسراً وذلك عبر المقص الايسر نفسه.

وهذا هو الفوز الثاني على التوالي للحكمة وبه انفرج بصارة المجموعة الاولى وله ست نقاط. والتعثر الاول للرياضة والادب وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

مثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون ناصر عموري وعبد الفتاح الصمد وحسين مصطفى وبسام شاهين ورامي صابونة وصلاح حداد ورامي الحسن وسعيد عبوشي وياسر السباعي (حسن حدان ٤٦) ومامغانا كمارا.

ومثل الحكمة: الحارس علي الجبيلي واللاعبون عماد واكد وابراهيم حصني وفؤاد حجازي وبسام حبيب وسعاد زهران وبابكين مليكيان وحسين حدمان (رامي جولفاجي ٦٥) وريمون نجم (احمد كريم ٦٨) وسبباكور سيسسي (طوني عازار ٨١) ويغبيني بارانوف.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان اغوب اكربيان وروبين ترزيان وراقبهما انطوان فينايوس وانذر الحكم مامغانا كمارا (٢٦) وصلاح حداد (٤٥) ورامي الحسن (٦٣) من الرياضة والادب فقط.

كأس لبنان

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي الساعة ٢٠،٣٠ بعد ظهر اليوم فريقاً الانصار والحربة مجدلاً عنجر في ختام دور ال-٢٢ من مسابقة كأس لبنان ال-٢٧.

كتب ناجي شربل:

تنطلق مساء اليوم مباريات المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الممتازة (كما اقر تسميتها الاتحاد اللبناني لكرة السلة وكانت تعرف سابقاً بنوادي الدرجة الاولى)، لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩، بثلاث: الوردية - الكهربية الزرق الساعة ٢٠،٠٠ على ملعب الاول في المنصورة، التضامن الزرق - الرياضي بيت مري الساعة ٢٠،٠٠ في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، المريميون ديك المحدي (الشانفيل) - الحكمة الساعة ٢١،٤٥ على ملعب سنتر دمرجيان في ضبية.

١٢ فريقاً تشارك في البطولة التي تقام على تسعة ملاعب: ثانوية راهبات الوردية المنتزه في المنصورة، مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، سنتر دمرجيان في ضبيه، مدرسة راهبات القلبيين الاقدسين في زحلة، الكهربية زرق مكابيل، المركزية جونيه، الانطوني بعيدا، الرياضي بيروت في المنارة والرياضي عزيز في كسروان. وتجري المباريات على طريقة الدوري من مرحلتين نهائياً واياباً ومجموعاً ١٣٢ مباراة، وتتأهل الفرق الاربعة الاولى لـ "البلاي أوف" (نصف النهائي والنهائي) الذي تقام مبارياته على طريقة ثلاث من خمس للفائز. بينما تهبط الفرق التي احتلت المراكز الثلاثة الاخيرة الى الدرجة الاولى، في حين يخوض صاحب المركز التاسع مباراة فاصلة مع صاحب المركز الثاني في بطولة الدرجة الاولى. اما بطل الفئة الاخيرة فيصعد مباشرة الى مصاف الدرجة الممتازة ليبلغ عدد نواديها في موسم ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ عشرة نوادٍ.

جدد وقدامي

وما يسترعي الانتباه في استعدادات الفرق للبطولة الحالية، المبالغ الطائلة التي انفتحتها النوادي لتعزير صفوفها باللاعبين المحليين والاجانب. وكان الرياضي بيروت والرياضي بيت مري أكثر من ضم لاعبين جدد. ففي ما عدا الناشئين علي عواركة ومحمد خنتس، ضم الرياضي بيروت ثلاثة لاعبين مميزين، هم مروان علي احمد من الوردية المنصورة وجورج وشربل شيباني (لعبا في دوري الجامعات في كندا). كذلك عزز الفريق صفوفه بالاميركيين ليلين ماكودغال وداريل هونز "باناشو"، واحتفظ بورفته الراحبة مايكل كمبرلاند. ومع هذه الكوكبة من اللاعبين، يتطلع الفريق الاصفر الى استعادة اللقب الذي فقده الموسم الماضي.

اما الرياضي بيت مري الذي استمر في مصاف نوادي الدرجة الممتازة، بعد دورة تصفية الموسم الماضي، فضم خمسة لبنانيين وثلاثة اجانب ابرزهم الروسي سيرغي تشيبوتكين من الرياضي بيروت. وتحول الوردية المنصورة صاحب المركز الرابع في البطولة الاخيرة، حقل اختبار للاعبين الاجانب، وانفقت ادارته زهاء ٦٠ الف دولار اميركي لتجربة اكثر من ٢٠

لاعِباً، وقّع منهم ثلاثة في اليوم الاخير لتسليم الكشوفات.

كذلك عزز انترنيك صفوفه بالمالي لامين ديوارا من الزمالك المصري والنيجيري مصطفى عبد السلام من الحكمة وجان سعادة (مزبارة) وميشال صفيير (الحكمة) وعبدو شدياق (من الوردية في تبادل مع طوني بارود).

واعتمدت سائر الفرق تعزير صفوفها بالاجانب، وخصوصاً الوافدين الجديدين الى الممتازة بعد انسحاب فريق موني لاسال والشباب الغيبيري، الشانفيل واربطة اصدقاء الرياضة شكا الذي تدبر امره في اللحظة الاخيرة.

واكتفى التضامن الزرق الوصيف في البطولتين السابقتين باستعادة صانع العابه المخضرم رزق الله صفيير، وضم ثلاثة اجانب من الولايات المتحدة هم طوني ماديسون ووايكينغ جونز وكين ليكس. بينما احتفظ الحكمة بتشكيلته التي احرزت بطولتي لبنان والعرب، وضم الاميركي مايكل ريتشاردسون الذي كاد يوقع كشوف الشباب الغيبيري قبل انفرط عقده، الى بطل الوثب العالي جان كلود رباط وناشئين.

ويتوقع ان تشهد البطولة صراعاً تقليدياً بين الفرق التي احتلت المراكز الثلاثة الاولى في الموسمين الاخيرين، الحكمة والتضامن الزرق والرياضي بيروت، في حين يشهد المركز الرابع الذي يدخل صاحبه دخول المربع الذهبي تنافساً بين اكثر من فريق، ويبدو انترنيك بقيادة مدربه الجديد فؤاد ابو شقرا الاقرب الى هذه المركز.

السيدات

وفي المرحلة الاولى من بطولة السيدات لنوادي الدرجة الاولى، تقام اليوم مباراتان: مار ضومط - انترنيك الساعة ١٨،٠٠ في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، المومتمن - ابناء نبتون الساعة ١٨،٠٠ على ملعب ثانوية راهبات الوردية في المنصورة.

اتحاد المصارعة

انتخب امس الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للمصارعة، في مقر المديرية العامة للشباب والرياضة، محمد زبيب، تسعة اعضاء بالتركية للجنة الادارية هم: زكريا الحلبي، فؤاد رستم، حسن بشارة، رستم مقداد، ابراهيم عواركي، هشام عيدو، ميشال ابو رجيلي، انطوان الدبس وايلي نعتسان. وسيجتمع الاعضاء لتوزيع المناصب في ما بينهم فور عودة رئيس الاتحاد زكريا الحلبي من السفر.

طاولة النوادي العربية العاشرة تفتتح اليوم بمشاركة لاعبين أجنب

لمباريات التي تنطلق صباح اليوم كالتالي:

الساعة ١١,٠٠ (الزمالك (مصر) - جيرالدا (الجزائر)، المومنتمن (لبنان) - الارثوذكسي (الاردن)، الرياضي (لبنان) - بنزرت (تونس).
الساعة ١٧,٠٠: الاهلي (مصر) - جيرالدار (الجزائر)، الزمالك (مصر) - اسمنت بنزرت (تونس)، المومنتمن (لبنان) - الرياضي (لبنان).
الرجال:

الساعة ١١,٠٠: الاهلي (السعودية) - اريا (الجزائر)، الاهلي (قطر) - تونس الجوية (تونس)، المومنتمن (لبنان) - الخرطوم (السودان)، الجهراء (الكويت) - اللواء صيدا (لبنان)، الاهلي (اليمن) - الجيش (سوريا)، الوصل (الإمارات) - مدينة الحسين (الاردن).
الساعة ١٦,٣٠: الزمالك (مصر) - اللواء صيدا (لبنان)، الجهراء (الكويت) - مدينة الحسين (الاردن)، الاهلي (اليمن) - الوصل (الإمارات)، الاهلي (مصر) - اريا (الجزائر)، الاهلي (السعودية) - الخرطوم (السودان)، الاهلي (قطر) - المومنتمن (لبنان).

تفتتح الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة النادي الرياضي غزير، بطولة النوادي العربية العاشرة في كرة الطاولة للرجال والسيدات، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وتستمر الى اول تشرين الثاني، بمشاركة نواد من ١٢ دولة (١٤ فريقاً للرجال وسبعة للسيدات).

وفي البرنامج النشيد الوطني اللبناني وعرض الفرق وكلمة لرئيس الاتحاد جورج هاني والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

وتشهد البطولة للمرة الاولى مشاركة لاعبين اجانب مع الفرق، بعدما سمح الاتحاد العربي بذلك في جمعياته العمومية الاخيرة، وعلم ان فرق الاهلي القطري والاهلي السعودي والجهراء الكويتي للرجال استعانت بلاعبين ذوي مستوى عالٍ، في حين ضم المومنتمن بيروت للسيدات بطلة أرمينيا، والغاية من ذلك "كسر احتكار الفرق المصرية لللقاب" كما ردد اكثر من رئيس اتحاد عربي بينهم القطري محمد المهدي. واجريت امس عملية سحب القرعة

اتحاد القوى

بدعوة من مركز التنمية الاقليمي الرياضي في القاهرة التابع للاتحاد الدولي للاعب القوى يسافر غداً المدرب والحكم الدولي اللبناني غسطين غسطين للمشاركة في دورة لادارة والتنظيم الرياضي من ٢٨ تشرين الاول الى ٦ تشرين الثاني. واعتذر عضو الاتحاد اللبناني للاعب القوى شربل شلالا عن عدم المشاركة بسبب انتخاب لجنة ادارية جديدة للاتحاد الاحد.

نادي جدائل

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قراراً بالرقم ١٨٤/م/٩٨، رخص بموجبه للنادي الرياضي جدائل باضافة لعبتي كرة المضرب وكرة السلة، الى لعبة الكرة الطائرة التي يزاولها النادي.

مضرب القدامى

في بطولة لبنان في كرة المضرب للقدامى فئة ٤٥ عاماً التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي يزره كاوتتري كلوب، فاز امس ميشال شكيان على أرمان حبيقة ٦-٠، ٦-٠، وفادي بلدي على انطوان مدلج ٧-٦، ٦-٤، ووديع ملحة على نبيل بلدي ٦-٠، ٦-٤، ومالك جبر على طوني كباية ٦-٤، ٧-٦، ١-٠، ومحمد عبد الوهاب على ميشال ربيز ٦-٤، ٠-٠، وجوزف نعمه على سميح مكينة بالتغيب، وشارل حمصي على خالد ريشاني ٦-٤، ٦-٤، وابلي الحاج على باسم بدران ٦-١، ٦-٢، وفاهيمه خاتشادوربان على احمد ترجمان ٦-٣، ٦-٢، ونهاد شقير على جوابو خاطر ٦-١، ٦-١، وسمير ناصيف على جورج غصوب ٦-٣، ٦-٢، وحسان داغوق على نبيل كمون.

ويلعب اليوم الاربعاء: الساعة ١٤,٠٠ شربل كرم - بيار قدسي (فئة ٥٥ عاماً)، ووديع ملحة - حسان داغوق، الساعة ١٥,٣٠ ناجي وميه - ربيع عواد (فئة ٥٥ عاماً)، سمير ناصيف - فادي بلدي، جوزف نعمه - نهاد شقير، سامي مرقد - مالك جابر، الساعة ١٧,٠٠ طوني صليبا - جبرار ابايجان، ميكي شكيان - محمد عبد الوهاب.

بطولة كرة اليد

يلتقي الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم على ملعب الصداقة فريقاً الجيش اللبناني متصدر بطولة لبنان لكرة اليد وفريق الصداقة بطل لبنان في مباراة قمة مؤجلة في المرحلة الثانية لدور الاياب. ويديرها طاقم حكام دوليين من سوريا.

طائرة الدرجة الثانية

تقام المرحلة الاخيرة من نهائيات بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية في ٣ تشرين الاول وفي ١ و ٧ و ٨ تشرين الثاني وفي ضوء نتائجها تحدد الفرق التي ستخوض تصفيات الهبوط من الدرجة الاولى الى الفئة "ب" والصعود من الفئة "ب" الى الدرجة الاولى. وهنا برنامج مباريات السبت والاحد:

- السبت ٣١ تشرين الاول: الساعة ١٥,٠٠ السفارة الاميركية - الشراع البوار، الساعة ١٧,٠٠ حالات - النبطية، الساعة ١٩ حامات - قرنة الحمراء.
- الاحد اول تشرين الثاني: الساعة ١٦,٠٠ حالات - قرنة الحمراء، الساعة ١٨,٠٠ النبطية - البوار، الساعة ٢٠,٠٠ حامات - السفارة الاميركية.
وتقام مباريات هذه المرحلة على ملعب نادي الرسل جونية.

تايكواندو الناشئين

ينظم الاتحاد اللبناني للتايكواندو بطولة لبنان للناشئين الاحد اول تشرين الثاني على ملعب ابناء نبتون في الاشرافية الساعة العاشرة صباحاً. وتبدأ عملية الوزن للاعبين الساعة التاسعة. وتسحب القرعة الساعة الثامنة مساء اليوم في قاعة نادي ابناء نبتون.

انتقل الى رحمته تعالى في قبرص
المأسوف على شبابه

عبدو ابراهيم ابو ديوان

زوجته انتازيا كريستوفيدو
اولاده ابراهيم وكريستوفر وسارة
والده ابراهيم ابو ديوان من اسرة موظفي
"النهار"

والدته اناهد دمرجيان
شقيقاته ليليان زوجة اسعد قنطار
وسوزان زوجة سركيس جابوتيان ومايا
وانجيليك زوجة سافاس ديمتريوس
وعموم عائلات ابو ديوان ودمرجيان
وقنطار وجابوتيان ويافي وصفير ورزق الله
وديمتريوس وحيدر ونحومي وصيلي ينعونه
بمزيد من الاسى.

— — —

زوجته نجاة ميشال الشويري
اولاده مروان الشويري وزوجته
واللائم المجدد وجيه الشويري ونجلا
زوجة الرائد جوني سليم خلف وعائلتها
خالته شفيقه اسعد الشويري
اشقاؤه جوزف فضل الله الشويري
وعائلته

وسمير فضل الله الشويري وعائلته
وعصام فضل الله الشويري وعائلته
شقيقته المرحومة سلوى فضل الله
الشويري زوجة المحامي شفيق خلف واولاده
وعموم عائلات الشويري وطوركبان
وخلف وسميا وخوري وكفوري وباخوس
والحاج وابو خليل وحاموش وعازار واندراس
وحنا وعازر ومارون وابو شديد وانسباؤهم
في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي
أنيس فضل الله الشويري

— — —

زوجة الفقيد نجلا عز الدين العمري
ابناؤه زياد المبر وعائلته
والدكتور اسامة المبر وعائلته
ووليد المبر وعائلته
بناته الاخلاص واولادها
وابتسام
ونجوى ارملة المرحوم جان ايوب واولادها
وامل زوجة انطوان صايغ وعائلتها (في
المهجر)

منى ارملة شقيقه المرحوم كريم المبر
ابن شقيقه فيليب المبر وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

عبدالله داود المبر

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس سليمان ايليا جبور
زوجته كريستيان جورج طنوس
اولاده ايلي وماني وماريا
والدته اسمى سليمان جبور.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المرحوم

الدكتور عونى يوسف مصلح حنون

زوجته عائدة عاشور
اولاده الدكتور يوسف وعائلته والدكتور
عماد وعائلته ورنا زوجة موفق بيبي
اشقاؤه حلمي حنون ورشا ارملة المرحوم
بشير الدباغ وعفاف ارملة المرحوم نعيم
حنون وندى
وعموم عائلات حنون وعاشور وبيبي
والدباغ وابو خضرا والشماع وخرطبل وعبيد
ينعون بمزيد من الاسى.

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

امال الياس صهيون

زوجة موريس حنا الجمال
مدير مبيعات طيران الخليج في لبنان
بناتها نانسي وكارول وكريستين
والدتها مريم الجمال ارملة المرحوم الياس
صهيون
اشقاؤها جمال صهيون وعائلة المرحوم
كمال وفدوى زوجة كمال مندى في المهجر
وناهي ارملة المرحوم جان صهيون وناديا
ارملة المرحوم سامي الجمال ينعونها بمزيد
من الاسى.

— — —

زوجة الفقيد ايلان توفيق الصليبي
اولاده سمر ونسرين ورلى وعزيز
والده فضل الله ابي سعد
والدته جوزفين الخوري
شقيقاه الياس وجورج وعائلتهما
شقيقاته دعد زوجة نبيه نعمة الله ابي
سعد وعائلتها

ولور زوجة سمير الحاج وعائلتها
وامال زوجة طوني ابي عبدالله وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
المأسوف على شبابه

عاطف فضل الله ابي سعد

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة بدرية عبدالله صفا

ارملة المرحوم الحاج محمد يوسف
الوحيدى
اولادها عبدالله وغازي والمرحوم محمود.
الأسفون آل صفا والوحيدى وانسباؤهم.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

زهران سليم عيد

زوجته هدى قيصر عيد
اولاده فيفيان ولويز زوجة غناس صليبا
والبن
اشقاؤه موسى وابيلي وزينه زوجة محبوب
عيد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رجا يوسف مطر

ارملة المرحوم نصري يوسف الناكوزي
اولادها سامي وعادل وشربل وجان
وطوبيا وعائلاتهم
وتريز زوجة جوزف حليم عون وعائلتها
ودنيا زوجة عصام يوسف الحاج وعائلتها
وسميرة زوجة يعقوب يوسف الخوري
وعائلتها وناديا زوجة فؤاد جوزف كرم
وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.

— — —

زوجة الفقيد رحيل طانيوس فاضل
اولاده عازار وعائلته
مارسال ارملة ولده الياس واولادها
وجورج وعائلته
وعبدو وعائلته
لبيبة ارملة شقيقه المرحوم حفيظ
واولادها

شقيقته فهدة ارملة المرحوم ناصر فاضل
وعائلتها
وعائلة المرحومة سلمى ارملة طانيوس
صوفيا

وجورجيت ارملة المرحوم يوسف بدر
واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
عساف نمر عازار

— — —

جامعة آل صفيير في الوطن والمهجر
رابطة آل صفيير في جبل
انه شكر الله
ابنته ماغي

اشقاؤه جان وجوزف وانطوان شكر الله
صفيير وعائلاتهم
عائلة المرحوم ادوار شكر الله صفيير
واولاده وعائلاتهم
عائلة المرحومة افلين شكر الله صفيير

زوجة جبريل سعاده وعائلتها
رزق الله خليل صفيير واولاده وعائلاتهم
المرحومة نجيبه بطرس لحد وعائلتها
المرحومة ماري ابراهيم صفيير وعائلتها
المرحومة روزا رشيد محفوظ وعائلتها
عائلة زوجته المرحومة اديل بو نجم
الغفالي واولادها وعائلاتهم ينعون المأسوف
عليه

خليل شكر الله صفيير

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على
صباها

مي جورج شدياق

زوج الفقيدة المحامي الفرد رشيد متي
ابنتها الين
والدتها ادال بريحي ارملة المرحوم النقيب
جورج شدياق
اشقاؤها المحامي المرحوم ديب والعميد
في قوى الامن الداخلي جوزف وعائلته
والمحامي رياض وعائلته وكميل
شقيقاتها هند زوجة سمير سعاده
وعائلتها ولبلى زوجة ريمون عساف وعائلتها.

زوجة الفقيد اندروماكي بسورولا
اولاده ميشال وعائلته (في المهجر)
وجورج وعائلته (في المهجر) وريتا زوجة
سمير ثابت وعائلتها وعائلة المرحومة مارينا
زوجة مروان شحلاوي وناديا وابنتها لارا
سروجي
اشقاؤه ميراي ارملة المرحوم بول شماس
واولادها وفريديريك شماس وعائلته (في
المهجر) وجان شماس وعائلته (في المهجر)
عائلة شقيقته المرحومة فريدة شماس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
المأسوف عليه

جميل ابراهيم شماس

مدير في البنك اللبناني للتجارة - الادارة
العامة

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

زكي سليم رمان

زوجته جورجيت كامل منصور
أولاده ميشال وسامي وميلاد والشهيد
المفوار اللازم اول غسان رمان
اشقاؤه رزق الله وعفيف ونديم واولغا
عبود وفدوى فرح وعفيفة خزام والمرحوم
عبد المسيح.

— — —

اولاد الفقيدة اميل وعائلته وعابدة زوجة
نقولا نصير وعائلتها ونللي زوجة مكرم مسلم
وعائلتها

اشقاؤها عائلة المرحوم فهميم (في
المهجر) وسامي وعائلته (في المهجر)
وعائلة المرحوم كامل
شقيقتها عبلا ارملة المرحوم بطرس كرم
وعائلتها (في المهجر)

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
المرحومة

ماري اندراوس السايح

ارملة المرحوم الياس عبود

— — —

زوجته ايميه طانيوس يربك
اولاده الطيب نبيل عيراني وعائلته
والمهندس رمزي عيراني وعائلته ونايه زوجة
الطبيب فادي لويس نجيب نصر وعائلتها
أشقاؤه جوزف وهنري وقيصير وماري
ارملة المرحوم ميشال طعمه والمرحومان اميل
ومارون وعائلاتهم

وانسباؤهم ينعون المأسوف عليه

البير جورج عيراني

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نعيمية منذر مكرزل

زوجة الشيخ شكيب ابي طريه

— — —

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٢٦
تشرين الاول المأسوف على صباها
أمل حسيب الريشاني
شقيقها المهندس نبيل الريشاني.